

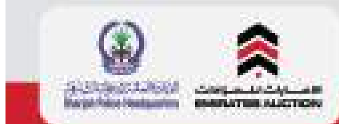

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران










/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

www.alkhaleej.ae

الأحد 4 جمادى الآخرة 1442هـ 17 يناير 2021م - العدد 15218

48 صفحة - درهمان



22 يوماً.. ويتحقق الحلم

مسبار الأمل نحو الكوكب الأحمر

تعديل وزاري واسع يشمل 11 حقيبة في تونس

أجرى رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، أمس السبت تعديلاً وزارياً موسعاً شمل 11 حقيبة وزارية، يأمل أن يضخ دماء جديدة في حكومته، وسط توتر سياسي كبير وأزمة اقتصادية غير مسبوقة. وأعلن المشيشي عن تعديل شمل حقائب وزارات العدل والرياضة والطاقة والفلاحة والتكوين المهني والتنمية والاستثمار والصناعة، بالإضافة إلى سد الشغور في ثلاث وزارات بعد إقالة وزراء الداخلية والبيئة والثقافة. (ص 14)



رئيس الدولة ونائبه وولي عهد أبوظبي وسلطان والحكام يعزّون أمير الكويت بوفاة الشيخة فضاء الصباح ...... ص 2

زار مقر أمن الدولة بدبي واطلع على إنجازاته

محمد بن راشد: الإمارات متقدمة عالمياً في الأمن



ترسيخ أسس الأمن وضمان الأمان للمجتمع

جهود مخلصة يبذلها رجال الأمن بالتدريب المستمر


محمد بن راشد وحمدان بن محمد ومكتوم بن محمد خلال الزيارة

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال زيارة سموه، إلى مقر جهاز أمن الدولة بدبي، أن دولة الإمارات حققت مكانة متقدمة في مجال الأمن والأمان إقليمياً وعالمياً، بما يضمن تأكيد ريادتها وحرصها على ترسيخ أسس الأمن وضمان الأمان للمجتمع (3) 17

بحثا إيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية

محمد بن زايد وعبدالله الثاني: ندعم مبادرات السلام

ولي عهد أبوظبي: علاقاتنا مع الأردن عميقة وتاريخية

العاهل الأردني: قمة «التعاون» عززت التضامن العربي


محمد بن زايد مستقبلاً عبدالله الثاني

بحث صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والملك عبدالله الثاني بن الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، العلاقات بين البلدين الشقيقين، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، والعمل من أجل السلام، وإيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. (ص4) 17

الدولة الأعلى عالمياً في توزيع لقاح «كورونا»

ربع سكان الإمارات المؤهلين طبياً يتلقون الجرعات

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع تحقيق دولة الإمارات أعلى معدل عالمي لتوزيع جرعات لقاح كورونا للفئات المؤهلة طبياً والمستوفية كافة الشروط بمعدل بلغ 24,58 جرعة لكل 100 شخص «ما يعادل ربع السكان المؤهلين» وذلك منذ إطلاق الحملة الوطنية للقاح. وأشارت الوزارة إلى تقديم 131،939 جرعة من اللقاح خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها 1،797،926 جرعة.

على صعيد متصل، أعلنت الوزارة عن إجراء 151،096 فحصاً جديداً للفيروس خلال الساعات الـ 24 الماضية ساهمت في الكشف عن 3،432 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 249،808 حالات.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 7 مصابين وشفاء 3،118 حالة جديدة لمصابين بالفيروس. (ص6)

تحديث إجراءات دخول أبوظبي

أعلنت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، في إمارة أبوظبي، تحديث إجراءات دخول الإمارة، واعتمدت اللجنة السماح بدخول الإمارة من داخل الدولة، خلال 48 ساعة من تلقي نتيجة سلبية، بدلاً من 72 ساعة. (ص 6)

«التعلم عن بعد» في العاصمة لـ 3 أسابيع

أعلنت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، في إمارة أبوظبي استمرار نظام «التعلم عن بعد» لجميع المراحل الدراسية في كافة مدارس الإمارة لمدة 3 أسابيع، ابتداءً من اليوم الأحد، 17 يناير الجاري. (ص12)

مخاوف أمريكية من طفرة كورونا المتحورة

حذرت السلطات الصحية الأمريكية من خطر تفشي طفرة فيروس كورونا، التي تم اكتشافها في ديسمبر الماضي في بريطانيا على نطاق واسع في أراضي الولايات المتحدة في أوائل العام 2021 لتصبح الطفرة السائدة في البلاد في مارس المقبل.

وعلى صعيد آخر، أصبح عامل النظافة مانيش كومار أمس السبت، أول شخص في الهند يتلقى لقاح كورونا، مع إطلاق رئيس الوزراء ناريندرا مودي واحدة من أكبر حملات التطعيم في العالم من أجل احتواء الجائحة. وسيحصل على التطعيم في البداية نحو 30 مليوناً من العاملين في القطاع الصحي. (ص 15)


عمال الصحة يصطفون لتلقي اللقاح في مستشفى كوبر في مدينة مومباي بالهند (أ.ف.ب)

وفاة شخص كل 5 دقائق في لوس أنجلوس

تجاوزت حالات الوفيات بفيروس كورونا العلامة الفارقة في مقاطعة لوس أنجلوس الأكثر اكتظاظاً بالسكان في ولاية كاليفورنيا، حيث يموت شخص واحد كل 5 دقائق؛ بسبب الوباء.

الصين تنهي بناء مستشفى في 5 أيام

أنهت الصين، أمس السبت، بناء مستشفى من 1500 غرفة لمرضى «كورونا» في غضون 5 أيام؛ لمكافحة زيادة الإصابات في مدينة جنوبي بكين.

الإمارات تدين إطلاق الحوثيين مفخخات باتجاه السعودية

أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين لمحاولات ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران استهداف المملكة العربية السعودية الشقيقة، من خلال ثلاث طائرات مفخخة من دون طيار، اعترضتها قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن. 17

الرياض تعيد فتح سفارتها في الدوحة خلال أيام

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس السبت، أنه «ستتم استعادة كامل العلاقات الدبلوماسية مع قطر»، وأضاف: «سيتم فتح سفارتنا بالدوحة؛ بعد استكمال الإجراءات اللازمة خلال أيام». (ص 14)

انتشار أمني وإغلاق واشنطن قبل تنصيب بايدن

الحرس الوطني يغلق الشوارع المؤدية إلى الكونجرس (رويترز)

عززت العاصمة الأمريكية واشنطن إجراءاتها الأمنية بإغلاق منافذ دخول المعالم الشهيرة، وإقامة نقاط تفتيش على مداخل وسط المدينة، وقال مسؤولون إنهم يتوقعون ارتفاع عدد قوات الحرس الوطني في العاصمة إلى 25 ألفاً، وذلك استعداداً لمراسم تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن الأربعاء المقبل، في حين تحدث نائب الرئيس المنتهية ولايته مايك بنس مع نائبة الرئيس المنتخب كمالا هاريس هاتفياً، في نهج مغاير للسلوك الذي اتبعه الرئيس المنصرف دونالد ترامب الذي لم يتصل حتى الآن بخلفه لتهنئته، بل أعلن أنه سيغادر العاصمة الاتحادية الأمريكية قبل يوم التنصيب. (ص 16)

«تاكسي لندن» في دبي الشهر المقبل

■ دبي: «الخليج»

أعلن مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إطلاق مؤسسة تاكسي دبي، التشغيل التجريبي لخدمة (تاكسي لندن)، حيث ستبدأ المؤسسة بتشغيل المركبة، اعتباراً من فبراير/شباط المقبل، وستتوفر في مطار دبي الدولي. (ص 10)

مطر الطاير خلال اطلاعه على مركبة أجرة تاكسي لندن

بركان سيمورو يكمل مثلث كارثة إندونيسيا

فيما لا زالت إندونيسيا تلعق جراحها جراء سقوط طائرة ركاب على متنها 62 شخصاً، والزلزال القوي الذي أودى بحياة نحو خمسين شخصاً في وقت يواصل عمال الإنقاذ رفع الحطام والبحث عن عالقين قد يكونون على قيد الحياة، انضم بركان سيمورو ليكمل مثلث الكارثة في الأرخبيل. (ص17)


فوهة جبل سيمورو في لوماجانج شرقي جاوة تقذف سحباً من الرماد البركاني (أ.ب)

اختفاء غامض لـ «ملكة غربان»


حارس يداعب أنثى الغراب «ميرلينا»

اختفت «ملكة غربان» برج لندن في ظروف غامضة، وفق ما أعلنت إدارة البرج، مطمئنة في المقابل بأن سبعة طيور لا تزال تعيش في الموقع، وهو شرط لازم لمنع سقوط «المملكة البريطانية» وفق الأساطير المتوارثة. 17

بوفاة الشيخة فضاء جابر الأحمد الصباح

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد وسلطان والحكام يعزّون أمير الكويت









بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، برقية تعزية إلى أخيه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، في وفاة الشيخة فضاء جابر الأحمد الصباح.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تعزية مماثلتين إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، برقيات تعزية إلى أخيهم الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة في وفاة الشيخة فضاء جابر الأحمد الصباح.

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين، وسموّ الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، برقيات تعزية مماثلة إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة.

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يعزون رئيس إندونيسيا

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، برقية تعزية إلى الرئيس جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا في ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة سولاويسي.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تعزية مماثلتين إلى الرئيس جوكو ويدودو. (وام)

الشيخة فاطمة تعزّي حرم أمير الكويت

بعثت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية برقية تعزية ومواساة إلى الشيخة شريفة سليمان الجاسم حرم الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، بوفاة المغفور لها الشيخة فضاء جابر الأحمد الصباح، أعربت خلالها عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل .

وتوجهت سموها.. إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان .

كما بعثت سموها برقيتي تعزية مماثلتين إلى الشيخة أوراد جابر الأحمد الصباح وإلى وسيمة مسيد رجعان. (وام)

تُعقد افتراضياً 18ـ26 الجاري بمشاركة 2000 شخصية من 100 دولة

نائب رئيس الدولة يرعى قمة المنتدى العالمي للهجرة والتنمية

34 جلسة تبحث تداعيات جائحة كوفيد_19 على الاقتصاد العالمي

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، تنطلق يوم غد الاثنين أعمال قمة المنتدى العالمي للهجرة والتنمية في دورتها الثالثة عشرة والتي تستمر حتى 26 يناير الجاري، برئاسة الإمارات التي تعتبر أول دولة خليجية تترأس المنتدى.

ومن المقرر أن يفتتح ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين، الرئيس الحالي للمنتدى، أعمال القمة التي تعقد بشكل افتراضي تحت شعار «مستقبل التنقل البشري.. شراكات مبتكرة لتنمية مستدامة» بمشاركة أكثر من 2000 مشارك يمثلون أكثر من 100 دولة ومنظمة دولية ومسارات تشاورية عالمية فضلاً عن شخصيات دولية رفيعة المستوى، من ضمنها أنطونيو فيتورينو المدير العام لمنظمة الهجرة الدولية، وأنجيل غوريا أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ويلفا يوهانسون مفوضة الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي وأميرة الفاضل مفوضة الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي ولويس الماجرو الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية.

وأكد عبدالله النعيمي وكيل وزارة الموارد البشرية والتوطين المساعد للاتصال والعلاقات الدولية، أن القمة تعتبر فرصة مثالية للحكومات وصانعي السياسات والمنظمات الأممية والمسارات التشاورية الدولية وكافة المهتمين لمناقشة السياسات والتحديات والفرص المرتبطة بملفات التنمية وهجرة العمل التعاقدي المؤقت لا سيما في مرحلة ما بعد كورونا.



عبدالله النعيمي: القمة فرصة لمناقشة سياسات وتحديات هجرة العمل

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لانعقاد القمة بالشكل الذي يليق بسمعة ومكانة دولة الإمارات كشريك دولي فاعل في قضايا التنمية والعمل وريادة الدولة في إدارة المؤتمرات والفعاليات الدولية، لا سيما وأنه تم تطوير منصة إلكترونية باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية لتسيير أعمال القمة وضمان تفاعل المشاركين في الجلسات من خلال توفير الترجمة الفورية لأربع لغات.

وأوضح أن القمة تجسد أولويات رؤية دولة الإمارات التي قادت بموجبها المنتدى منذ أن تسلمت رئاسته من حكومة الإكوادور في شهر يناير 2020 وذلك بالتركيز على زيادة التعاون الدولي والشراكات المبتكرة التي تستهدف تحسين حياة البشر في جميع أنحاء العالم.

وأكد أن دولة الإمارات نجحت في تطبيق برنامج العمل الذي انبثق عن رؤيتها لإدارة المنتدى بالرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كورونا والقيود التي فرضت على حركة السفر حيث تم تبني نهج مبتكر بالاعتماد على تكنولوجيا الاتصال المرئي لعقد 30 فعالية افتراضية استهدفت تنظيم ست مشاورات رئيسية بين أقاليم العالم الخمس آسيا والباسيفك، والدول العربية وجنوب آسيا، وإفريقيا، وأوروبا والأمريكتين، وذلك خلال الفترة من شهر مايو إلى يوليو 2020.

وأوضح النعيمي أنه سيتم خلال القمة عقد 34 جلسة عمل، حيث ستتم خلالها مناقشة مخرجات الاجتماعات التشاورية الستة من حيث تداعيات جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي وانعكاساتها على التنمية والعمل.

كما تناقش القمة حوكمة هجرة العمل التعاقدي المؤقت في ضوء المتغيرات التي تحكم مستقبل العمل واحتياجات التوظيف والتدريب المهاري للعمال واستثمار التكنولوجيا لتمكين العمالة المتنقلة وسبل حمايتها والحد من التنقل غير النظامي بين الدول المرسلة والمستقبلة للعمال إلى جانب تعزيز الشراكات بين كافة الأطراف لتحقيق الأهداف المتعلقة بالهجرة الدولية ضمن أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. (وام)

بتكلفة 20 مليون درهم قدمها محمد بن راشد

مجلس إدارة «الصحفيين» يزور المبنى الجديد للجمعية

دبي:
«الخليج»

قام أعضاء من مجلس إدارة جمعية الصحفيين الإماراتية بجولة ميدانية في المبنى الجديد للجمعية بمنطقة المحيصنة-2 بدبي، بعد إنجاز 90% من الأعمال الإنشائية الخارجية للمبنى، والبدء في التشطيبات الداخلية وواجهة المبنى، ومن المتوقع تسليمه نهاية شهر مارس/آذار المقبل.

وينفذ مشروع المبنى الجديد للجمعية، بمكرمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بتخصيص أرض البناء، ومكرمة مالية قدرها 20 مليون درهم؛ لتغطية تكاليف الإنشاء المعماري والتجهيزات الخاصة بالمقر الإداري للجمعية.

حضر الجولة محمد محمد الحمادي رئيس مجلس إدارة الجمعية، وفضيلة المعيني نائب رئيس مجلس الإدارة، وعبد الرحمن نقي البستكي أمين السر العام، وعلي الهنوري أمين الصندوق، ومحمد الطنيجي عضو مجلس الإدارة، وعدد من المهندسين المسؤولين عن عملية التخطيط والتنفيذ والإشراف على المبنى الجديد.

أعضاء مجلس إدارة النقابة مع مهندسي المشروع بجانب المبنى

وقال محمد الحمادي بعد الانتهاء من الجولة، نحن سعداء اليوم بقرب الانتهاء من إنجاز المبنى الجديد للجمعية.

وأضاف أن مبنى الجمعية الجديد يتم إنجازه وفق الجدول الزمني المحدد؛ حيث لم تتأثر عملية البناء والتشييد بتحديات فيروس «كورونا» رغم التوقف الجزئي لبعض المشروعات الإنشائية الأخرى.

وبلغت نسبة الإنجاز الكلية لمشروع المبنى الجديد للجمعية 90% حتى الآن.

«إمارات الخير» يستقطب 12,3 مليون درهم

دبي:
«الخليج»

أعلنت جمعية دار البر نجاح برنامج «إمارات الخير» الذي يبث أسبوعياً على أثير إذاعة نور دبي في استقطاب تبرعات ومساعدات خلال العام الماضي 2020 بقيمة إجمالية وصلت إلى 12 مليوناً و376 ألفاً و726 درهماً لمصلحة المشروعات الخيرية والإنسانية ودعم العديد من المبادرات المجتمعية داخل دولة الإمارات وخارجها، فيما قدمت الجمعية 300 ألف درهم دعماً لطلبة جامعة الوصل في دبي.

وأكد محمد سهيل المهيري، المدير التنفيذي للجمعية، استمرار دعم الجمعية لطلبة جامعة الوصل؛ بهدف تخفيف الأعباء المادية عن كاهلهم ومساعدة أسرهم، عبر التكفل بسداد قيمة رسومهم الجامعية، وضمان استكمال دراساتهم العليا، حتى تخرجهم وحصولهم على الشهادات الأكاديمية، وصولاً إلى تأهيلهم لسوق العمل وحصولهم على وظائف مناسبة، وتقديم المساعدة لأنفسهم ولذويهم.

ومن جانبه أشاد الدكتور محمد عبد الرحمن، مدير جامعة الوصل بجهود جمعية دار البر في خدمة المجتمع ودعم المؤسسات التعليمية وطلبة العلم.

سيف بن زايد: الشجرة حياة راسخة في الوطن

نشر الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، مقطع فيديو لمبادرة مغامرات «أقدر 2021».

وعلق سموه قائلاً: «نحب وطننا.. نحب أرضه وسماه وماءه.. والشجرة حياة.. جذور راسخة في الوطن.. شامخة في سمائه مروية من مائه.. مبادرة «مغامرات أقدر 2021» لزراعة 50 ألف شجرة قرم في عام الخمسين».

«تنظيم الاتصالات» تحجب الرسائل التسويقية

دبي:
«الخليج»

أطلقت هيئة تنظيم الاتصالات، مبادرة حجب الرسائل التسويقية، بالتعاون مع المرخص لهم في الدولة، وذلك ضمن جهودها للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة في قطاع الاتصالات، وبهدف الحد من الرسائل التسويقية الاقتحامية عبر الهاتف المتحرك.

وبموجب هذه المبادرة، يمكن لمستخدمي الهاتف المتحرك، إرسال رسالة نصية على الرقم 7726 تحتوي على كلمة Ball، وسيقوم المرخص لهم بحجب جميع الرسائل النصية التسويقية التي تبدأ بـAD- التي ترسل للعميل.

تعد هذه المرحلة الأولى ضمن التغييرات الجديدة التي تجريها الهيئة، للحد من الرسائل التسويقية غير المرغوب فيها عبر الهاتف المتحرك.

لقاء تعريفي للمدرسين الجدد بجامعة الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

نقل الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة تحيات وترحيب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ورئيس جامعة الشارقة، بأعضاء الهيئة التدريسية الجدد، وذلك خلال اللقاء الإرشادي التعريفي الذي نظمه معهد القيادة في التعليم العالي بالجامعة افتراضياً، وذلك بحضور الدكتور شريف صدقي، نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية، والدكتور معمر علي بالطيب، نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، والدكتور ماهر عمر، مدير معهد القيادة في التعليم العالي، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام ومديري المراكز والإدارات المختلفة في الجامعة.

وفي كلمته الافتتاحية، رحب مدير الجامعة بأعضاء الهيئة التدريسية الجدد المنضمين للجامعة للعام الأكاديمي الحالي، وأكد أن الجامعة بفضل الدعم اللامحدود الذي تتلقاه من رئيسها صاحب السمو حاكم الشارقة، تتقدم وتتطور بشكل ثابت وكبير سنوياً حتى أصبح لها مكاناً مرموقاً بين الجامعات على المستويات المحلية والإقليمية وحتى العالمية طبقاً لنتائج التصنيفات العالمية المنشورة مؤخراً.

زار مقر أمن الدولة بدبي واطلع على إنجازاته وأثنى على جهود قياداته

محمد بن راشد:

الإمارات حققت مكانة متقدمة في مجال الأمن إقليمياً وعالمياً

محمد بن راشد وحمدان بن محمد ومكتوم بن محمد وأحمد بن محمد يتوسطون طلال بالهول وضباط الجهاز

إشادة بجهود رجال الأمن وحرصهم على التحديث والتدريب المستمرين

الثناء على دور جهاز أمن الدولة وجهوده لإرساء الأمن والأمان

توظيف أحدث التقنيات وفق أعلى المعايير الدولية المعمول بها أمنياً

منظومة الأمن تحظى بدعم القيادة الرشيدة ما جعلها تحقق مكانة متميزة



محمد بن راشد وحمدان بن محمد ومكتوم بن محمد

حمدان بن محمد في حديث مع طلال بالهول

دبي: «الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات حققت مكانة متقدمة في مجال الأمن والأمان إقليمياً وعالمياً، بما يضمن تأكيد ريادتها وحرصها على ترسيخ أسس الأمن وضمان الأمان للمجتمع بمختلف فئاته ومؤسساته، وبما يواكب متطلبات العصر ويؤكد القدرة العالية على مواجهة التحديات.

وأشاد سموه بالتطور الكبير الذي باتت عليه المنشآت، والجاهزية العالية للأفراد، والجهود المخلصة التي يبذلها رجال الأمن، بحرصهم على التحديث والتدريب المستمرين، وتوظيف أحدث التقنيات وفق أعلى المعايير الدولية المعمول بها في المجال الأمني، وأثنى سموه على الدور المهم الذي يضطلع به جهاز أمن الدولة في دبي، وما يقوم به من جهود حثيثة تسهم في إرساء الأمن والأمان في المجتمع والحفاظ على مكتسباته.

جاء ذلك خلال زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، إلى مقر جهاز أمن الدولة بدبي، حيث كان في استقبال سموه ومرافقيه اللواء طلال بالهول، مدير عام جهاز أمن الدولة بدبي، واللواء عوض حاضر المهيري نائب المدير العام وعدد من قيادات الجهاز. واطلع سموه خلال الزيارة على أهم الإنجازات التي حققها جهاز أمن الدولة في دبي خلال الفترة الماضية، والبرامج التي تنفذها القطاعات المختلفة للجهاز في إطار دعم الجهود المتكاملة للأجهزة الأمنية على مستوى دبي ودولة الإمارات على وجه العموم، في تعزيز أمن وأمان المجتمع، كجزء لا يتجزأ من منظومة الأمن الإماراتية التي تحظى بدعم كبير من القيادة الرشيدة، ما جعلها تحقق مكانة متميزة وفق التقارير والمؤشرات الدولية.

كما استمع سموه إلى شرح من اللواء طلال بالهول، مدير عام جهاز أمن الدولة حول المشاريع والخطط المستقبلية التي يعكف الجهاز على تنفيذها وفق الجدول الزمني المعتمد، والجهود المبذولة في سبيل تطوير منظومة العمل الأمني، بتبني أحدث التقنيات وبما يسهم في تعزيز الأداء وفق أفضل المعايير العالمية ويتناسب مع مكانة دبي الرائدة في مختلف المجالات.

وفي نهاية الزيارة أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عن تقديره لجهود قيادات ومنتسبي جهاز أمن الدولة في دبي، ومستوى الجاهزية العالية الذي باتت عليه الأفراد والمنشآت، من خلال حرصهم على التدريب المستمر، واستخدام أحدث البرامج والتقنيات التكنولوجية، مشيراً سموه إلى الثقة الكبيرة التي توليها القيادة الرشيدة لرجال الأمن ودورهم في الحفاظ على الأرواح والمكتسبات.

محمد بن راشد خلال زيارته مقر الجهاز

تحيات خليفة إلى العاهل الأردني ينقلها ولي عهد أبوظبي

محمد بن زايد وعبدالله الثاني يدعوان لدعم جهود تحقيق السلام في المنطقة



محمد بن زايد وعبد الله الثاني وحمدان بن محمد بن زايد ومحمد المزروعي

ولي عهد أبوظبي: وشائج عميقة وعلاقات راسخة تجمعنا والأردن

حريصون على تعزيز تواصلنا في مختلف المجالات لمصلحة شعبينا

•••

مستمرون في التشاور في القضايا العربية والإقليمية لخدمة الاستقرار



محمد بن زايد في حديث مع عبد الله الثاني

الملك عبدالله الثاني يرحب بمخرجات القمة الـ41 لمجلس التعاون

•••

بحث العمل من أجل السلام وإيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية

بحث صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والملك عبدالله الثاني بن الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، خلال اللقاء الذي عقد، أمس السبت بينهما، في قصر الشاطئ في أبوظبي، العلاقات بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتطويرها لمصلحة شعبيهما، وتبادلا وجهات النظر في عدد من القضايا الإقليمية والدولية، محل الاهتمام المشترك.

ورحب صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في بداية اللقاء، بأخيه الملك عبدالله الثاني، في بلده الثاني، ونقل إليه تحيات صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله. مؤكداً عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين دولة الإمارات والأردن وحرص الإمارات على تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق جديدة في مختلف المجالات بما يدعم التطلعات المشتركة للتنمية والتقدم والرخاء.

وتناولت المباحثات بين الجانبين، آخر التطورات والمستجدات في المنطقة ونتائج قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت أخيراً في مدينة العلا في المملكة العربية السعودية.

> التشديد على تسوية الصراعات والأزمات عبر الحوار والطرق السياسية

وأكدا أهمية التعاون والتشاور المستمرين في هذه التطورات، ودعم الجهود والمبادرات الهادفة إلى تحقيق الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط، وتسوية الصراعات والأزمات فيها عبر الحوار والطرق السياسية، بما يعود بالخير والنماء على شعوبها.

كما بحثا تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، والعمل من أجل السلام، وإيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، بما يحقق المصلحة المشتركة لدول المنطقة وتنمية شعوبها.

ورحب الملك عبدالله الثاني، بمخرجات القمة الـ41 لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأسهمت في تعزيز التضامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

واستعرضا تطورات جائحة «كوفيد- 19» في العالم وفي البلدين، والتعاون القائم بينهما في التصدي لها واحتواء آثارها.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، قد استقبل أخاه الملك عبدالله الثاني، في مطار البطين في أبوظبي، لدى وصوله في وقت سابق أمس إلى الدولة.

وغرّد صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على «تويتر»: «سعدت بلقاء أخي الملك عبدالله الثاني في أبوظبي. وشائج عميقة من الأخوة وعلاقات راسخة تجمع بين بلدينا. حريصون على تعزيزها في مختلف المجالات لمصلحة شعبينا، ومستمرون في التشاور في القضايا العربية والإقليمية، في إطار من التفاهم والتعاون بما يخدم الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة».

(وام)

«رأس الخيمة» تتوسع في زراعة أشجار القرم

أولت هيئة حماية البيئة والتنمية برأس الخيمة، أهمية كبيرة لأشجار القرم «المانجروف» نظراً للدور الذي تلعبه كموائل طبيعية للكائنات البحرية والأسماك ومناطق تعشيش الطيور المحلية والمهاجرة في مناطق الأخوار والمناطق الرطبة.

وبدأت الهيئة، العمل في مشروع إنشاء مشتل لزراعة أشجار القرم «المانجروف» بالتزامن مع إعلان محمية خور مزاحمي كمحمية طبيعية؛ حيث يتم توزيع هذه الشتلات على مختلف سواحل الإمارة، فضلاً عن زيادة رقعة الغطاء النباتي في المحمية ويتم تنفيذ هذا المشروع سنوياً خلال الفترة بين شهري أغسطس وسبتمبر، الذي يعد من أبرز مشاريع الهيئة في المحمية لكون أشجار القرم «المانجروف» تمثل بيئة حضانة لصغار الأسماك.

ويغطي نبات القرم نسبة مقدرة من مساحة الأخوار في رأس الخيمة، لاسيما محمية المزاحمي.

ونظمت هيئة حماية البيئة والتنمية برأس الخيمة، عدداً من الفعاليات دعماً للبيئة البحرية كمبادرة هي الأولى من نوعها على مستوى الإمارة تضمنت زراعة نحو 640 شجرة قرم داخل محمية خور المزاحمي.

(وام)



أكدت أن كتابه «عالمي الصغير» رسالة حب للطفولة من قائد ملهم

الشيخة هند: محمد بن راشد يرى المستقبل من عيون الأطفال



دبي: «الخليج»

أكدت حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، رئيسة جائزة الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم لإبداعات الطفولة، أن إصدار الكتاب الجديد لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والموجه للأطفال تحت عنوان «عالمي الصغير» ضمن سلسلة إصداراته ومؤلفاته الثرية، يمثل خطوة تعكس حرص سموه على زيادة الوعي بين النشء والشباب، وإعداد جيل واعٍ ومثقف قادر على تحمّل مسؤولية التطوير في المستقبل، ومسلح بالقيم الأخلاقية والإيجابية، وهو ما يعكس نهج الإمارات في الاستثمار في النشء كون الأجيال الجديدة هي النواة الحقيقية للمستقبل ومصدر القوة الذي يجب إعداده على الوجه الأمثل لصون الإنجازات والمكتسبات التي حققتها الدولة في مختلف المجالات.

استثمار الكتاب في خطط تطوير جائزة الشيخة لطيفة

القصص الخمس تعلم الصبر والشغف والمنافسة والتحدي

قالت سمو الشيخة هند بنت مكتوم: «نثمن هذا الإصدار القيم الذي يشارك سموه من خلاله ملايين الأطفال في الإمارات والوطن العربي والعالم أجمع ذكريات من سنوات طفولة وشباب سموه الثرية بالدروس التي تعلمها من التجارب القيمة والمواقف المختلفة التي شكلت نظرته للحياة».

وأضافت سموها: «القراءة تضمن تنشئة أطفالنا على الوجه الذي يؤمن تخريج أجيال معدة إعداداً جيداً لتكون نافعة لنفسها ومجتمعها ووطنها، انطلاقاً من إيمان راسخ بأن الاستثمار في إعداد الطفل من جميع الأوجه الصحية والتعليمية والتربوية والاجتماعية هو استثمار في بناء المستقبل وإرساء لأسس التفوق فيه».

وأشارت سمو الشيخة هند آل مكتوم، الى أن مضمون القصص الخمس في كتاب «عالمي الصغير» يشكل مصدر إلهام للطفل العربي، ويأتي كحلقة أساسية ومضيئة لترسيخ القيم الإيجابية التي تساهم بفاعلية في بناء جيل حضاري واعد مزود بقيم التسامح والإبداع والابتكار والتميز. معتبرة أن القراءة هي المدرسة الثانية بعد العائلة بالنسبة للطفل، فمن خلالها ينهل ويتعلم الكثير. فبعض القصص تعلم الصبر وبعضها الآخر تعلم الشغف والمنافسة والتحدي، وفي كل حرف وكتاب درس جديد يساعد أطفالنا على تنمية ميولهم الإبداعية ومهاراتهم الشخصية وتعزيز السرد التاريخي والمعرفي في أذهانهم وعقولهم، إلى جانب تأصيل قيم بر الوالدين وخاصة الأم في نفوس الأطفال، مثلما جاء في قصة «من يشبهك يا أمي» حيث جسد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في هذه القصة مشاعر الأمومة الصادقة وحنان الأم الدافئ واعتزاز سموه بأمه وبرها وحبه الكامل لها براً وحباً وعطفاً وودّاً.

كتاب محمد بن راشد «عالمي الصغير» يُلهم النشء ويثري مخيلاتهم بقصص من الذاكرة

وأكدت سموها، «أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، دائماً ما يرى المستقبل من خلال عيون الأطفال والشباب، وكتاب سموه يعكس مدى اهتمامه بنقل جانب من مسيرته المليئة بالدروس والعِبَر للأجيال الجديدة بأسلوب بسيط وشيق لتكون مصدر إلهام لهم يستوعبون من خلاله معلومات نافعة ومفيدة، فبالتربية والقراءة الملهمة نغرس في نفوس أطفالنا جميع مفاهيم الحياة السامية من: الصبر، والتحدي، والصدق، والمحبة، والتسامح، وحب التعاون والمساعدة، وغيرها العديد من القيم والمفاهيم التي حرص سموه على إيصالها للأطفال من خلال بعض دروس الحياة التي تعلّمها في أيام طفولته وشبابه، والأحداث والمؤثرات التي كونت شخصيته».

واختتمت سمو الشيخة هند آل مكتوم قائلة: «تعتزم أسرة جائزة الشيخة لطيفة بنت محمد لإبداعات الطفولة استثمار كتاب «عالمي الصغير» في مختلف برامج ومبادرات وخطط الجائزة في عام 2021 خدمة للأطفال والشباب من خلال إدارة الجائزة ومجلس الشباب للقيادة والابتكار، والاستفادة القصوى من مضامين الكتاب وترجمتها على أرض الواقع وتزويدهم بمآثر الإصدار، لاسيما أن القصص الخمس التي يتضمنها الكتاب تعكس بأسلوب سهل نظرة سموه للحياة، وحبه للطبيعة والقيم الإنسانية النبيلة التي نشأ وتربى عليها، كما يقدم الكتاب للطفل ملامح واقعية من الطبيعة في البيئة الصحراوية بقصص ملهمة تثري فهم القراء الصغار لطبيعة الحياة في دولة الإمارات، لمنحهم دروساً وتجارب مهمة يحتاج إليها الطفل العربي باعتباره أمل المستقبل».

نبض

محفظة أسهم لابن عامين

أن تتصل شركة على هاتفك الخلوي، من دون سابق إنذار، لبيعك عقاراً أو الترويج لسلعة لديها، أمر أصبح متداولاً ويتكرّر باستمرار، ولن ينتهي إلا بالتخلي عن الهاتف نفسه، أما أن تتصل شركة لتسأل عن طفل عمره عامان، حتى تفتح له محفظة تداول أسهم، فهذا أمر جديد جداً..

مسألة بيانات الأفراد وأرقامهم وعناوين سكنهم، لم تعد سراً البتة، ويكفي أن تشتري أي قطعة ملابس أو أي سلعة، حتى تجد اسمك وعنوانك، وحتى رقم منزلك، مدوناً بكامل التفاصيل لدى هذه الشركات، ولكن أن يصل بها الأمر أن تتصل شركة أسهم تطلب طفلاً ليس لديه رقم أصلاً، لتفتح له محفظة تداول، فذلك يدل أن هذه الشركات وصلت إلى درجة كبيرة من التغول في مسألة بياناتنا وخصوصياتنا؛ لأن هذا الطفل ليس لديه رقم، ولكن قد يكون مسجلاً برقم هاتف والده أو والدته، إذا ما راجع مستشفى أو عيادة طبيب.

إذن مسألة البيانات لم تعد حكراً على مواقع التواصل، توفرها لمن تشاء، وتربطها بما تريد من حسابات، الأمر زاد على ذلك، بالتوصل إلى أي بيانات لأي شخص، بشكل مضحك ومثير للسخرية.

إعادة ضبط المسألة أصبحت صعبة، ولن تعود خصوصياتنا إلى ما كانت عليه قبل سنوات، ولن يكون الغد أفضل من اليوم في هذا المجال، لكن ألا يمكن إجازة تشريع يحفظ للناس شيئاً من خصوصياتهم، وعدم إقحامها بكل ما في الحياة لدرجة أصبحت معها الحياة مربكة وصعبة؟.

قد نتفهم اتصال شركة عقارات برجل ثري أو ميسور الحال، لتطلعه على بعض من مشروعاتها الجديدة والفلل التي تبيعها بنحو 3 ملايين درهم؛ لأنه قد يكون سبق له أن اشترى من الشركة أو تعامل معها أو مع مثيلاتها، لكن أن يرد الاتصال نفسه إلى شخص راتبه لا يتعدى خمسة آلاف درهم، فالأمر عشوائي بكل ما تعنيه الكلمة، ومضيعة للوقت.

مسألة اقتحام الخصوصيات التي أصبحت مزعجة لكل من لديه خدمة صارت تلزم بوجوب حماية العامة بتشريع ينظم العملية، أو يعطي المجال على الأقل لصاحب الهاتف بالموافقة أو الرفض على قبول هذه الاتصالات أو الرسائل، أما أن تصبح المسألة عشوائية بهذا الشكل بسبب فوضى المعلومات، فإن الأمر حتماً سيؤتي نتائج عكسية.

معلومات الأفراد وكامل تفاصيل حياتهم، أصبحت بلا شك لدى جميع مزودي خدمات مواقع التواصل، والشركات الكبرى التي تملك هذه المعلومات بشكل أو بآخر، وعملية نقل المعلومات - من وإلى - مسألة تبقى في ذممهم وأخلاقهم، ولكن الحتمي وفي ظل ما نعيشه من فوضى بيانات ومعلومات، فإن الأمر ينذر بحالة من عدم السيطرة والفوضى اللتين قد تتفشّيان قريباً.

جمال الدويري
jamal@daralkhaleej.ae

تجاوز 24 جرعة لكل 100 شخص مؤهل طبياً

الإمارات الأعلى في توزيع لقاح «كوفيد ـ 19»

3432 إصابة بالفيروس وشفاء 3118 حالة

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع تحقيق دولة الإمارات العربية المتحدة أعلى معدل توزيع جرعات لقاح كوفيد 19 للفئات المؤهلة طبياً والمستوفية كافة الشروط بمعدل بلغ 24,58 جرعة لكل 100 شخص وذلك منذ اطلاق الحملة الوطنية للقاح كوفيد-19.

كما أعلنت عن تقديم 131،939 جرعة من لقاح كوفيد 19 خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 1،797،926 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 18,18 جرعة لكل 100 شخص.

وأعلنت الوزارة عن إجراء 151،096 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 3،432 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 249،808 حالات.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 7 مصابين نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 740 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3،118 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 222،106 حالات. (وام)



تحديث إجراءات دخول أبوظبي للحدّ من انتشار «كورونا»



أعلنت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، الناجمة عن جائحة «كورونا» في إمارة أبوظبي السبت، تحديث إجراءات دخول إمارة أبوظبي، تعزيزاً للجهود الاستباقية لاحتواء العدوى والحدّ من انتشار الفيروس، وسيبدأ تطبيق هذه الإجراءات من يوم الأحد 17 يناير.

واعتمدت اللجنة السماح بدخول الإمارة من داخل الدولة، خلال 48 ساعة من تلقي نتيجة سلبية لفحص مسحة الأنف PCR، أو فحص الليزر DPI، بدلاً من 72 ساعة.

كما اعتمدت إجراء فحص PCR في اليوم الرابع من دخول الإمارة، لمن تتجاوز مدة إقامته 4 أيام متتالية، وإجراء فحص PCR في اليوم الثامن، لمن تتجاوز مدة إقامته 8 أيام متتالية، بدلاً من إجراء فحص اليوم السادس المطبق حالياً.

وتطبق هذه الإجراءات على كل سكان الدولة، ويستثنى منها المطعمون في برامج التطعيم الوطنية، والمتطوعون في الدراسات السريرية للقاح، الذين تظهر حالتهم الخاصة «حرف E أو النجمة الذهبية» على تطبيق الحصن.

وجددت اللجنة دعوتها لأفراد المجتمع، لمواصلة تعاونهم والتزامهم باتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية، وأن عدم الالتزام بالإجراءات المحددة، قد يعرض المخالفين إلى الغرامة والمساءلة القانونية. (وام)

3 مراكز جديدة لإعطاء لقاح «كوفيد ـ 19» بأبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن الدكتور مبارك سعيد الشامسي مدير عام مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، عن تدشين 3 مراكز جديدة لإعطاء لقاح كوفيد 19 وذلك في مقار كلية فاطمة للعلوم الصحية التابعة لـ«أبوظبي التقني» في أفرع الكلية بأبوظبي والعين والظفرة، مشيداً بدور القيادة الرشيدة والجهات المعنية بالدولة بإطلاق حملة تطعيم وطنية ضد جائحة كورونا بهدف تحصين مجتمع الدولة.

وأشار الى أن هذه المبادرة تنسجم مع توجيهات القيادة الرشيدة للارتقاء بالمنظومة الصحية في المجتمع الإماراتي، وتستهدف طلبة المدارس الحكومية والخاصة وعائلاتهم والهيئات التدريسية والإدارية في المدارس.

ودعا الشامسي إلى سرعة التفاعل مع هذه المساهمة المجتمعية التي تستهدف المصلحة العليا للوطن والمواطنين والمقيمين في الدولة، للارتقاء بهذه المنظومة في ظل النجاحات المشهود بها دولياً لدولة الإمارات لمكافحة كوفيد 19، مؤكداً أهمية المساهمة المجتمعية لجميع المؤسسات في الدولة لضمان مواصلة هذه النجاحات الرائدة، خصوصاً بعد النتائج الإيجابية لفعالية اللقاح بنسبة عالية بعد تسجيله رسمياً في الإمارات كأول دولة في العالم.

ومن جهته قال الدكتور رياض المهيدب عضو مجلس أمناء معهد التكنولوجيا التطبيقية المكلف بالإشراف على المعهد، إن طالبات كلية فاطمة للعلوم الصحية يقدمن الدعم اللوجستي اللازم في الرعاية الصحية لإعطاء اللقاح بالتعاون مع دائرة الصحة في أبوظبي.

صفر مخالفات بـ«كورونا» في منطقة اختصاص مخفر لهباب

دبي:
سومية سعد

كشف العقيد علي راشد مرخان، مدير مخفر شرطة لهباب، أن الإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس «كوفيد ـ 19» في منطقة اختصاص المخفر، تم تطبيقها بدقة وأن المخالفات حققت (صفر حالات)، ويرجع ذلك إلى إطلاق المبادرات المجتمعية وغيرها من البرامج، وكذلك جهود ضباط وضباط الصف والأفراد التي أسهمت في التواجد المستمر، وأكد انخفاض الوفيات الناتجة عن حوادث مرورية عام 2020 بنسبة 50%، حيث سجلت حالتان فقط، مقابل 4 وفيات عام 2019.

وأوضح مدير مخفر شرطة لهباب، وجود خمس مناطق اختصاص تتم تغطيتها على مدار 24 ساعة، فضلاً عن أن المنطقة تضم العديد من المنشآت الحيوية المهمة، ومن ضمنها 40 مخيماً سياحياً في منطقة العوير يتردد عليها السياح من داخل وخارج الدولة، إضافة لـ 488 عزبة، و 1100 منزل سكني، و 1000 مزرعة، بالإضافة محطة تقوية الكهرباء، والمؤسسات العقابية، ومؤسسة دبي للتجهيزات. وما يتبع ذلك من تقييد الحركة المرورية، والتواصل الفاعل مع أفراد المجتمع بكافة الوسائل؛ لحثهم على الالتزام بالإجراءات الاحترازية. ولفت الى أنه تم تخصيص دوريات تعمل على مدار 24 ساعة لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية وتعزيز الأمن والأمان.

حملة للتوعية بـ «الصدفية»

تنظم شعبة الأمراض الجلدية بجمعية الإمارات الطبية، حملة إعلامية واسعة داخل الدولة وفي دول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار «نتواصل لنواصل» للتوعية بمرض الصدفية.

وتم تفعيل «هاشتاج» الحملة للكتابة عن المرض والتوعية به عبر كافة منصات التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي ونشر ثقافة دعم وتقبل الآخر وللتأكيد أن مريض الصدفية لابد أن يستمر في العلاج بشكل جدي حتى يتجنب المضاعفات.

وتشير الأرقام إلى أن شخصاً واحداً من بين كل 50 شخصاً حول العالم- أي نحو 125 مليون شخص يعانون مرض الصدفية وهو من أكثر الأمراض الجلدية شيوعاً؛ حيث ينجم عن اضطرابات المناعة الذاتية وأسبابه إما وراثية أو مناعية. وتهدف الحملة إلى زيادة الوعي بالمرض ونشر طرق العلاج الجديدة. (وام)

مستشفى دبي يدرس إدخال العلاج الإشعاعي لمرضى السرطان

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

كشف مستشفى دبي التابع لهيئة الصحة بدبي، عن خطة ودراسة متكاملة لإدخال العلاج الإشعاعي لمرضى السرطان، ومؤخراً تم جلب جهاز جديد من نوعه لتقديم خدمات علاجية أكثر تطوراً لمرضى السرطان، وأسهم الجهاز في تقليل العلاج الكيماوي للمرضى، وأحياناً أخرى أخّر تقديم العلاج الكيماوي، عبر تحليل الورم وتحويله إلى 300 جين، ويقرر الطبيب إن كان المريض يحتاج لعلاج توجيهي أو تقنيات علاجية أخرى.

وأكدت د. دينا حمزة أخصائي أول - قسم الأورام في مستشفى دبي التابع لهيئة الصحة بدبي، أن ثمة خطة ودراسة متكاملة لإدخال العلاج الإشعاعي في القسم، خاصة أن هناك خدمات متكاملة في القسم، وتطوراً مستمراً، وتتوفر لدينا معظم الخدمات المتقدمة، كالعلاجات المناعية، وهي تستهدف حالات أمراض الرئة والمثانة والثدي وعنق الرحم، وحالات عديدة في المستشفى حصلت على خدمة العلاج المناعي، وتحسنت الحالة بشكل ملحوظ، ولدينا العلاج التوجيهي والكيماوي والهرموني، والعلاج التلطيفي، ولدينا الأجهزة النووية في مركز الطب النووي، وقسم التداخل الإشعاعي بحقن الكيماوي داخل الورم مباشرة.

وقالت: جميع مرضى السرطان خضعوا لعملية جراحية، وأولها تبدأ بأخذ عينة من الورم، ومرضى يتم لهم استئصال الورم، وعمليات ترميم وغيرها من العمليات، ومؤخراً تم جلب جهاز جديد من نوعه في مستشفى لطيفة، وهذا الجهاز ساهم في تقليل العلاج الكيماوي للمرضى، وأحياناً أخرى أخّر تقديم العلاج الكيماوي، ويتم استخدام العلاج الموجه للمرضى مما يقلل من المضاعفات التي تصاحب المريض عند تعرضه للعلاج الكيماوي، ويقوم الجهاز الجديد بتحليل الورم وتحويله إلى 300 جين، ويقرر الطبيب إن كان المريض يحتاج لعلاج توجيهي أو تقنيات علاجية أخرى.

وأضافت: يقدم مستشفى دبي خدمات علاجية تضاهي المراكز الطبية العالمية، ويتفوق على بعضها في تقديم الخدمات العلاجية، من خلال توفير أحدث الأجهزة والأدوية المستخدمة في تشخيص وعلاج أنواع السرطان كافة، وقسم أمراض الدم يضم عيادات خارجية وعيادات للعلاج الوريدي، ولدينا 4 عيادات على مدار الأسبوع، ونقدم الخدمة لـ15 إلى 20 مريضاً يومياً.

د. دينا حمزة

«الإمارات للتعليم المدرسي»: فحص «كورونا» إلزامي

دبي:
محمد إبراهيم

ألزمت مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، جميع موظفيها بعمل فحص كوفيد 19 (فحص الأنف PCR)، كل 14 يوماً، على نفقاتهم الشخصية، وإبراز نتيجة الفحص قبل دخول مقر العمل، المقرر له الدوام الفعلي اليوم، الأحد.

جاء ذلك بناءً على تعميم الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية رقم (2) لسنة 2021 بشأن إجراءات التصدي لجائحة كوفيد 19 على مستوى الحكومة الاتحادية المرفق.

وأفادت المؤسسة في تعميم حديث لها، بأنه يستثنى من ذلك الموظفون الحاصلون على لقاح كوفيد 19، مع ضرورة إبراز شهادة التطعيم قبل الدخول لمقر العمل، وكذا الحاصلون على تقرير أو شهادة طبية معتمدة من الجهات الصحية الرسمية في الدولة تشير إلى عدم إمكانية تلقيهم للقاح، وفق حالتهم الصحية والمرضية، على أن تتكفل الجهة بإجراء فحص مسحة الأنف (فحص PCR) لهم، كل 14 يوماً بعد توفير تقرير طبي موثق من الجهات الرسمية بالدولة لإدارة رأس المال البشري.

وأسندت المؤسسة للرئيس المباشر مهمة الإشراف على التزام موظفيه، بما ورد في تفاصيل التعميم، وفي حال عدم الالتزام يتم تطبيق الجزاءات الواردة في دليل الجزاءات الاسترشادي، إذ يعاقب كل من خالف الإجراءات للمرة الأولى بلفت نظر خطي، وفي المرة الثانية إنذار خطي، والثالثة، الخصم من الراتب الأساسي يوم واحد بحد أقصى، وعند تكرار عدم الالتزام، يتم الخصم من الراتب الأساسي يوم واحد بحد أقصى في المرة الأولى.

مشاركون في ندوة الخليج:

«كورونا» فرض أنماطاً استهلاكية تعتمد ترشيد الإنفاق



الشارقة:
هاني عوكل

أكد مشاركون في ندوة «كورونا» والسلوك الاستهلاكي التي عقدها «مركز الخليج للدراسات» في «دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر» صباح أمس السبت، عبر تقنية «زوم»، أن جائحة «كورونا» فرضت أنماطاً استهلاكية جديدة قادت الناس إلى ترشيد الإنفاق، خصوصاً على السلع الكمالية وغير الضرورية.

وأوضحوا في الندوة التي أدارتها الدكتورة فاطمة الشامسي، الخبيرة الاقتصادية، أن «كورونا» كشفت الكثير من العادات الاستهلاكية، وغيّرت أنماط التسوق في الإمارات، وضبطت الاستهلاك التفاخري القائم على قرارات غير مدروسة، ما يؤثر سلباً في الادخار، ما أدى إلى التأثير في أساليب التسوق وترتيب أولويات الإنفاق.

وأوصوا بأهمية ترشيد الاستهلاك، بعيداً عن ثقافة البذخ، والاتجاه إلى التركيز على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتشجيع عليها، لأنها المستقبل في ظل محدودية الوظائف في القطاع الحكومي، فضلاً عن تحفيز سياسات الادخار والاستثمار، التي تعدّ مؤشراً رئيسياً لكفاءة الاقتصاد، وتسهم في النماء الاقتصادي.

المشاركون في الندوة

تساءلت الدكتورة الشامسي، إن كان السلوك الاستهلاكي الحالي عقلانياً بقرارات رشيدة في ظل تفشي الجائحة؟ لافتةً إلى أن الكثير من الشباب، وخصوصاً المواطنين العاملين في القطاعات الحكومية، اشتروا سلعاً كمالية وغير ضرورية، مقابل الاقتراض من البنوك، ما ضغط على رواتبهم، ومسّ مسّاً كبيراً ثقافة الادخار والاستثمار. ونصحت المستثمرين في الدولة، وعلى رأسهم المواطنون، بالاستعانة بالمستشارين الماليين، لتجنب سرقة أموالهم من الشركات والمحافظ الوهمية.

استقرار الأمن الغذائي

الدكتور جمال السعيدي، الخبير الاقتصادي، وعضو جمعية رواد الأعمال الإماراتيين أكد في الندوة، أن استقرار الأمن الغذائي وتوافر السلال الغذائية من سياسات دولة الإمارات، منذ ما قبل «كورونا»، وفي بداياتها، ولم نشهد أي نقصان في موارد الدولة. وأثبتت منظومة الأمن الغذائي فعاليتها، والجائحة غيّرت الكثير من المفاهيم والأنماط الاستهلاكية.

وتطرق إلى جاهزية الدولة في التعامل الفوري مع الجائحة، وتوفير المستلزمات والسلع للمستهلكين. داعياً إلى تبني سلوكات أكثر حكمة من الأفراد، لترشيد النفقات والحفاظ على الموارد الطبيعية.

بيانات لمطاردة المستهلك

فيما تحدث الدكتور عبدالرحمن الشايب النقبي، المدير العام للدائرة الاقتصادية في رأس الخيمة، عن الأنماط الاستهلاكية الجديدة التي قال إنها نبعت من نماذج الأعمال الحديثة المعتمدة على مواقع التسوق الإلكتروني. مشيراً إلى أن نموذج الأعمال الجديد يستخدم البيانات لمطاردة المستهلك في كل مكان، بتوجيه الإعلانات نحوه، انطلاقاً من اهتماماته البحثية على الشبكة العنكبوتية.

وشدّد على أهمية ترشيد الاستهلاك، من جيل الشباب، والتعامل بذكاء مع المنتجات الاستهلاكية. كما تطرق إلى تفاقم النزعة الاستهلاكية التفاخرية بين الجيل، ما أدى إلى تفشي سلوك الاقتراض. وأكد أن من أبرز تحديات تحول المدخرات إلى استثمارات، هو أن عمر المواطن في النشاط التجاري قصير.

الثقة بالحكومة كبيرة

أما الدكتور هاشم النعيمي، الخبير في حماية المستهلك، فقد قال إن الدولة تستورد 97% من السلع من الخارج، ولم يحدث أن خلت أي سلعة، طوال الجائحة. وثقة المستهلكين بالحكومة كبيرة، مع أولوية وضع الخطط، لتوعيتهم بترشيد الاستهلاك، ابتداءً من رب الأسرة، وانتهاءً بترسيخ ثقافة الادخار.

ولفت إلى أن حجم الإنفاق الأسري في الإمارات، بلغ 26% من الدخل شهرياً. مشيراً إلى فوائد دراسة سلوك المستهلك ذات الأهمية القصوى للقطاع التجاري والحكومة، لتوعيته بالإنفاق الأمثل للراتب في الشراء. غير أنه أوضح أن المستهلكين في ظل الجائحة، اعتمدوا على الشراء الإلكتروني وسياسة التوصيل إلى المنازل، حيث كان الشراء الذكي في السابق 30%، غير أنه زاد بين 75% إلى 85% في ظل الجائحة.

تغير الأولويات

ماجد سالم الجنيد، الرئيس التنفيذي لجمعية الشارقة التعاونية، أكد أن سلوك المستهلكين تأثر في وقت «كورونا»، وشهدنا ترشيداً أفضل في الإنفاق وتغيرت ثقافة الاستهلاك، ما أدى إلى تغير الأولويات، حيث تراجع الإنفاق على السفر والفندقة، وعلى السلع غير الضرورية، مثل مستحضرات التجميل والعطور والألبسة.

وفي المقابل تطرق إلى تزايد معدلات الإنفاق على المنظفات والمعقّمات الصحية، والسلع الاستهلاكية اليومية، والبستنة المرتبطة بالحدائق، منبهاً إلى ضرورة إعطاء الأولوية للاستثمار في التجارة الإلكترونية، ودعمها وترسيخ ثقافة التسوق الإلكتروني، والتركيز على دعم الإنتاج المحلي، وتحديث البيانات المتعلقة بثقافة الاستهلاك، لتحديد احتياجات المستهلكين.

الشراء غير المدروس

أما الدكتور سهيل البستكي، مدير إدارة السعادة والتسويق في «تعاونية الاتحاد»، فقد تحدث عن ضرورة الوقوف في وجه الشائعات التي أدت في بداية الجائحة إلى إقبال الناس على الشراء غير المدروس للمنتجات، خوفاً من نفادها. وذكر أن الثقافة الاستهلاكية بعد الجائحة أصبحت أكثر ثقة بالتسوق الإلكتروني والاكتفاء بشراء السلع الضرورية.

وتمنى من المجتمع أن يتعود على سلوكات معينة، من حيث ضبط الإنفاق وتغير الأنماط والعادات الاستهلاكية، بحسب الحاجات والأولويات، ووضع خطط للحفاظ على ميزانية الأسر وعدم تآكلها على الإنفاق غير الضروري.

انخفاض بعض المداخيل

محمد المهيري، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات لحماية المستهلك، نبّه إلى أن الجائحة غيّرت العادات الاستهلاكية، ومعها أعيد النظر في الأولويات نتيجة انخفاض بعض المداخيل.

واتفق مع أغلب المشاركين بشأن توفير الدولة الإمكانيات اللازمة لتحقيق حياة آمنة لأفراد المجتمع، ووفّرت مختلف الخدمات ومكنّت البنية التحتية الإلكترونية التي أسهمت في زيادة التسوق الإلكتروني وقت الجائحة، مؤكداً ضرورة انتهاج أساليب جديدة في آليات الاستهلاك.

بناء فكر استهلاكي

قال صلاح الحليان، المدير العام لمشروع «بيزات» المختص في التوعية المالية للأفراد، إنه لا يمكن تغيير ثقافة الاستهلاك بالحملات التوعوية فقط، مشيراً إلى أهمية بناء فكر استهلاكي بين الأطفال والشباب يبني لديهم أساليب القرار السليم في ترتيب الأولويات.

واستطرد أن الدولة تصرفت بحكمة في مواجهة الجائحة، بتحقيق الأمن الغذائي، معرباً عن تفاؤله بمواجهة هذه الأزمة، بتأكيد أولوية تنويع مصادر الدخل والاتجاه للعمل في القطاع الخاص، خصوصاً بين المواطنين، والاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع أهمية الاستدامة في اقتصاد الفرد والأسرة نحو الادخار ومن ثم الاستثمار.

«كهرباء ومياه دبي» تعتمد 1500 مقترح لموظفيها

سعيد محمد الطاير

دبي:
«الخليج»

اعتمدت هيئة كهرباء ومياه دبي 1500 فكرة قدمها موظفوها ضمن الأفكار والمقترحات التي تلقتها منذ بداية عام 2020 عبر قنوات شملت منصة «أفكاري» وهي منصة إلكترونية داخلية لموظفي الهيئة.

كما تلقت الهيئة، أفكاراً وملاحظات من خلال مجلس محمد بن راشد الذكي، الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لإتاحة الفرصة لسكان دبي ومحبيها حول العالم لتقديم الأفكار المبتكرة والملاحظات التطويرية، التي تسهم في جعل دبي المدينة الأذكى والأسرع تطوراً في العالم.

وأعرب سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، عن سعادته بالصدى الطيب والإيجابي لبرامج التطوير التي أطلقتها الهيئة عبر مختلف المنصات الداخلية والخارجية للهيئة.

وقال إن الهيئة تعمل من خلال برامج الأفكار والمقترحات على ترسيخ ثقافة الابتكار بين موظفيها وكافة أفراد المجتمع، وتعتمد على الابتكار بوصفه ركيزة أساسية في عملها ونهجها المؤسسي، وتمضي بخطى واثقة نحو الاستعداد للخمسين سنة القادمة وبناء مستقبل مستدام، تحقيقاً لأهداف مئوية الإمارات 2071 لجعل دولة الإمارات أفضل دولة في العالم.

محمد بن مكتوم: وزّعنا 500 ألف قناع للتصدي لـ«كورونا»

مدينة المعلومات تستقبل 2021 بمبادرات إنسانية



دبي:
«الخليج»

تستقبل مدينة المعلومات برئاسة الشيخ محمد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم، مع شريكها الاستراتيجي MTN العام الجديد 2021 بتقديم حزمة مبادرات إنسانية واجتماعية.

وقال الشيخ محمد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم: «إن مشوارنا الطويل في حماية كافة شرائح المجتمع يجسد أسمى معاني العطاء والتعاون على مختلف الصعد الاجتماعية والتعليمية والصحية. ونحن مستمرون في مسيرتنا الخيرية بمساعدة شريكنا الاستراتيجي موانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات و MTN، وبدعم من المؤسسات والدوائر والهيئات الحكومية والإنسانية، المحلية والعالمية».

وأضاف: تكملة لدورنا التوعوي والإنساني والتصدي لجائحة كوفيد-19، وصل مجموع أقنعة الوجه الواقية التي تم توزيعها على مستوى الدولة إلى 500,000 قناع، كما تمكنا عبر مبادرتنا الأولى «علّم طفلاً، ابن أمة» من تعليم 10,000 طفل على أحدث التقنيات على مدار أكثر من ست سنوات بدون انقطاع، وتتويج مسيرتهم بأكثر من 10,000 جهاز لابتوب حديث. ثم قدمنا مبادرة «سعادة» التي ساهمت في إسعاد أكثر من 3000 طفل على مدار عامين حيث قدمنا لهم 3000 حقيبة مدرسية مع مستلزماتها ودفع نسبة من الرسوم المدرسية لعدد من الطلبة، و 2000 لابتوب حديث. وتستمر مبادرة «سعادة» لعام 2021 أيضاً بالتزامن مع مبادرة التصدي لوباء كوفيد-19، وتابع قائلاً: لا شك أن أحدث أنشطتنا في التصدي لجائحة كوفيد-19 التي اجتاحت العالم بأسره علمتنا أن نكون أكثر إصراراً وقوة لمواجهة كافة التحديات والانتصار عليها. وقد أظهرت سجلاتنا، أن مدينة المعلومات قدمت منذ ظهور الجائحة العام الفائت أكثر من 150,000 كمامة وقناع واقٍ للوجه و15000 عبوة من المواد المعقمة بالتعاون مع يونيليفر ومسافي.



محمد بن مكتوم

«إسلامية دبي» تقدم 1460 استشارة

دبي:
«الخليج»

كشف التقرير الصادر من إدارة التثقيف والتوجيه الديني بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، عن تقديم ما يزيد على 1460 استشارة أسرية وزوجية وتربوية واجتماعية خلال العام الماضي من قبل وعاظ وأخصائيين ومرشدين.

وأكدت يسرى القعود، مديرة إدارة التثقيف والتوجيه الديني، أنه ضمن الاستعداد لاستقبال مختلف الحالات والاستشارات، وضعت الدائرة بعين الاعتبار الحلول والأساليب المبتكرة للوصول إلى جميع فئات المجتمع.

ومن جانبه، أفاد إبراهيم المنصوري، رئيس قسم الإرشاد الديني، أن المختصين بالإدارة يسعون إلى تعزيز قدرة أفراد المجتمع على التعامل مع التحديات الحياتية اليومية في ظل مختلف الظروف الطارئة والعادية.

حوار:

آية الديب



كشف عبد الله الحميدان الأمين العام لـ«مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم» عن اعتزام المؤسسة تنفيذ 7 مشاريع حتى عام 2024 ضمن استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم؛ منها: مشروع تصنيف موحد للإعاقات؛ ومشروع بناء قاعدة بيانات أصحاب الهمم؛ وتعيين مسؤول خدمات أصحاب الهمم في القطاعين الحكومي والخاص في أبوظبي، مشيراً إلى أن المؤسسة تستهدف وصول جميع الخدمات التي تقدمها لجميع المنتفعين في منطقة الظفرة.

وأكد الحميدان في حوار لـ«الخليج»، عن بُعد عبر الاتصال المرئي، أن قوائم الانتظار تشكل أبرز التحديات التي تواجه أصحاب الهمم، وأن المؤسسة تنفذ خطة للاستعاضة عن مقار مراكز الرعاية بمقار جديدة تستوعب هذه القوائم، وتتوسع كذلك في توظيف التكنولوجيا الحديثة؛ لزيادة عدد المستفيدين من خدماتها، إضافة إلى عقد شراكات جديدة مع مراكز أصحاب الهمم في القطاع الخاص، مشدداً على أن أسعار خدمات أصحاب الهمم في المراكز الخاصة لن تترك من دون قواعد، وأن المؤسسة تتعاون مع دائرتي التنمية الاقتصادية وتنمية المجتمع؛ لتحديدها، وتالياً نص الحوار:



عبد الله الحميدان

عبد الله الحميدان أمين عام مؤسسة زايد العليا لـ «الخليج»:

7 مشاريع ضمن استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم

تصنيف موحد للإعاقات وبناء قاعدة بيانات وتعيين مسؤول خدمات

1749 من أصحاب الهمم ينتسبون للمؤسسة وتوظيف 172 منهم



■ بداية حدثنا عن مواصلة التعليم والتأهيل عن بُعد لأصحاب الهمم في ظل جائحة كورونا؟

استكمال التعليم عن بُعد لأصحاب الهمم كان تحدياً كبيراً، والنجاح فيه يرجع إلى تعاون أولياء الأمور، في البداية تم تدريب الكوادر التربوية؛ للتواصل مع الطلاب عن بُعد وتدريب الأسر كذلك على استخدام الأنظمة الإلكترونية، وتم استكمال تصوير الدروس المرئية، وتم إنجاز هذه المرحلة في وقت قياسي.

ومن ثم طبقت المؤسسة نظام «التعليم عن بُعد» لجميع الطلبة المسجلين بمراكز الرعاية والتأهيل التابعة لها، كما فعّلت المؤسسة كذلك جلسات التدخل المبكر وعمليات التقييم عن بُعد، وحالياً بدأت العودة التدريجية لأصحاب الهمم الكبار وذوي الإعاقات البسيطة؛ لممارسة أعمالهم اليومية ووضعنا خطة للعودة التدريجية.

■ وكم يبلغ عدد أصحاب الهمم الذين ينتسبون للمؤسسة خلال العام الجاري؟

يبلغ عدد أصحاب الهمم الذين ينتسبون للمؤسسة 1749، بخلاف المسجلين بالأندية الرياضية؛ حيث يبلغ عدد الطلبة الذين ينتسبون للتأهيل الزراعي والمهني 730 طالباً وطالبة منهم 591 طالباً وطالبة في التأهيل المهني، و139 طالباً وطالبة للتأهيل الزراعي، بينما يبلغ عدد الطلاب في مراكز الرعاية والتأهيل التي تبلغ 11 مركزاً 1019 طالباً وطالبة.

أبحاث جينية

■ ما جهود المؤسسة في الاكتشاف المبكر للإعاقات وأبرز النتائج؟

واصلت المؤسسة بالتزامن مع محاربة انتشار فيروس كورونا برامج الرعاية والتأهيل المتنوعة؛ ومنها: برنامج الكشف المبكر عن المواليد أصحاب الهمم في أبوظبي، وبلغ عدد الأطفال الذين سجلوا في البرنامج الذين تم الكشف عليهم منذ انطلاقته عام 2018، 14 ألفاً و902 طفل، وبعد إجراء الكشف تبين إصابة 95 حالة منهم بإعاقات مختلفة منهم 57 من العائلات المواطنة، و38 من عائلات المقيمين، وتم إلحاق 29 حالة بمراكز الرعاية والتأهيل التابعة للمؤسسة، بينما بلغ مجموع الحالات التي تم تقييمها وإصدار تقرير تشخيصي لها في أقسام التقييم الشامل بالمؤسسة 52 حالة، ووفقاً لنوعية الإعاقات تضمنت الحالات المكتشفة 53 إعاقة ذهنية، و19 إعاقة جسدية، و13 إعاقة سمعية، و10 حالات متعددة، ونسعى مستقبلاً إلى تفعيل الجانب البحثي بشأن أصحاب الهمم مع الشركاء الرئيسيين والتي تأتي في مقدمتهم دائرة الصحة في أبوظبي، ولاسيما في أبحاث الجينات، حتى نكون على دراية بأعداد أصحاب الهمم المتوقع اكتشافها.

آلية التوظيف

وماذا عن توظيف أصحاب الهمم وآليات المؤسسة لذلك، وكم يبلغ عدد الذين تم توظيفهم؟

ساهمت المؤسسة خلال العامين الماضيين في دمج 172 موظفاً من أصحاب الهمم من ذوي الإعاقة الذهنية، والشديدة، واضطرابات التوحد في سوق العمل، أما بالنسبة لذوي الإعاقات الأخرى كالإعاقات الجسدية والبصرية والسمعية وغيرها، تم إلحاقهم خلال سنوات سابقة في وظائف بمساعدة المؤسسة في عدد من الجهات الحكومية والخاصة.

والمسار العام لتوظيف أصحاب الهمم من ذوي الإعاقات التي لا تمثل تحدياً كبيراً كالإعاقات الحركية والصم والمكفوفين والذين لا يعانون أي صعوبة في استيعاب المهام التي تسند إليهم، هو إعلان إحدى الجهات عن شواغر وعرضها أو أن تطلب إحدى الجهات مرشحين من أصحاب الهمم، ويتم ترشيحهم من جهتنا، أما المسار الآخر للتوظيف هو احتياج بعض الجهات لبعض الوظائف التي تحتاج إلى تأهيل لأصحاب الهمم للقيام بها، ونسعى دائماً إلى متابعة سوق العمل وبحث التغيرات التي يشهدها.

استبدال للمقار

■ وما جهود المؤسسة في توسيع مظلة المستفيدين من خدماتها؟

يشكل تحدي قوائم انتظار أصحاب الهمم الراغبين في الالتحاق بالمؤسسة ومراكزها أبرز التحديات، ولمواجهة هذا التحدي نعمل على تنفيذ خطة استعاضة لمقار مراكز الرعاية التابعة للمؤسسة بمقار جديدة تستوعب قوائم الانتظار، كما نسعى كذلك للتوسع في خدمات المؤسّسة التعليمية والتأهيلية، إضافة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في الأقسام التابعة لإدارة الرعاية الصحية؛ لزيادة عدد الجلسات العلاجية والتأهيلية، والتحول الرقمي في الخدمات بطرق ووسائل متنوعة منها تدشين المؤسسة لنظام «واتس أب»، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التواصل مع العملاء، بالشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وبدأنا في وضع منظومة شراكة بيننا وبين المراكز العلاجية في القطاع الخاص، وحتى الآن تشاركت مؤسستنا مع 6 مراكز علاجية في القطاع الخاص لتقديم الخدمات العلاجية والتأهيلية لأصحاب الهمم.

> السفر للخارج لحالات وقطعنا نصف المشوار للثقة بالبدائل المحلية

ومن أهم المبادرات التي شارك المعالجون فيها، وساهمت في زيادة عدد المستفيدين من خدمات المؤسسة مبادرة «استشارات الهمم» والتي تعنى بتقديم الخدمات الاستشارية العلاجية عن بُعد للحالات غير المسجلة أو الجديدة.

قواعد للأسعار

■ وماذا عن قواعد كُلفة العلاج والتأهيل بالمراكز الخاصة بعد التعاون مع المؤسسة؟

بهذا الشأن يتم التنسيق مع دائرتي التنمية الاقتصادية وتنمية المجتمع، فأسعار المراكز لن تترك من دون قواعد؛ إذ تستهدف هذه المنظومة علاج وتأهيل أصحاب الهمم من المواطنين والمقيمين وفق كُلفة مدروسة، وتم وضع أسس ومعايير؛ لتصنيف المراكز مع دائرة التنمية الاقتصادية وبعد ذلك اتجهنا لدائرة تنمية المجتمع لاستكمال المنظومة التي تنتهي إلى تقدير الكُلفة الفعلية التي تتحملها المراكز وهامش ربحها، ووفق هذه المنظومة سيتم تصنيف المراكز العلاجية في القطاع الخاص إلى تصنيف (a–b–c) وفقاً لتخصصات المراكز.

7 مشاريع

■ تم إطلاق استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم في سبتمبر/ أيلول الماضي، ما دور المؤسسة في هذا الإطار؟

ستنفذ المؤسسة في إطار الاستراتيجية حتى عام 2024 سبعة مشاريع أولها: مشروع مراجعة ومواءمة التصنيف المحلي للإعاقات مع التصنيف الوطني الموحّد للإعاقات في الدولة، ويجري تنفيذه خلال العام الجاري ويتواصل أيضاً خلال العام المقبل، بينما يستهدف المشروع الثاني التوعية المجتمعية المبنية على المنظور الحقوقي للإعاقة، وسيتم تنفيذه حتى عام 2022.

ويشمل المشروع الثالث منظومة دعم للأسرة ومقدمي الرعاية لأصحاب الهمم وسيتواصل العمل فيه حتى عام 2023 من خلال وضع منظومة تمكين ودعم أسر ومقدمي الرعاية لأصحاب الهمم من حيث التشريعات، والبرامج التدريبية، وبرامج الإرشاد الأسري، واستحداث برامج داعمة للأسر مثل: الراحة الوقتية ومنصة للمعلومات، علاوة على تقديم التوجيه وبرامج الدعم الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية المالية.

وخلال العام المقبل وعام 2022 سيتم تنفيذ مشروع «نظام إدارة الحالات عبر القطاعات» وسيتم القيام فيه بإعداد وتنفيذ نموذج إدارة حالات أصحاب الهمم في إمارة أبوظبي؛ بهدف تنسيق وضمان وصول أصحاب الهمم وأسرهم لخدمات تلبي احتياجاتهم الفردية عبر جميع المراحل العمرية ولمختلف أنواع الإعاقات.

وتتضمن أيضاً مشروعاتنا تنفيذ مشروع «مسؤول خدمات أصحاب الهمم» خلال العام المقبل وعام 2022، والذي يستهدف تعيين مسؤولي خدمات أصحاب الهمم في الجهات المعنية في القطاعين الحكومي والخاص في أبوظبي، تنفيذاً لما جاء في السياسة الوطنية لأصحاب الهمم في سنة 2017 مع تحديد الأدوار والمسؤوليات لجميع الأطراف المعنية.

وتستهدف المؤسسة خلال مشروعاتها أيضاً خلال العام الجاري والعام المقبل تنفيذ مشروع بناء «قاعدة بيانات أصحاب الهمم» بما في ذلك البنية التحتية من حيث تقنية المعلومات ونظم متكاملة لإدارة البيانات بين الجهات المعنية؛ لتمكين عملية جمع الإحصاءات والبيانات والمؤشرات التي ستفيد اتخاذ القرارات ووضع السياسات والبرامج لأصحاب الهمم.

منطقة الظفرة

■ وهل من مشروعات أخرى تعمل المؤسسة على إنجازها ضمن خططها المستقبلية؟

تعمل المؤسسة حالياً على إنجاز مشروع تطوير مسارات التأهيل بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، ومشروع المنهج الإلكتروني التعليمي، ومشروع تطبيق إطار التعليم العام الدامج في مدارس وزارة التربية والتعليم، فضلاً عن مشروع تطوير منظومة التأهيل المهني الفني لذوي الإعاقة، ومشروع التوسع الجغرافي في العمليات في منطقة الظفرة والذي يستهدف وصول جميع الخدمات التي تقدمها المؤسسة لجميع المنتفعين في منطقة الظفرة.

تفويض الجامعات

■ هل سنرى قريباً مساقاً تعليمياً جامعياً ثابتاً لتأهيل مدربي أصحاب الهمم؟

الهيئة الوطنية للمؤهلات اعتمدت بالفعل الدبلوم المهني لتأهيل مدربين في مجال تعليم وتدريب أصحاب الهمم، للتأهيل لوظيفة مساعد مدرب لخدمة أصحاب الهمم في مؤسسة زايد العليا ورفع كفاءة العمل للكوادر التربوية، ونجحت الدفعة الأولى من هذا الدبلوم الذي بدأ بمستوى مدرب، ومن المتوقع أن تستغرق الدفعة الثانية من عامين إلى عامين ونصف العام.

ويتلقى الدراسون في هذا الدبلوم التعليم النظري والتطبيقي ونحتاج إلى سنة؛ لتقييم الوضع حتى يتمكن المساعدون منه التفرغ بشكل كامل للوظيفة، وسنسعى مستقبلاً للتوسع في تفويض الجامعات للعمل على هذا التخصص وأن يكون تخصصاً ثابتاً ولكن بعد دراسة الاحتياج الفعلي في سوق العمل للتخصص.

سفر للخارج

■ بعد تطور الخدمات المقدمة لأصحاب الهمم في الدولة، هل يمكننا القول إنهم لن يكونوا بحاجة للسفر للخارج لتلقي العلاج؟

سفر أصحاب الهمم للخارج يرتبط بحالاتهم، فبعض الحالات تحتاج إلى إجراء عمليات جراحية إضافة إلى التأهيل، وفيما يخص التأهيل فالمؤسسة لا تدخر جهداً في التركيز على بناء القدرة والمعرفة بالبرامج العلاجية التي حققت تميزاً في الخارج، ويمكننا القول إن المؤسسة قطعت نصف المشوار لكسب الثقة بالبدائل المحلية بتوافر الأدوات والتكنولوجيا المتقدمة التي تسهم في تطور الحالات، والمؤسسة تستهدف رسم المسارات الكاملة لمستقبل أصحاب الهمم، حيث تدرس حالياً التحديثات التي شهدها المسار التعليمي سواء كان التعليم العام أو مرحلة التعليم العالي، سعياً لوجود سلاسة وتكيف في انتقال صاحب الهمة من المؤسسة إلى جهات أخرى، ولا تقتصر جهود المؤسسة على تحديد برنامج سنوي لصاحب الهمة؛ بل تسعى إلى أن ترسم له مساراً كاملاً لحياته ومحطاتها والعائد في كل مرحلة حتى يصل إلى مرحلة الاستقلالية التامة والحصول على وظيفة.

العلاج باستخدام الروبوت

قال عبد الله الحميدان إن المؤسسة تولي اهتماماً خاصاً بالخدمات العلاجية لتزايد الطلب عليها من قبل المرضى المحتاجين لهذا النوع المتخصص من العلاج، وفي مجال إعادة التأهيل للتقنية الروبوتية مزايا عديدة؛ حيث تزيد من قدرة المعالجين على تقديم خدمة العلاج بكثافة أكبر وجهد أقل، إضافة إلى تقديمها لعلاج مكثف في قالبٍ محفزٍ للمريض.

والنظرة المستقبلية في مجال العلاج هي البحث المتخصص في مجال الروبوت، وحتى الآن يحتوي المختبر الروبوتي بالمؤسسة على 11 جهازاً علاجياً من الأجهزة الرائدة التي تعد من أحدث التقنيات العالمية، وتقدم هذه الأجهزة تقييماً لأداء المريض، ويمكنها إرسال تقارير إلكترونية مفصلة لمتابعة الحالات ومدى تفاعلها.

ويخضع حالياً مجموعة من الطلاب بموافقة أولياء أمورهم إلى برنامج تجريبي في مجال العلاج الروبوتي بعدها سيتم تحليل النتائج والاجتماع مع شركائنا العاملين في مجال إنشاء ودعم واختراع الأجهزة العلاجية بالروبوت، وعقد ورش مختلفة؛ لتطوير أساليب علاج أصحاب الهمم سواء كان علاجاً طبيعياً أو وظيفياً.

مهرجان الشيخ زايد يواصل جذب آلاف الأسر

أبوظبي:
محمد علاء

يواصل مهرجان الشيخ زايد المقام في منطقة الوثبة بأبوظبي من تاريخ 20 نوفمبر / تشرين الثاني 2020 وحتى 20 فبراير / شباط 2021 في جذب آلاف الأسر خلال عطلات نهاية الأسبوع حيث شهدت أيام الخميس والجمعة والسبت إقبالاً كبيراً من مختلف فئات المجتمع على كافة أجنحة المهرجان وسط إجراءات احترازية للحد من انتشار فيروس كوفيد 19 بمراعاة مسافات التباعد الاجتماعي بين الجمهور والحرص على ارتداء الكمامات الطبية في جميع أرجاء المهرجان.

ويفسح مهرجان الشيخ زايد المجال أمام زواره للتعرف عن قرب إلى الحضارتين المصرية والسودانية، عبر الكثير من منصات العرض، التي تقدم للجمهور مجموعة كبيرة ومتنوعة من المنتجات المتميزة، التي تثمل الكثير من الثقافات والعادات والتقاليد والفنون الشعبية والحرف اليدوية الشهيرة في البلدين، بالإضافة إلى الأزياء والمطبخ.

ومنذ الوهلة الأولى من دخول منطقة الجناح المصري، تلفت أنظار الزوار المجسمات الفرعونية الكبيرة لأهرامات الجيزة، إحدى عجائب الدنيا السبع، ومجسم أبو الهول، والنقوش الفرعونية التي تزين واجهات محلات الجناح، ليبدأ الزائر رحلته وسط مجموعة متنوعة من المعروض.

وعلى جانب مجاور، يعكس الجناح السوداني، جانباً من حضارة وادي النيل وعاداتها وتقاليدها، عبر مجموعة من منتجات الحرف اليدوية والمواد الغذائية الطبيعية والأعشاب والبخور والأقمشة وفنون الحناء، وكذلك المشروبات الطبيعية التي ارتبطت بثقافة الشعب السوداني، ومنتجات الصناعة التقليدية الغنية التي استمدها أهلها من الطبيعة السودانية المتنوعة، وزينة المرأة، إلى جانب الطقوس والعادات.





أفراد من الجمهور يتابعون أحد العروض السودانية الشعبية

وجّه 64 سؤالاً للحكومة على مدار 15 جلسة

«الوطني» يناقش 17 مشروع قانون خلال 2020




أبوظبي:
«الخليج»

حقق المجلس الوطني الاتحادي، العديد من الإنجازات والسوابق البرلمانية خلال عام 2020م، تمثلت على صعيد ممارسة اختصاصاته التشريعية والرقابية بعقد 15 جلسة وافق خلالها على 17 مشروع قانون وتبنى 43 توصية خلال مناقشة موضوعين عامين، ووجه 64 سؤالاً إلى ممثلي الحكومة، وفي إطار الدبلوماسية البرلمانية شارك المجلس في مختلف الفعاليات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية، نجح خلالها بطرح وجهة نظر الدولة حيال مختلف القضايا ذات الأولوية، فضلاً عن نجاحه برئاسة واستضافة عدد من الاتحادات والفعاليات البرلمانية.


خلال جلسة سابقة للمجلس الوطني

وجاءت إنجازات المجلس الوطني الاتحادي خلال العام الماضي بهدف مواكبة رؤية الدولة واستراتيجياتها واستشرافها للمستقبل؛ حيث وضع المجلس على أولوية أجندة عمله جدولة جلساته بالتعاون مع الحكومة، بهدف مناقشة أكبر قدر من مشروعات القوانين خلال عام 2020م «عام الاستعداد للخمسين»، بما يسهم في تحقيق انطلاق أكبر استراتيجية عمل وطنية للاستعداد لرحلة تنموية رائدة للسنوات الخمسين المقبلة في كافة القطاعات الحيوية، والتجهيز للاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات في عام 2021.

> المجلس يتبنى 43 توصية خلال مناقشة موضوعين

وشهد العام الماضي تحقيق العديد من السوابق البرلمانية التي جاءت في إطار حرص المجلس على مواكبة رؤية القيادة وتوجهات الحكومة وتطلعات المواطنين، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم ودولة الإمارات وما تتطلب من إجراءات احترازية لمواجهة وباء كورونا، فقد عقد المجلس وفي سابقة هي الأولى منذ تأسيسه سبع جلسات «عن بعد»، وعقدت اللجان 93 اجتماعاً «عن بعد» ونظمت 4 حلقات نقاشية «عن بعد»، وناقش وأقر مشروع قانون اتحادي بشأن ضمان الحقوق في الأموال المنقولة الذي ورد إلى المجلس بصفة الاستعجال في ثلاثة أيام لتعد أقصر مدة يستغرقها مشروع قانون لدى المجلس، الذي أقره في جلسته التي عقدت يوم الخميس في غير الأيام المحددة للانعقاد حسب اللائحة الداخلية وهما يوما «الثلاثاء والأربعاء»، وناقش 13 سؤالاً في سابقة برلمانية هي الأولى من نوعها منذ تأسيس المجلس يتم فيها توجيه هذا العدد من الأسئلة في الجلسة الإجرائية الأولى لدور انعقاد، فضلاً عن 36 شكوى قام المجلس بدراستها ومتابعتها واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وفي إطار حرص المجلس على تفعيل الدبلوماسية البرلمانية الإماراتية بما يواكب توجهات الدولة ورؤيتها حيال مختلف القضايا، حقق المجلس العديد من الإنجازات تمثلت برئاسة الاجتماع الدوري السابع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي، والاجتماع الدوري الثالث عشر لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد «عن بعد» بتاريخ 21 يوليو 2020، والفوز بمنصب نائب رئيس البرلمان العربي، ونائب رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان إحدى اللجان الدائمة للبرلمان العربي، ورئاسة اللجنة التي شكلها البرلمان العربي والمعنية بتطوير التعليم في العالم العربي.

> اللجان تعقد 196 اجتماعاً وتنظم 10 حلقات نقاشية

وواصلت لجان المجلس الدائمة دورها في مناقشة وإعداد تقاريرها بشأن ما هو مطروح على جداول أعمالها؛ حيث عقدت 196 اجتماعاً منها 93 عن بعد، ونظمت 10 حلقات نقاشية منها 4 عن بعد.

واتساقاً مع برنامج التمكين السياسي الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وبناء على الاتفاقية التي وقعها المجلس الأعلى للأمومة والطفولة مع المجلس الوطني الاتحادي، وتنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، أعلن المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، عن تأسيس البرلمان الإماراتي للطفل، الذي احتفل به خلال عام 2020 تحت شعار: «حق المشاركة».

كلمات

الكورونا والحرية

المرحلة التي نمر بها هي من أصعب المراحل التي مرت علينا خلال عام، عام الجائحة وقد كتب عنها الكثيرون، واستفضنا في ترجمة الوعي والإحساس بالمسؤولية، وكيف أننا في وطن همه الإنسان في المقام الأول، واليوم ونحن نسابق العالم في أكبر حملة لتطعيم اللقاح، خوفاً على الجميع وحتى تمر هذه الأزمة على خير وأن يكون الوضع العام مستقراً.

الحالة المتوازية التي نعيشها في الوطن هي ازدياد عدد المقبلين على أخذ اللقاح، مع ازدياد مؤشرات الإصابة والشفاء في الوقت نفسه، ولا ننكر أننا في فترة أزمة عالمية في كل ما نسمع من تطور للفيروس، واكتشاف سلاسة جديدة في عدد كبير من الدول. تبقى التجربة بكل ما فيها، تحكي قيماً اجتماعية، واقتصادية ونفسية كبيرة نتعلم منها كل يوم.

ومن تجربة شخصية فإن أصعب المراحل التي قد تمر بها الأسرة الواحدة هي تجربة الحرية، الحرية في أن تكون صاحب القرار في أن تتنفس، في أن تخرج ولو من باب غرفتك، الحرية في أن تخالط أفراد أسرتك وأنت في يقين أنك بخير وأن الجميع آمن من حولك.

التجربة صعبة في تفاصيلها وقد يحكي الكثيرون قصصهم وقد نسمعها يوماً بإذن الله بعد انتهاء الوباء ونقول «الحمد لله فترة ومرت» وكم هي غالية الحرية، سنة علمتنا قيمة أهم ما نملك في الحرية وهي حق الحياة والتنفس والاجتماع مع من نحب، اليوم نحن لربما نواجه عنق الزجاجة، وكما قلت بين الازدياد في الأعداد والازدياد والتطعيم، ومع كل ما نمر به لا تزال قيادتنا تبذل كل ما تملك في وضعنا في وضع الأمان الصحي المطلق، لا تزال الكوادر الطبية تسهر ليلاً ونهارا، لا يزال كادر التمريض لا يكل ولا يألو جهداً في متابعة الحالات الصعبة في وحدات العناية في المستشفيات، لا تزال الفرق تعمل ليلاً ونهاراً، ولا نزال نحن نرفع لهم القبعة وكل الاحترام.

ما قدموه سيكون تذكاراً للحياة القادمة كلها، لمستقبل البشرية، ولمستقبلنا هنا، في قليل الأسطر هذه أحب أن أخبر البعض: لا تستهن بما تملك من حياة، ومن عائلة ومن صحة وكن سنداً للكادر الطبي، للوطن وقيادته، في اتباع الإجراءات وفي التقيد، هي فترة بسيطة وستمضي، ما مضى لربما كان الأصعب، لكن لا يجب أن نتهاون فتصبح الفترة القادمة التي بها علقنا أمالنا صعبة، كونوا بخير وساعدوا الوطن لأن يتعافى فكلنا مسؤول للأبد. لتتحول الحالة من توازي لحالة طردية، في ارتفاع عدد المتعافين، والمتلقين للعلاج وانخفاض عدد المصابين، فهذه هي حريتنا التي ننتظرها.


مريم البلوشي
Mar_alblooshi@homail.com

الطاير يعتمد المشاريع والمبادرات التطويرية لعام 2021

التشغيل التجريبي لـ«تاكسي لندن» بدبي فبراير المقبل



الطاير يستمع لشرح عن مبادرات مؤسسة تاكسي دبي

دبي:
«الخليج»

أعلن مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إطلاق مؤسسة تاكسي دبي، التشغيل التجريبي لخدمة (تاكسي لندن)، الذي يعتمد نظام الطاقة الهجينة: (الكهرباء والوقود)، ويتميز بتصميمه الخارجي شبه المقوس، ولونه الأسود، ويعدّ أحد المعالم السياحية والخدمية في العاصمة البريطانية لندن.

وستبدأ المؤسسة بتشغيل المركبة، اعتباراً من فبراير/شباط المقبل، وستتوفر المركبة، في مطار دبي الدولي.

جاء ذلك خلال زيارة مطر محمد الطاير لمؤسسة تاكسي دبي، التي اطلع خلالها على مؤشرات أداء المؤسسة عام 2020، والمشاريع والمبادرات التي تعتزم تنفيذها العام الجاري.

واستمع لشرح عن الميزات الداخلية لـ«تاكسي لندن»، الذي ينفرد بتصميمه الداخلي الذي يوفر الرحلة للركاب، مع مساحة واسعة تضم ستة مقاعد بمقصورة منفصلة عن السائق، وكذلك تصميمها المجهز لخدمة أصحاب الهمم، ونظام ملاحة عبر الأقمار الاصطناعية، ونظام التفعيل الصوتي، ونظام التحذير من الاصطدام الأمامي، ونظام مراقبة النقطة العمياء، ونظام التحذير من مغادرة المسار، إضافة إلى شبكة الإنترنت اللاسلكي Wi-Fi، كما استمع لشرح عن المزايا الفنية للمركبة، المزودة بمحرك مزدوج للتحكم بالمركبة في الظروف المناخية المختلفة، ومكابح سريعة، وكذلك سرعة شحن البطارية بمعدل 30 دقيقة بنظام الشحن السريع، وقرابة ثلاث ساعات بنظام الشحن العادي.

الاطلاع على مركبة هيونداي الكهربائية

المركبة الكهربائية

واطلع المدير العام ورئيس مجلس المديرين على مركبة هيونداي أيونك إليكتريك الكهربائية، التي تتميز بتصميمها الديناميكي الهوائي، ونظام التداخل التلقائي لتجنب الاصطدام من الخلف، ونظام تحكم في طريقة القيادة، ومكابح مولدة للطاقة الكهربائية لزيادة مدة السير، ونظام شحن سريع للبطارية بمعدل 54 دقيقة، كما اطلع على جهود مؤسسة دبي في استخدام البيانات الضخمة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، لتعزيز الرقابة الذكية، حيث زودت مركبات الأجرة بأجهزة تقنية حديثة للحد من سلوكيات السائقين الخاطئة، ومنها نظام إيقاف المركبة من مركز التحكم عند الحاجة وفي حالات الطوارئ، ونظام تتبع إضافي يعمل عند توقف الأنظمة الأساسية، ونظام توزيع المركبات وجدولتها، وكذلك استخدام البيانات الضخمة في تشغيل مركبات الأجرة في المناطق التي يرتفع فيها الطلب على الخدمة، حيث طبق النظام على محطتي القوز وميناء راشد، وساهم تطبيقه في رفع الكفاءة التشغيلية للمحطتين بنسبة 83% في أوقات الذروة، وزيادة الحصة السوقية للمؤسسة من 22% إلى 50% في منطقة القوز، فيما بلغت نسبة الزيادة في منطقة ميناء راشد من 36% إلى 46%، وتعتزم الهيئة التوسع في استخدام البيانات الضخمة لتشمل مناطق مطارات دبي، والمحيصنة، وجبل علي، ومطار آل مكتوم.

التحكم الافتراضي

واستمع الطاير لشرح عن مبادرة (توصيل)، التي تعدّ من مبادرات المرونة المؤسسية في استحداث الخدمات الجديدة؛ حيث استحدثت مؤسسة تاكسي دبي في شهر مارس/آذار الماضي خدمة توصيل الطلبات للمتعاملين، بالتعاون مع شركات الميل الأول والأخير، والجمعيات التعاونية، عبر استخدام التطبيقات الذكية، وبلغ عدد المركبات العاملة في المشروع 220 مركبة، أنجزت حتى نهاية العام المنصرم 141 ألف معاملة، وتعاقدت المؤسسة مع 12 شركة ومؤسسة لتوصيل طلباتها للمتعاملين.

مرافق «استشاري» الشارقة تطلع على أعمال الطرق والمواصلات



السويجي وعضوات وأعضاء اللجنة وكبار مسؤولي الطرق والمواصلات

الشارقة:
«الخليج»

اطلعت لجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة بالمجلس الاستشاري بالشارقة على مستجدات العمل في المشاريع الخدمية التي تنفذها الإمارة لتطوير شبكة الطرق.

جاء ذلك خلال زيارة اللجنة لمقر الهيئة، في إطار استعداداتها لمناقشة سياسة الهيئة خلال جلسة المجلس المقبلة، والتي ستعقد الخميس 21 يناير/كانون الثاني الجاري.

حضر الاجتماع من قبل اللجنة محمد سالم الطنيجي رئيس اللجنة، والأعضاء عبيد محمد القابض الطنيجي مقرر اللجنة، والدكتور محمد أحمد الكوس، وأحمد راشد علي النقبي، وعبدالله مصبح الخاصوني الكتبي، وعلي سيف النداس، وعبيد عوض الطنيجي، ومن الأمانة العامة للمجلس آمنة سالم.

فيما استقبل وفد المجلس كلاً من المهندس يوسف صالح السويجي رئيس الهيئة، والمهندس سليمان عبد الرحمن الهاجري مدير هيئة الطرق والمواصلات لشؤون الطرق، وعبد العزيز محمد الجروان مدير هيئة الطرق والمواصلات لشؤون المواصلات.

وفي بداية الزيارة أكد المهندس يوسف السويجي أهمية تعزيز الشراكة بين الهيئة والمجلس.

من جهته نقل محمد سالم الطنيجي رئيس اللجنة، تحيات رئيس المجلس والأمين العام وأعضاء وعضوات المجلس للهيئة.

جسر جديد يربط بين شرق وغرب بني ياس



مخطط تصوري للمشروع

أبوظبي:
«الخليج»

تنفذ بلدية مدينة أبوظبي أعمال مشروع الجسر الرابط بين منطقتي بني ياس شرق وبني ياس غرب، والواقع في أحواض شرق 5 وشرق 8 ومنطقة غرب بني ياس على طريق أبوظبي – العين E22، بتكلفة مالية تبلغ 225،411،090 درهماً، وذلك ارتقاءً بمكونات البنية التحتية الحديثة، ومواكبة لحجم النمو والتطور والازدهار الذي تشهده أبوظبي، وتوفيراً لأرقى الخدمات التي تعزز جودة الحياة.

ويتضمن المشروع إنشاء التقاطع العلوي الرابط بين شرق وغرب بني ياس والطرق المرتبطة به، وتحويل دوار شرق بني ياس الحالي إلى تقاطع إشارة ضوئية، وكذلك إنشاء سلالم للمشاة، وهدم أنفاق المشاة الحالية، ونقل وحماية خطوط المياه والاتصالات وخطوط الري وخط الصرف الصحي، بالإضافة إلى أعمال إنارة الشوارع وشبكة توزيع الكهرباء.

كما يشمل المشروع إنشاء الجسر الرئيسي المكون من بلاطة خرسانية ودعامات خارجية وداخلية، وإنشاء جسرين مكونين من بلاطة بحر واحدة ودعامات وأساسات، وكذلك بناء نظام الدوائر التلفزيونية المغلقة، وإشارات المرور، وإشارات المشاة، وكابلات الألياف البصرية، والربط بمركز إدارة المرور، بالإضافة إلى تنفيذ أعمال التجميل الطبيعي، وأعمال الصرف الصحي، وأعمال نقل كاميرات السرعة.

فيلم خورفكان

يسعدنا صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بإبداعاته في كتابة التاريخ والأدب والمسرح، واهتمامه بالقراءة والنشر. إنجازات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، لا تنقطع، وبين الحين والآخر، يدهشنا بافتتاح مشروع هنا، وتدشين آخر هناك؛ ومنذ بضعة أسابيع، أبدع في رسم منطقة خورفكان، فجعلها عروساً وزفّها إلى مواطنيها بأبهى حلة.

وفيلم «خورفكان» الذي تدور أحداثه في القرن السادس عشر، تحديداً 1507 - 1534، الفيلم الوثائقي والملحمة البطولية لأجدادنا الذين عاصروا هذه الأحداث وتميزوا بالصلابة والشجاعة والصبر، وعدم التهاون في التفريط في أي قطعة من بلادهم، مما أعطانا نحن الأبناء الذين ننعم باتحاد مجيد، وقيم، وإن شاء الله العام القادم، نكمل 50 عاماً.

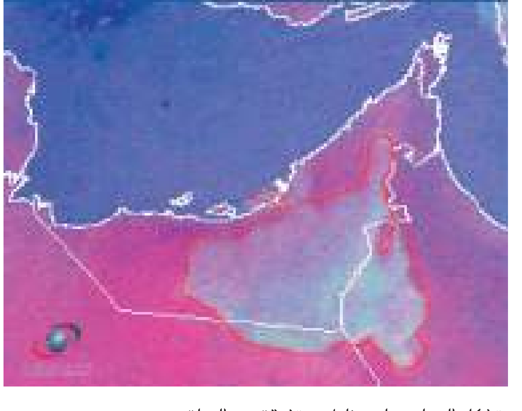
هذه القصة التي ألفها الدكتور سلطان القاسمي، أظهرت حقيقة أفعال المجرم المحتل بقيادة الجنرال ألفونسو دي ألبوكيرك، الفيلم يجسد بطولات الأهالي، وكيف استطاعوا مواجهة هذا العدوان على مدن الإمارات، من أول رصاصة جاءت من احتلال البرتغاليين في منتصف الليل، ولكن نخبة من الشباب والشابات تصدت لهذا الاحتلال.

ذهبت بصحبة أهلي وبنات يافعات، لنشاهد هذه الرواية التاريخية، وفي نهاية الفيلم، تساءلت البنات عن هذه المرحلة، كيف تحدى شجعاننا الاحتلال.. مع الرغبة في مشاهدة أفلام أخرى من هذا النوع، مستقبلاً... وهنا أود أن اقترح على وزارة التربية والتعليم، لأخذ الطلبة والطالبات من كل المراحل، ليحضروا هذا الفيلم، مع توقي الاحتراز من جائحة «كورونا»، ولأن هذه القصة تعطي انطباعاً عن ما جرى في السابق، فلا بدّ لأجيالنا الحالية أن تسمع تاريخ الدولة وتشاهده، وتعرف الأحداث التي جرت.

كل الشكر لصاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، على ثقته بأبناء شعبه.

فاطمة ماجد السري
lolosabri1@hotmail.com

ضباب بمناطق متفرقة وأبوظبي تخفض السرعات



تشكل الضباب على مناطق متفرقة من الدولة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

غطى ضباب مناطق متفرقة من الدولة، صباح أمس السبت، واستمر لمدة 9 ساعات ونصف الساعة، حيث بدأ في تمام الثانية عشرة ن منتصف الليل، واستمر حتى التاسعة والنصف صباحاً، نتيجة لتأثر الدولة بمرتفع جوي سطحي، يصاحبه امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا.

بدأ تشكل الضباب على طريق أبوظبي - دبي (شارع الشيخ مكتوم بن راشد) / طريق الشاحنات أبوظبي - العين / طريق سويحان – العين، وعلى الشهامة، مدينة خليفة، الشامخة، الريف، رزين، الختم، الوثبة في أبوظبي، وعلى مطار الظفرة العسكري، ومطار العين الدولي، ومطار البطين، وضباب متقطع على مطار أبوظبي الدولي، وعلى طريق دبي – العين، وضباب على المنهاد (دبي)، كما سجلت أقل درجة حرارة في الدولة عند الساعة 6:15 من صباح أمس 4,9 درجة مئوية في حرس حدود الجزيرة.

وفعّلت شرطة أبوظبي، منظومة خفض السرعات إلى 80 كم على طريق (أبوظبي - العين) و طريق (سويحان - الهير) وطريع (العين_ دبي) لمدة 6 ساعات، بدءاً من 2:30 صباحاً وحتى 9:30 صباحاً، وناشدت السائقين بضرورة التقيد والالتزام بالسرعة التي تحدّدها على الشواخص واللوحات الإرشادية الإلكترونية على طرق الإمارة في أوقات الضباب. ونبّهت السائقين إلى عدم الانشغال بالهاتف أو التصوير أثناء تشكل الضباب.

«تدوير» تتعامل مع 95 ألف طلب خدمة للجمهور خلال 2020

أبوظبي:
«الخليج»

كشف المهندس محمد محمود المرزوقي، مدير إدارة مشاريع مكافحة آفات الصحة العامة في مركز أبوظبي لإدارة النفايات «تدوير» أنه تم التعامل منذ بداية عام 2020 وحتى نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني من نفس العام مع أكثر من 4 ملايين و945 ألفاً و680 بؤرة لتكاثر آفات الصحة العامة التي تشمل «البعوض، القوارض، الذباب، والصراصير».

وأوضح أنه يتم التعامل مع جميع البؤر ضمن برامج الخدمة الدورية وبصفة شهرية والتي تغطي جميع البؤر- كلّ حسب نوع الآفة وأماكن تكاثرها - والذي قد يتم معالجتها لأكثر من مرة خلال الشهر حسب دورة حياة الآفة مثل البعوض الذي يتم معالجة بؤر تكاثرها مرتين شهرياً بمعنى مرة واحدة كل 15 يوماً.

وقال إنه بلغ عدد طلبات الخدمة التي تم التعامل معها منذ بداية العام الماضي ولغاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، 95 ألفاً و4 طلبات تم تقديمها للجمهور، مشيراً إلى أن تدوير تقوم بوضع خطط لمكافحة آفات الصحة العامة والسيطرة على الحيوانات السائبة ضمن برامج دورية على مدار الأسبوع في جميع الأماكن العامة في جميع أنحاء إمارة أبوظبي والتي تشمل برامج مجدولة لمكافحة القوارض، الصراصير الأمريكية، الذباب والبعوض وخدمات حجز الحيوانات السائبة مثل القطط والكلاب وغيرها، لافتاً إلى أنه لا توجد هناك حملات استثنائية لبرامج الخدمة إلا إذا دعت الحاجة لذلك أو عند ظهور مفاجئ لأية آفة.

وأضاف مدير إدارة مشاريع مكافحة آفات الصحة العامة أن «تدوير» تضع شروطاً رقابية صارمة على استخدام وتداول المبيدات، بدءًا من عملية الشراء ونقلها واستخدامها وتخزينها والتخلص من العبوات الفارغة، وذلك لضمان القضاء على الآفات والحفاظ على البيئة وصحة وسلامة الإنسان، ويندرج ضمن أنواع المبيدات المستخدمة، المبيدات الحيوية والمبيدات الكيميائية ذات السمية المنخفضة على الإنسان والحيوان ومفردات البيئة.

وحول كيفية التأكد من صحة المبيدات قال المرزوقي: يسبق اختيار مبيد المكافحة إجراء تقييم علمي للمادة الفعالة قبل تسجيل المنتج في الدولة من خلال وزارة التغير المناخي والبيئة.



خلال التعامل مع إحدى بؤر الآفات

«الكمامات» وسيلة جديدة لإخفاء الوجوه

محتالون ينصبون بهويات مسروقة



محمد ياسين



يستغل بعض ضعاف النفوس الوضع الراهن وتطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية، وخاصة ارتداء الكمامات، للنصب والاحتيال من خلال بطاقات هوية مسروقة، على مؤسسات وأفراد باستخدام صفات أشخاص آخرين.
المحاكم نظرت عدداً من القضايا التي استخدم فيها محتالون بطاقات هوية تم من خلالها استخراج بطاقات اتصالات واستئجار مركبة ببطاقات هوية مزورة وغيرها من القضايا والجرائم التي ارتكبوها.

قانونيون: كل مجرم يترك دليل إدانته

أكد قانونيون أن وقوع المجرم ومثوله أمام العدالة، ضرورة حتمية حيث إن ما يسمى «الجريمة الكاملة» لم تقع بعد، موضحين أن كل مجرم يترك وراءه دليل إدانته، مهما أخفى شكله أو معالم وجهه، فضلاً عن أن الدولة تملك من الوسائل الحديثة ما يمكن الأجهزة المعنية من كشف المجرم وتوقيت وقوع الجريمة بدقة متناهية.

وقال المستشار محمد حسن عبدالرحيم، رئيس نيابة ديرة في النيابة العامة بدبي، إن تلك الجرائم تعد الأكثر شيوعاً خلال الفترة الماضية، بسبب الإجراءات حيث يحال فيها المتهمون حسب طبيعة الجرم المرتكب إلى المحكمة.

وأضاف: تمت إحالة عدد من المتهمين الذين أدينوا في قضايا مماثلة، وتم معاقبتهم حسب الجرائم التي وقعت على أشخاص آخريين فمنها نصب واحتيال وتزوير باستغلال صفة شخص آخر، ومنها محاولة آسيويين دخول موقع تحت الإنشاء باستخدام هوية لآخرين مستغلين ارتداء الكمامات كونها وسيلة مطلوبة للحماية بزمن كورونا، كما أحالت النيابة شخصين من الجنسية الإفريقية قاموا بخداع مدير شركة لتأجير السيارات بهوية لا تعود لأحدهما والاستيلاء على مركبة.

وأوضح رئيس نيابة ديرة أن الجرائم الأخرى التي أحالتها النيابة للمحكمة، تشمل قضية آسيوي اشترى بطاقة هوية مسروقة بـ 500 درهم من آخر ليستخدمها في شراء هاتف «أي فون» من شركة الاتصالات وتأجير سيارة بنفس الهوية المسروقة والتسبب في حادث ومخالفات تفاجأ صاحب الهوية الأصلية بعدد من المخالفات وعدد من المطالبات عبر هاتفة لدفع فواتير وغرامات لا يعلم عنها، حيث ثبت الجرم بحق الآخر وحكم عليه بالسجن والغرامة والإبعاد.

خداع الآخرين

من جانبه، أكد المحامي سالم المعمري، أن استغلال البعض الوضع الحالي واستخدام الكمامات في ارتكاب بعض الجرائم، ومن ضمنها انتحال شخصية الغير واستخدام بطاقات هوية مسروقة،مما يسهل خداع الآخرين وهي إحدى الوسائل لتحقيق مبتغاهم بطريقة الاحتيال والخداع.. هذا النوع من الجرائم وقف لها المشرع الإماراتي بالمرصاد وحدد عقوبات لكل من ارتكب هذا الجرم، حسب المادة 399 من قانون العقوبات والتي تقضي بالحبس أو الغرامة وتعد ظرفاً مشدداً إذا كان محل الجريمة مالاً أو مستنداً للدولة أو لأحد الجهات التي ورد ذكرها في المادة 5، وتشدد العقوبة في حال استخدام صفة موظف عام حسب المادة 250 من قانون العقوبات – كما أن المشرع شدد العقوبة إذا استعمل الجاني إحدى طرق الشبكة المعلوماتية حسب ما نصت عليه المادة 11 من المرسوم قانون 5 لسنة 2012 بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، ويمكن أن تصل إلى الإبعاد بالنسبة للأجنبي.

استغلال الظرف

وقال المحامي علي مصبح: لا شك أننا نمر بظروف عالمية ألزمت البشرية كلها على ارتداء الكمامات حفاظاً على السلامة العامة، إلا أن هناك بعض الأشخاص يستغلون الظروف ويقومون بارتكاب جرائم ظناً منهم أنهم سوف يفلتون من العقاب بعد إخفاء معالم وجوههم بكمامة بدعوى الالتزام بقواعد السلامة الصحية، لكن دائماً هناك وسائل لكشف حقيقة الشخصية.. وفي الأصول القانونية فإن الجريمة الكاملة لم تقع بعد.. والمقصود بالجريمة الكاملة هنا هي الجريمة التي ليس عليها دليل.. فكل مجرم يترك وراءه دليل إدانته.

وأضاف: من ضمن الجرائم أيضاً الاعتداء بالضرب على الآخرين، حيث يرتدي الجاني الكمامة أو قماشة على شكل كمامة تغطي الوجه بشكل يصعب على الشخص العادي التعرف إليه وبالتالي تمكنه من ارتكاب الجريمة والتي يعتقد أنه أفلت من القبض عليه أو أنه لن يتم التعرف إليه بأي حال من الأحوال.

أما فيما يتعلق بانتحال صفة الآخرين باستخدام بطاقة هوية مفقودة أو مسروقة وإبرازها للآخرين، فمعظم الجهات تطلب إزالة الكمامة للتعرف والتأكد من هوية صاحب المعاملة الذي تم استخدام هويته، وإذا تمكن من استغلالها فإنه يعاقب بتهمة انتحال صفة الغير لغرض ارتكاب الجريمة.

وطالب بسن قانون يشدد العقوبة في حال استغلال الظروف التي تفرضها الدولة لارتكاب جريمة معينة وحتى لا تستغل هذه الظروف من الجناة، ومهما كانت طرق التخفي للمجرمين للإفلات من العقاب، إلا أن رجال الشرطة لهم بالمرصاد بكل دقة وسرعة.

تراخي مقدمي الخدمات

وقال المحامي سالم الشعالي، إنه مع انتشار وباء كورونا ظهرت جرائم من بينها جرائم الاحتيال عبر استخدام هويات مسروقة، حيث يستغل البعض من ضعاف النفوس ما يفرضه انتشار فيروس كوفيد 19 من ضرورة اتباع قواعد احترازية لمنع انتشار المرض وأهمها على الإطلاق ضرورة استخدام قناع الوجه والذي أصبح ملزماً في كافة الأماكن العامة دون استثناء.

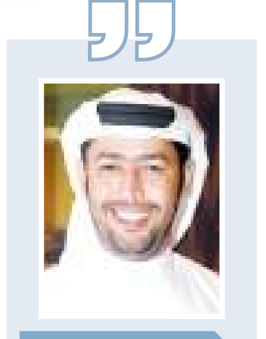
وطالب مقدمي الخدمات سواء البنوك أو المؤسسات لعامة بضرورة التحقق من الهوية أو البطاقة، لأن الاعتماد على الثقة وحدها قد يفتح الباب أمام المجرمين للاحتيال باسم آخرين بعد حصولهم على هوياتهم موقعين بهم أكبر الضرر.

وأوضح أن الجريمة في هذه الحالة مركبة من أكثر من فعل إجرامي بما يستوجب معه التشديد من جانب المشرع، لزجر من تطاوع له نفسه إتيان مثل هذه الأفعال، ولو نظرنا لهذه الجريمة بشكلها المعروض نجد أنها مكونة من فعلين أساسين يكون كل منهما جريمة منفصلة، أولهما السرقة التي تقع على البطاقة أو الهوية المملوكة للغير وتحسمها تعريفاً وعقوبة المادة 381 من قانون العقوبات وثانيها استخدام هذه البطاقات أو الهويات في الاحتيال على مقدم الخدمة للاستيلاء على خدمات أو أموال دون وجه حق.

وتابع أن اقتران الجريمتين يستوجب على المشرع أن ينتبه لخطورة ارتكاب البعض لهذا السلوك الإجرامي وتغليظ العقوبة عليه حال اقتران الجرمان معاً لزجر المستهترين ممن يرتكبون مثل هذه الأفعال، وهم على علم بضعف العقوبة مستغلين المادة 88 من قانون العقوبات، ليحصلوا حال أدانتهم على عقوبة أحد الجريمتين دون الثانية بما يسهل لضعاف النفوس الإقدام على ارتكاب الجريمة بثقة، غير عابئين لبساطة العقوبة الواقعة عليهم مع عظم جرمهم، حيث إنهم بأفعالهم هذه يلحقون الأذى ليس بالأشخاص المعتدي عليهم فقط، بل يتسببون في انتشار عدم الثقة بين المتعاملين والجهات مقدمة الخدمات، وهو ما ينطبع بالتالي على ما تستهدفه دولة الإمارات العربية من تحقيق طفرات في الإدارة الذكية وجذب الاستثمار.







محمد عبدالرحيم: استخدامها أكثر شيوعاً في ظل كورونا

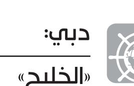
سالم المعمري: عقوبة النصب والاحتيال في القانون الإماراتي رادعة

علي مصبح: أشخاص يستغلون الظروف الحالية ويرتكبون جرائم

سالم الشعالي: جريمة مركبة ويجب تشديد العقوبة



شرطة دبي ودائرة المالية تبحثان تعزيز التعاون



دبي:
«الخليج»

زار وفد من القيادة العامة لشرطة دبي برئاسة الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، دائرة المالية بحكومة دبي، والتقى عبدالرحمن صالح آل صالح المدير العام للدائرة؛ حيث تم استعراض سبل تعزيز التعاون والمشاريع الاستراتيجية المشتركة.

عبدالله المري وعبدالرحمن آل صالح خلال اللقاء

تم خلال اللقاء، الذي حضره مسؤولون رفيعو المستوى من الجانبين، استعراض سبل تعزيز التعاون والتنسيق، في إطار الحرص على تفعيل العلاقات بين الشركاء من الدوائر الحكومية، في مختلف القطاعات بالدولة.

وأشاد القائد العام لشرطة دبي، بالتعاون المشترك بين شرطة دبي ودائرة المالية، لاسيما في الجانب المالي، وحرص الطرفين على تذليل كافة التحديات المالية، مشيداً بالجهود الإشرافية التي تبذلها دائرة المالية على الشؤون المالية والمحاسبية لحكومة دبي، ومساهمتها الفعالة في تحقيق رؤيتها القائمة على الريادة المالية لمستقبل مزهر ومكانة تنافسية عالمياً لإمارة دبي، من خلال تطبيقها أحدث السياسات والأنظمة المالية المتطورة والأنظمة المستدامة وتطبيق الإدارة الرشيدة في السياسات المالية.

من جانبه، أكد عبدالرحمن صالح آل صالح، المدير العام لدائرة المالية، عمق التعاون بين الدائرة و شرطة دبي، خدمة لقطاع الأمن والعدل والسلامة الذي قال إنه يلعب أهمية بالغة في المكانة المرموقة التي تحتلها الإمارة على خريطة الأمن العالمية.

التوجيه الأسري بأبوظبي: 1079 مستفيداً من «الصلح خير»



برنامج الصلح خير «تعبيرية»

أبوظبي:
«الخليج»

استفاد 1079 شخصاً من الجلسات الإرشادية والتوجيهية والورش التدريبية التفاعلية للتوجيه الأسري عبر تقنية الاتصال المرئي، وذلك خلال شهرين من تفعيل برنامج «الصلح خير»، الذي أطلقته دائرة القضاء في أبوظبي، بهدف تمكين الأسر من حل خلافاتها، وتخطي الصعوبات التي قد تواجهها، بطرائق مبتكرة، ما يسهم في الحد من حالات الطلاق.

وقال المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، إن برنامج «الصلح خير» يحقق نقلة نوعية في تقديم خدمات التوجيه الأسري، تماشياً مع توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، بتعزيز المبادرات الداعمة للحفاظ على استقرار المجتمع الإماراتي انطلاقاً من تماسك الأسرة التي تعتبر اللبنة الأولى من لبنات بناء المجتمع.

وأشار إلى أن البرنامج استحدث آليات مبتكرة لتمكين الأسر من حل الخلافات عبر جلسات توجيهية مكثفة للأطراف مع موجهين مختصين اجتماعياً ونفسياً وقانونياً، فضلاً عن تنظيم ورش تدريبية غنية بالوسائط المتعددة والتمارين التفاعلية لاكتساب مهارات تحد من الخلافات الزوجية، إلى جانب خطة متابعة لضمان الالتزام باتفاقيات الصلح، ومحاولة علاج أي عقبات تطرأ أثناء تنفيذها.

ويستهدف برنامج «الصلح خير»، مساعدة وتمكين الزوجين من حل الخلافات، بأفضل الممارسات والطرق الودية، وبعيداً عن أروقة المحاكم، إذ يتضمن جلسات توجيهية عدة، لبحث ومناقشة المشكلات وأسبابها من جميع الجوانب، وتقديم المقترحات اللازمة ضمن خطط علاجية تراعي التغيرات المحيطة بالأسرة، بما يمكنها من حل أي مشكلة تواجهها مستقبلاً.

مناقشة أثر برامج التدريب في الطلبة المرشحين

ترأس العميد الدكتور محمد بطي الشامسي، نائب مدير أكاديمية شرطة دبي، اجتماعاً لمناقشة قياس أثر التدريب في الطلبة المرشحين بحضور العقيد أحمد محمد مرداس، نائب مدير الإدارة العامة للتدريب، والعقيد الدكتور فيصل البنا، عميد الأكاديمية بالوكالة، والمعنيين من الجهتين.

ورحب العميد الشامسي، بالمشاركين في الاجتماع، مؤكداً حرص أكاديمية شرطة دبي على تحقيق أعلى درجات التميز والريادة في مخرجات التعليم والتدريب.

وناقش الاجتماع، قياس أثر التدريب في الطلبة المرشحين وفق نظرية (كيرك باتريك) التي وضعت آلية لقياس أثر التدريب من خلال منهجية تدريبية وعلمية ومعرفة كفاءة الخطة التدريبية.



خلال الاجتماع



تتنامى خلف المنصات الذكية في عصر «كورونا»

تجاوزات الطلبة السلوكية «إساءة» تهين قداسة العلم



تحقيق: محمد إبراهيم

التربيـة والتعليم، ركيزتا إعداد الأبناء، فإذا أردنا أن نعلمهم، فعلينا أن نربيهـم أولاً، هكذا ينبغـي أن تكون معادلة بنـاء الأجيال، فمع وجود فيروس «كورونا»، وظهور سـلالاته الجديدة، يبقـى التعلم عن بُعد في صـدارة المشـهد التعليم في الإمارات، لاسـيما عقـب إعلان وزارة التربية والتعليم، تأجيل التعليم الواقعي في المدارس حتى إشعار آخر. وفي ظـل الظـروف الصـحية التـي يشـهدها العـالم، بـات التعلـم عـن بُعـد، شـعلة تنـير منابـر العلـم، وبعـد تجربة امتـددت لعـام دراسـي كامـل، أدرك الجميـع أدوارهـم.

«التربية» تعكف على تطوير لائحة السلوك وفق تطورات النظام التعليمي

تعليم الطلبة في البيوت يضيّق الخناق على وسائل تعديل السلوك

وأجمعـت آراء عـدد مـن التربويين، أن سـلوكات الطلبـة المرفوضـة، خلـف منصـات التعليـم الذكية، تشـكل ظاهـرة خطِرة، تهدد قـدرة المتعلمـين الملتزمـين علـى التحصـيل العلمي، وتضـيع عليهم فرصـة الاستفادة من المعارف والعلوم في الفصـول الذكية، مؤكدين أن المرشـد الأكاديمـي المؤهـل والفاعـل، يعـد مفتـاح حـل تلـك الإشـكالية، وتقويم سـلوك الطالب.

معلمـون، أكـدوا أن التعلم عـن بُعد، أفرز سـلوكات طلابيـة جديـدة، ترفضـها منصـات العلـم، ولا تليق بقداسـة الغايات التي وجدت مـن أجـل التعليم، فضـلاً عـن أنهـا تجاوزت المعتاد وأضـاعت هيبة المعلم، وأثرت سـلباً في الطلبة المتميزين.

فيما رفض عدد من أولياء الأمور السلوكات السـلبية بمختلـف أشـكالها، لأنها، كمـا رأوا، تجـاوزات تحـرج الوالديـن، وتجعلهما الجاني الذي لم يقترف جرماً، موضحين أهمية إيجاد منظومة متكاملة تشـاركية بـين أولياء الأمور والمدارس، لتكبـح أفعـال الأبنـاء المرفوضـة، وتحويل السـلبي منها إلى إيجابي، وفق وسائل علاج حديثة ومطورة.

«الخليج» تناقش مع الميدان التربوي بفئاته كافة، مستجدات سلوكات الطلبة خلف منصات التعليم الذكية، وكيف أثرت سـلباً في العملية التعليمية والطلبة والمعلمين، فضـلاً عن رصد الجهـات القائمة على التعليم في ضـبط إيقاع سلوك المتعلمين.

نماذج السلوك

البدايـة كانت مـع أولياء الأمـور، عزة أنس، وإيهـاب زيـادة، ومحمد عصـام ومحمد عبد التواب، وسـامح حسنين، وعلياء ماضي؛ حيث بيّنـت «الخليـج» لهم نمـاذج من سـلوكيات الطلبة السـلبية، خلف منصـات العلم الذكية؛ إذ أكـدوا أن التجاوزات السـلوكية مرفوضـة، جملـة وتفصـيلاً، في صـفوف المدارس، وعلى المنصات الذكية أيضاً، لأن المشهود من سلوكات مرفوضـة، يعود إلى قصـور الوالدين في تربية أبنائهـم، والتهاون في الكثير مـن الأمور المهمة للتقويم السلوكي والشخصي.

وأوضـحوا أن هناك الكثير من أولياء الأمور، ليسـت لديهـم الأسـس الصـحيحة لتقـويم أبنائهم سـلوكياً، وبعضـهم يهملون في إرساء القيم والأخلاق في نفوس الأبناء، بسـبب الدلال وعدم التعامل بمسـؤولية مع السلوك السلبي والتجـاوزات التي يقترفهـا أبناؤهم، مقترحين أهميـة إيجاد نظام تأهيلي وسـلوكي متكامل بـين مجتمـع أوليـاء الأمـور والمدارس، على أن يشـرف على النظـام مرشـدين أكاديميين ونفسـيين مؤهلـين وقادريـن علـى تعديـل سلوكات الطلبة.

وعـبروا عـن اسـتيائهم لوجـود تلـك السـلوكات، التـي تؤثـر سـلباً في أخلاقيـات أبنائهم، فضلاً عن السلبيات التي تنعكس على العملية التعليمية وتحصيل الطلبة، مؤكدين تضـامنهم مع كل سـبل العقاب المناسبة التي تسـهم بدورها في منع تلك السلوكات، حفاظاً على مسـتقبل الأبنـاء، وحماية هيبـة المعلم، الذي يعـول عليه المجتمع بـكل فئاته لتربيـة الأبنـاء وتعليـمهم، والنهوض بمسـتقبلهم العلمي.

هيبة المعلم

أكد عـدد من المعلمـين والمعلمـات في الميدان التربوي، أهميـة عدم المسـاس بـ«هيبة المعلم»، لتبقى تشـكل أحد أهم مقومـات عمله في تربية وتعليـم الأجيـال، علـى خلفية بعض السـلوكات المرفوضـة، لبعض الطلبـة، لاسـيما في وقـت «كورونـا» وتطبيق التعلم عـن بُعد من البيوت؛ إذ تجـاوزت المعتاد وتتطـور في بعض الأحيان إلى جرائـم، تعجز لوائح السـلوك عن ردعهـا، الأمر الـذي يرفضـه المجتمـع المدرسـي ورسـالة العلم جملة وتفصيلاً.

أكـدوا ضـرورة إيجـاد حلول ناجعة، للتصـدي للسلوكات السـلبية، واسـتعادة هيبة المعلم التي ضـاعت أمامهـا، متسـائلين عن دور الأسـرة في تقـويم أبنائهـا، مطالبين بإعـادة النظر في لائحة

استمرار نظام «التعلم عن بعد» لمدة 3 أسابيع

أبوظبي: «الخليج»

أعلنـت لجنـة إدارة الطـوارئ والأزمـات والكـوارث الناجمـة عـن جائحة كورونـا في إمارة أبوظبي، عن اسـتمرار نظام «التعليـم عن بعد» لجميـع المراحل الدراسـية فـي كافة مدارس الإمارة لمدة 3 أسـابيع، ابتداءً مـن اليـوم الأحـد، 17 ينايـر/ كانـون الثاني الجاري.

وأكدت اللجنة بـأن هذا القرار جاء كإجـراء احـترازي للحـد من انتشـار الفيروس وحرصـاً على صحة وسلامة المجتمع المدرسـي، وهو جزء أساسـي مـن الإجـراءات الوقائيـة المتخذة في الإمـارة للحـد مـن انتشـار فيروس كوفيد-19.

وحثت اللجنـة أولياء الأمور وأفراد الكادريـن الأكاديمـي والإداري في المدارس الحكوميـة والخاصـة علـى التطعيـم ضـد كوفيـد-19 لحمايـة أنفسهم، والمساهمة في تأمين حماية شاملة لأفراد المجتمع، والذي سيسرع العودة الآمنة إلى المدارس.

«أولياء أمور الوسطى» يدعم رياضة الصقور

الشارقة- «الخليج»

دعم مجلـس أولياء أمـور الطلبة والطالبـات بالمنطقة الوسـطى لإمارة الشـارقة والتابـع لمجلـس الشـارقة للتعليم بحكومة الشـارقة، فعاليات البطولـة الرياضـية التـي انطلقـت بمدينـة الذيد وحملت اسـم (سـباق الصقور الثالث).

وتعـد رياضـة الصـقور إحـدى الرياضـات المتوارثـة في المنطقـة التي حرص المجلس على دعمها من خلال مشـاركة 27 طالبـاً من كافـة المراحل السـنية من مدارس المنطقة الوسطى بعـد أن جـرى الإعداد لها والتحضـير مبكـراً في إطـار تلاقيهـا مـع رؤيـة مجلس أوليـاء أمور الطلبة والطالبات في الحفاظ علـى الرياضـات المتوارثة وتعزيز ممارستها لدى الأجيال.

وتميـزت البطولـة الرياضـية التي حظيت بمشـاركة سـبعة وعشـرين طالباً من فئة الطلبة ممن لم تتجاوز أعمارهم 12 عاماً بالحضور والمشاركة اللافتـة والخبرة التـي أظهرها الطلبة فـي تحريـك الصـقور واقتناصـها للفريسـة وسـرعة التحـرك بخـلاف المهـارات الفنية التي أبدع فيها الطلبة المشاركون.

واللافـت في البطولـة أنهـا حققت عـدداً مـن الأهداف الاسـتراتيجية لمجلس أولياء أمـور الطلبة والطالبات بالمنطقـة الوسـطى في تحقيـق مبدأ الشـراكة المجتمعيـة والحفـاظ على العـادات والتقاليـد المجتمعيـة، وفي إطـار دعـم الأنشـطـة والفعاليـات المجتمعيـة من خـلال قيـام المجلس برعاية (سـباق الصـقور الثالث) الذي قـام بتنظيمـه وإدارتهـا مجموعـة مـن المهتمين بالصـقور من أهالي حي ضاحية البستان بمدينة الذيد.

ولتحقيـق الأهداف المشـتركة التي يحـرص علـى المجلس في إطـار رؤاه التربوية اقتصـرت المشـاركة على فئة الطلبـة ممن لا تتجـاوز أعمارهم 12 عاماً وبلغ عدد المشاركين 27 طالباً.

وبعـد أن أظهر الطلبة المشـاركون تمكناً كبيراً ومنافسـة متواصلة طوال أشـواط البطولـة قام راشـد المحيان رئيـس مجلـس أوليـاء أمـور الطلبة والطالبـات بالمنطقـة الوسـطى وفي نهاية البطولة بتتويج الطلبة الفائزين بالمراكـز الأولى ومنحهـم جوائز مالية قيمة.




دراسة بجامعة الإمارات: عـــوادم السيارات تؤثر في الخلايا الجذعية

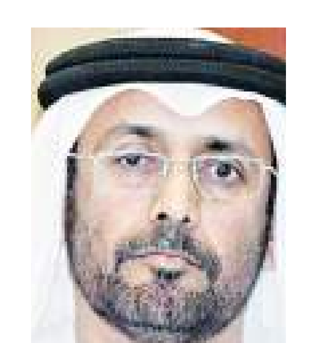


تحقيق: محمد الماحي

من أهم الاعتبارات في حسن سير عملية التعليم، تحقيق النظام والانضباط، باعتبارهما نقطة مركزية في العملية التعليمية، لذا تسعى وزارة التربية والتعليم، إلى تطوير أساليب تقويم سلوك الطلبة، بلائحة مناسبة لتغير ظروف سير الدراسة، ولذلك حددت لائحة سلوكية جديدة تناسب تطبيق «التعليم عن بُعد» للحد من المشاغبات الإلكترونية، خصوصاً بعد الارتباك الذي حصل نتيجة ارتكاب الطلبة أخطاء تؤخر الحصص «عن بعد».

عنصر فعّال وتناسب تطبيق «التعليم عن بُعد»

«التربية» تحارب الشغب الإلكتروني بلائحة السلوك الطلابي


د.سالم زايد الطنيجي



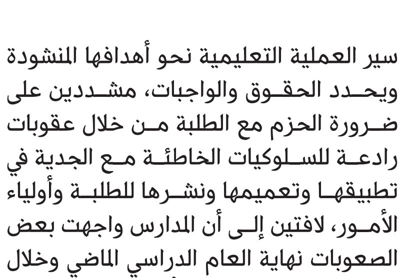

خالد المري


محمد راشد رشود


جلال حاتم

تضـمنت اللائحـة المسـتحدثة 24 مخالفة سـلوك بسـيطة ومتوسـطة، يعاقب مرتكبها من الطلبة أثناء التعليم الافتراضي.

ولم تقتصـر السـلوكيات الخاطئـة خلال عمليـة التعلم عن بعد علـى الطلبة فقط، وكان لبعض أوليا الأمور نصـيب منها بعد أن تفاجـأ معلمون، خلال تقديم الحصـص الدراسـية للطلاب عن بعد، بشـتائم ووعيد وعبارات توبيخ صـارخة، تصـدر من بعض الأمهـات، لإرغـام أبنائهن علـى متابعة ما يقولـه المعلـم، والتركيز على الشـرح، بعد أن يلاحظن شرودهم، لذلك حددت اللائحة الجديدة مسـؤولية لأولياء الأمور، وفي حال امتنـاع ولي أمـر الطالب عـن التجاوب مع قرارات المدرسـة، أو تحمل مسـؤوليته عن سـلوك الطالـب المخالـف، يتـم رفـع الأمر إلـى الجهات المختصـة عن طريق الشـؤون القانونية.



أولياء أمور يقتحمون الحصص بالصراخ والوعيد على الأبناء

الضبط السلوكي

وأكـد عـدد مـن الخـبراء التربويـين لـ«الخليج»، أن وضـع لائحة للضبط السلوكي للتعلم عن بُعد، يعد عنصراً فعالاً يساعد على سير العملية التعليمية نحو أهدافها المنشودة ويحـدد الحقـوق والواجبات، مشـددين على ضـرورة الحزم مع الطلبة مـن خلال عقوبات رادعـة للسـلوكيات الخاطئـة مـع الجدية في تطبيقهـا وتعميمها ونشـرها للطلبـة وأولياء الأمـور، لافتين إلـى أن المدارس واجهت بعض الصعوبات نهاية العام الدراسي الماضي وخلال تطبيق تجربة التعلم عن بُعد.

وأكـد الخبير التربوي محمد راشـد رشـود، أهميـة وجـود محـددات لضـبط المنظومـة التعليمية عن بعد؛ بحيث يتم إيضاح طريقة تعامـل الطالـب مـع المعلم ومـع زميله ومع المنصـة الإلكترونية، وقال: «كل تجربة جديدة يتم خلالها أخذ خطوات بعد رصـد الملاحظات؛ حيث يتم رصـد الحالات والسلوكيات الطلابية خـلال عمليـة التعلـم عن بعـد»، داعيـاً إلى تقسـيم المخالفـات لفئـات، مضـيفاً: «هناك احتياج لوضع سياسة ضبط سلوكي تدرس من جميع النواحي».

وأبان أن عـدم التزام الطالب بالمدة المحددة لحـل الواجبـات مخالفـة، وعـدم تفاعله مع الشـرح والدروس وحضوره حصـص المشاهدة مخالفـة، كمـا أن إهمالـه الـرد علـى معلمه مخالفـة وأيضـاً إسـاءته في الرد علـى المعلم مخالفـة، لأن الطلاب بالصـف يشـاهدون تلك الإجراءات والردود على المنصة الإلكترونية.

وأشـار إلـى أنه يسـهل إثبـات الخطأ خلال التعلـم عـن بعـد بعمـل «صـورة شاشـة» وتحويلها إلى المشرف الإداري لاتخاذ الإجراءات اللازمة.





تربويون: المرشد الأكاديمي الفاعل مفتاح تقويم الطالب وسلوكه

معلمون: السلوك المرفوض أضاع هيبتنا وأعاق تحصيل «الملتزمين»

سلوك المتعلمين التي ركزت في مضمونها على حقوق الطلبة، وأغفلت حماية المعلم والمحافظة على مكانته.

قداسة العلم

أكد كل من ريهام فاروق، وريبال العطا، وإبراهيم القباني، رفضهم لتلك السلوكات التي لا تليق بقداسة العلم، ورسالة المعلم التي تركز على بناء أجيال المستقبل، موضحين أن اللوائح والتعاميم المعمول بها، سلبت الكثير من صلاحيات المعلم، وأسهمت في ضياع هيبته، وأفقدته الوقار والمكانة، فضلاً عن اختلال دور الأسرة في تقويم الأبناء.

وقالوا إن المعلم يتحاشى الآن توجيه اللوم للطالب، فربما يغضب ويشتكي لإدارة المدرسة، التي ترفع الشكوى إلى الوزارة، التي لن تتوانى في توجيه اللوم للمعلم، فضلاً عن العقاب المناسب، الأمر الذي يسهم في قتل حماسة المعلم واهتمامه بالعمل، لفقدان دوره التربوي، بسبب المناخ التنظيمي المعقد.

فيما عزا المعلمون سامر علي، ومنى عبد الإله، ومها سعيد، ومحمد علي، تجاوزات الطلبة بأنواعها إلى الأهل، الذين يساندون أبناءهم في جميع مشكلاتهم داخل إطار التعليم وخارجه، بغض النظر عن خطورة أفعالهم وأخطائهم وتجاوزاتهم، ما أدى إلى انفلات أخلاقي أطاح بهيبة المعلم وأضعف مكانته، ويهدد الآن مكونات المدرسة. مضيفين أن إدارة المدرسة يجب أن تكون حازمة ومسيطرة على مجريات الأمور بين طلابها، حتى لا تسود الفوضى.

أدوات التقويم

في وقفة معهم أكد التربويون، صالح عبد الفضيل، وسلمى عيد، وحميدان ماضي، وخالد عبد الحميد، ضرورة أدوات تقويم السلوك وإعداد جيل متخصص من المرشدين في مختلف مراحل التعليم، فضلاً عن تطوير لائحة السلوك، وفق المستجدات والتطويرات التي يشهد النظام التعليمي، موضحين أن لائحة الانضباط لم تتضمن عقوبات رادعة للطالب، ما يشجع على تكرار المخالفة بدون خوف، أو مجرد تفكير في المخاطر التي قد تنتج جراء السلوكات السلبية.

وقالوا إنه ليس من المنطق أن تكون عقوبة الطالب حسم درجتين عند تصويره الآخرين، والتشهير بهم، عبر وسائل التواصل، مؤكدين أن هذا يتنافى مع قيم المجتمع، مطالبين بإعادة النظر في بنود تلك اللائحة، بما يسهم في تقويم الطالب ويحافظ على هيبة المعلم وقداسة التعليم، لاسيما أن تجاوزات الطلبة السلوكية تتنامى في أيام «كورنا» وبعد تطبيق التعلم عن بُعد، ما يكشف ضعف فاعلية الوالدين وتواضع دورهم في تربية أبنائهم بالشكل الصحيح.

تطوير اللائحة

وتعكف وزارة التربية والتعليم، على إدخال تطويرات لائحة إدارة سلوك الطلبة في مؤسسات التعليم العام «التعلم الواقعي وعن بُعد»، المعمول بهما بالقرارين الوزاريين رقم 851 لسنة 2018، و 262 لسنة 2020؛ إذ أطلقت استطلاع رأي يستهدف مشاركة خمس فئات تربوية في الميدان، تضم مديري المجالس التعليمية، والنطاقات المدرسية، والأوائل، والمدارس ورياض الأطفال. وأكدت في تعميم لها أخيراً، حصلت «الخليج» على نسخة منه، أهمية تفعيل اللوائح الحالية، وضرورة الاستناد إلى مقترحات العناصر التربوية، في تطوير العمل الميداني، لمواكبة المستجدات التعليمية، وضبط إيقاع سلوك الطلبة في مختلف مؤسسات التعليم، سواء كان التعليم مباشراً أو عن بُعد.

ويركز مضمون الاستطلاع على الاستفادة من التجارب والممارسات الميدانية، للفئات المستهدفة، ومدى فاعلية لائحتي إدارة سلوك الطلبة، في التعامل مع المواقف السلوكية المختلفة للطلبة، مع التركيز على سبل التحدث وتطوير طرائق ووسائل ضبط السلوك الطلابي، عبر آراء ومقترحات وملاحظات التحديث والتطوير، لاسيما بعد المتغيرات المتسارعة التي تشهدها منظومة التعليم.

تدخل الأمهات

أكدت معلمات، أن لائحة السلوك كبّلت المعلمين، وجردتهم من الصلاحيات، إلى جانب النظرة المتشككة، التي أسهمت بشكل فعال في أن تتدخل الأمهات في عمل المعلمات، وكثير منهن يجادلن المعلمات في عملهن التعليمي، ويحملنهن وزر تدني مستوى بناتهن، ويشككن في قدراتهن، لأنهن على يقين بأن الإدارة لن تتوانى عن سلب المعلمة هويتها.

أشكال متعددة

أخذت تجاوزات الطلبة السلوكية، أشكالاً متعددة، أثرت سلباً في زملائهم وأداء المعلم، وأبرزها السب والزجر، وفي بعض الأحيان اختراق الحسابات والتشويش على الزملاء أثناء الدراسة، واستخدام الألفاظ القاسية والشتائم عبر غرف الدراسة، وقطع الاتصال وعدم الرضوخ إلى تعليمات المعلم، وإغلاق الميكرفونات وغيرها من السلوكات المرفوضة.



صور إيجابية

ويتفق الخبير التربوي الدكتور خالد صقر المري، مع ما سبق ويضيف إليه، أن وضع لائحة تنظم سلوك الطلبة في التعامل مع عملية التعلم عن بعد، جاء كضرورة نتيجة انتشار بعض السلوكيات الخاطئة إلكترونياً، بين الطلبة ما يمثل صورة غير إيجابية تؤثر في البيئة المدرسية، ولذا وجدت الوزارة أهمية العمل على محورين في هذا المجال، الأول التوعية والتثقيف للطالب لفهم طبيعة التعلم عن بعد وكيفية التفاعل معه بشكل سليم، أما المحور الثاني فكان من خلال وضع اللائحة الضابطة للسلوك والمحددة لعقوبات المخالفين.

وذكر أنهم لمسوا تغيراً واضحاً في سلوكيات الطلبة، نتيجة مرحلة التطبيق للائحة.

عدم التزام الطلبة بالدرس الافتراضي يتطلب لائحة حديثة

أما الخبيري التربوي الدكتور سالم زايد الطنيجي الأستاذ بكليات التقنية العليا، يرى أن اللائحة الجديدة ضرورة لتنظيم سلوك الطلبة خلال أيام التعلم عن بُعد حتى تتحقق أهداف العملية التعليمية، مشيراً إلى أن ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم وعدم التزام بعض الطلبة يتطلب وضع لائحة حديثة للتعلم عن بُعد تضمن تفاعل الطلبة دراسياً حتى يستفيدوا من التجربة والجهود التي تسخّر من أجل خدمتهم في تحصيل العلم.

ضوابط وآليات

ويقول الدكتور جلال حاتم مدير جامعة أم القيوين: «ظلت لائحة السلوك الطلابي القديمة تراوح مكانها في المدارس لسنوات طوال مضت، حتى أن العديد من الإدارات المدرسية احتفظت بها في الأدراج وأصدرت وزارة التربية والتعليم مؤخراً لائحة جديدة تتناسب مع التعلم عن بعد، انطلقت في ضوابطها وآلياتها من حرص الوزارة على إيجاد البيئة التربوية العصرية للطلبة والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور، فضلاً عن تعزيز كل ما هو إيجابي وبناء، من القيم والمبادئ والاتجاهات، وتوفير مناخ تربوي يتيح الفرص المثالية لنمو العلاقات المتوازنة بين الطلبة أنفسهم من جهة، وبينهم وبين معلميهم وجميع العاملين في المدرسة وأولياء أمورهم من جهة أخرى.

الخبير التربوي علي سيف حميد الجنيد، وصف اللائحة بشموليتها ومراعاتها أدق تفاصيل العملية التعليمية عن بعد، آخذة في الاعتبار تحقيق بيئة تعليمية مثلى تسود مختلف أركان المجتمع المدرسي وتصون مكوناته وعناصره، مشيراً إلى أن اللائحة بصيغتها ومضامينها تشكل دستوراً للعمل في المدارس بعيداً عن الارتجال والممارسات العشوائية الخاطئة، لكن يبقى مربط الفرس هو مدى التزام الطلبة بتلك اللائحة واحتكامهم لها في حال وقوع أي مخالفة.

العين:

«الخليج»

أنجز فريق بحثي من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات، مشروعاً بحثياً حول تأثيرات البيئة في الخلايا الجذعية.

ضم الفريق كلاً من الدكتور شريف كرم، والدكتور عبدالرحيم نمار، والدكتور سمير عطوب، وطالبة الماجستير هبة الصديق وطالب الدكتوراه سوبي سوجاثان.

وأشار الفريق البحثي إلى مدى تأثير الجزيئات الدقيقة لعوادم السيارات في الخلايا الجذعية للمعدة، التي كثيراً ما يتعرض لها جسم الإنسان. وقد توصل الباحثون – بحسب الدكتور شريف كرم – إلى أن خلايا المعدة الجذعية لديها القدرة على مقاومة الإجهاد التأكسدي والموت المبرمج عند تعرضها لجزيئات عادم الديزل، لكن يتم ذلك على حساب خصائصها الجذعية. وهذه النتائج تساعد على فهم بعض الأمراض التي قد تحدث بسبب العوادم البيئية، وقد تساعد أيضا على تطوير طرق لعلاجها.

ومن المعروف عن الخلايا الجذعية أن لها أهمية خاصة في تكوين جسم الإنسان والحفاظ عليه، وتستخدم أيضاً في هندسة الأنسجة وعلاج بعض الأمراض الخطرة. ومع ذلك لا يُعرف سوى القليل عن العوامل التي تؤثر في السمات البيولوجية لهذه الخلايا، وتم الكشف في السابق عن بعض العوامل الذاتية التي تؤثر في الخلايا الجذعية الخاصة بالمعدة بالتعاون مع باحثين في جامعة واشنطن بمدينة سانت لويس الأمريكية وجامعة ستراسبورج الفرنسية.

يشار إلى أنه استخدمت خلال الدراسة عينة من مصدر مستديم للخلايا الجذعية تم إنشاؤه بمختبرات كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات، مع إضافة كميات متزايدة من جزيئات الديزل (1 و10 و100 ميكروغرام) لكل مليليتر من المحلول الذي تنمو فيه الخلايا الجذعية لمدة 1 إلى 72 ساعة. وثم تم فحص الخلايا من حيث قابليتها للتكاثر، والحركة، والإجهاد التأكسدي، ونشاط الجينات المرتبطة بتكاثرها، وقدرتها على التحول لخلايا أخرى، والموت المبرمج.

وأكد فريق البحث أن النتائج كانت مفاجئة، حيث تسببت جزيئات الديزل في تقليل نشاط الخلايا فقط بتركيز عالٍ يبلغ 100 ميكروغرام / مل، ومع ذلك لم تتأثر حركة الخلايا ولا علامات الإجهاد التأكسدي ولا البروتينات أو الجينات المرتبطة بموت الخلايا. وبحسب الباحثين فمن المثير للاهتمام أن هذه النتائج كانت مرتبطة بقلة إنتاج بروتينات Notch و Bmi-1 وتفعيل STAT3 التي تستخدمها الخلايا الجذعية في تنظيم مصيرها للتحول الى خلايا أخرى.

ونعم الحصاد

محمد أحمد الملا

زهوت فخراً وطالت هامتي السحاب عندما تأكدت ممّا أراه بين طيات الصحف، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، هو أحد طلابي، نعم لقد حقق مكانة مرموقة في عمله وترقى ليصل مرتبة عالية، طويت صفحة صحيفتي، وعدت بذاكرتي إلى الوراء، إلى زمن بعيد، نعم لقد تذكرته جيداً، ذلك الطالب النجيب الذي كان يلاحقني في أرجاء المدرسة بين الحصص، أثناء الفسحة، حتى عندما ينتهي اليوم الدراسي، وينهال عليّ بأسئلة تتجاوز حدود مرحلته العمرية، يريد أن يعرف، أن يفهم، وكأنه يبحر في أعماق المعرفة.

تذكرته، تذكرته جيداً، تذكرت مناقشته أثناء الحصص الدرسية، تذكرت إجاباته عن أسئلتي، تذكرت دفاتره، كتابه المدرسي.

لقد كنت على يقين بأنه يسابق الزمن، وأنه سيصل إلى تلك المرتبة، ولكن انشغالي، وأعباء مهنتي والحياة، حالت ما بيني وبين فرصة تتبّع خطواته بعد أن تخرج في المدرسة، والتحق بالجامعة، ولم استرق السمع عنه، وعن دراسته، إلاّ أنني بين الحين والآخر استلم رسائل شكر وامتنان، وكذا تصلني تحياته العاطرة عبر زملائه الذين ألتقي بهم مصادفة.

يالها من فرحة عارمة هزت وجداني، وأنا أرى ثمار غرس ساهمت في غرسه، وحصاد زرع شاركت في زرعه، شعور بالفخر انتابني لم أشعر به من قبل رغم ما حققته من نجاحات في حياتي المهنية، فأي شرف يضاهي أن تقدم لبلادك من يعمل من أجلها، وهكذا وبشكل عفوي وتلقائي وصادق وجدت نفسي أوجه تحية خالصة إلى كل المعلمين والمعلمات، إلى كل من وقف يحمل القلم، ويؤثر في طلابه؛ ليبني مجتمعه، إلى كل من عمل على بذر المعرفة وراقب نموها، حتى أضحت شجرة مثمرة، وعمل على نشر الفضيلة، وإعلاء قيم الحق، والتسامح، والعدل .

نعم إنها مهنة المعلم أقدم المهن التي عرفتها البشرية، حيث الأنبياء هم أعظم وأنبل المعلمين الذين علموا البشر العقيدة الصحيحة.

لقد حفظت لنا الحضارات القديمة الكثير عن دور المعلم في رقيها وتقدمها، بل ورسم ملامحها، والإسهام في شتى مجالاتها، فلقد أفلحت تلك الأمم التي حفظت لمعلميها مكانة عالية، ورسخت في مجتمعاتها، وأذهان أولادها، أن احترام المعلم فضيلة تحث عليها الشرائع والأديان السماوية، وأن المعلمين هم أصحاب الفضل الأول في نهضة الشعوب ثقافياً و اجتماعياً و سياسياً .

إن دور المعلم لا يقتصر على إيصال العلوم والمعارف إلى الأبناء الطلاب فحسب، وإنما يتعداه إلى دور أكثر أهمية فهو حلقة الوصل بين البيت والمدرسة، وبمثابة جسر التواصل بينهم.

ومهما نال المعلم من تكريم فلن يستطيع المجتمع أن يعطيه حقه، إلا أنّي أستطيع التأكيد على أن أعظم تكريم للمعلم يمكن أن يحظى به إنما يتجسد في رؤيته ثمار عمله وقد آتت أكلها.

أمين عام مجلس الشارقة للتعليم

طلبة الشهادة المهنية في إدارة الوثائق يبدأون الدراسة

أبوظبي:

«الخليج»

أعلن الأرشيف الوطني وجامعة السوربون . أبوظبي، بدء دراسة الدفعة الرابعة من طلبة الشهادة المهنية في إدارة الوثائق والأرشيف، في البرنامج التدريبي المتخصص، ويتابع طلبة الشهادة المهنية في نسختها الرابعة دراستهم في قاعات جامعة السوربون، وسط أجواء مشددة من الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي تتطلبها هذه المرحلة في مواجهة انتشار كوفيد . 19.

ورحب الأرشيف الوطني بالطلبة المستجدين في هذه الدفعة، مشيداً بالمحتوى العلمي المكثف لشهادة «إدارة الوثائق والأرشيف» التي أثبتت وجودها على صعيد بناء الكفاءات، والتطوير المستدام في قطاعات الأرشيف وإداراته في الدولة، وترجمت ذلك بتأهيل الخريجين في الدفعات السابقة، وتعزيز خبراتهم، بما يفيد مؤسساتهم في مجال التعامل مع الوثائق ومعالجتها، والحفاظ على الإرث التاريخي للأجيال وفق المعايير العالمية، وهذا ما جعل كثيراً من دول الخليج تتطلع إلى محاكاة تجربة الإمارات في استحداث برنامج شبيه ببرنامج الشهادة المهنية المتخصصة.

وأشار إلى أن الشهادة المهنية في إدارة الوثائق والأرشيف، والتي تستقطب في نسختها الرابعة أكثر من عشرين مشاركاً.

ويتضمن برنامج الشهادة المهنية، ستة مساقات دراسية (مقدمة عامة حول الوثائق والأرشيف، وتشريعات ومعايير الأرشيف، وإدارة الوثائق الجارية والوسيطة، والمعالجة العلمية للأرشيف، ومباني الحفظ والأرشيف، إدارة الوثائق الإلكترونية)، وذلك بمعدل ثلاثين ساعة لكل مساق.



شددت على ضرورة التوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية

السعودية تعيد فتح سفارتها في قطر خلال أيام

شدد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس السبت، على ضرورة التوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية، مؤكداً أنه «ستتم استعادة كامل العلاقات الدبلوماسية مع قطر».

وفي مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في الرياض، قال وزير الخارجية السعودي: «نواصل التنسيق مع الأردن بشؤون المنطقة والعلاقات الثنائية».

وقال الأمير فيصل بن فرحان إنه تباحث مع الصفدي في العلاقات الثنائية بين البلدين لتوظيفها كدعامة للعمل العربي المشترك، مؤكداً مواصلة التنسيق بين البلدين في شؤون المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقد بحث الوزيران العلاقات الثنائية بين السعودية والأردن والمستجدات الإقليمية. وقال وزير الخارجية السعودي إنه بحث مع نظيره الأردني الوضع في سوريا وليبيا ولبنان واليمن «والتدخلات الإيرانية في المنطقة».

وأكد وزير الخارجية السعودي أن الرؤى السعودية تتوافق مع الأردنية في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والأوضاع في سوريا واليمن ولبنان وليبيا، والتدخلات الإيرانية والتركية في شؤون المنطقة.

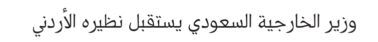
في سياق آخر ورداً على سؤال من الصحفيين، قال وزير الخارجية السعودي إنه «ستتم استعادة كامل العلاقات الدبلوماسية مع قطر»، مضيفاً: «سيتم فتح سفارتنا بالدوحة بعد استكمال الإجراءات اللازمة خلال أيام». ورأى أن «بيان العلا سينعكس إيجاباً على دور مجلس التعاون الخليجي».

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني إن «العلاقة مع السعودية تاريخية واستراتيجية»، مثمّناً «دعم السعودية المستمر للأردن لمواجهة التحديات الاقتصادية».

وأضاف الصفدي: «نريد سلاماً عادلاً وشاملاً للقضية الفلسطينية.. السعودية والأردن متمسكان بدولة فلسطينية وفق حدود 1967». كما رأى أن «السلام خيار استراتيجي عربي»، معرباً عن التطلع «للعمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة».

كما عبّر عن رفض الأردن للتدخلات في شؤون المنطقة بغض النظر عن مصدرها. وأدان محاولات الحوثيين للاعتداء على السعودية، وعبّر عن رفض الأردن لتدخل إيران في المنطقة. وشدد على أن «أمن السعودية والأردن مترابط».

وتابع: «نحن متفقون مع السعودية على تعزيز العمل المشترك لمواجهة التحديات.. ونعمل على تطوير العلاقة مع مجلس التعاون أمنياً وسياسياً واقتصادياً». (وكالات)

وزير الخارجية السعودي يستقبل نظيره الأردني



ترامب يمنح العاهل المغربي وسام الاستحقاق



محمد السادس

أعلن البيت الأبيض، أمس السبت، في بيان، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى للعاهل المغربي الملك محمد السادس.

وجاء في البيان: «منح الرئيس دونالد ترامب وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى لمحمد السادس ملك المغرب، ويعد من الأوسمة المرموقة ونادراً ما يتم منحه، كما لا يمكن منحه إلا من قبل رئيس الولايات المتحدة».

وأضاف البيت الأبيض في بيانه: «عادة ما يتم منح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى لرؤساء الدول أو رؤساء حكومات البلدان الأخرى».

واستكمل: «على مدى أكثر من عقدين من القيادة عمل الملك محمد السادس على تعزيز الشراكة العميقة والدائمة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة في جميع المجالات».

وتابع البيان: «لقد أعادت رؤيته وشجاعته الشخصية، بما في ذلك قراره باستئناف العلاقات مع دولة إسرائيل، تشكيل المشهد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل إيجابي، ودخلت في حقبة جديدة من الأمن والازدهار لبلداننا والعالم».

(وكالات)

البعثة الأممية تسعى لحسم آلية اختيار السلطة الموحدة بأي شكل

السيسي: موقفنا في ليبيا للتوازن والحل السياسي



السيسي خلال استقباله رئيس البرلمان العربي «الخليج»

القاهرة:

«الخليج»، وكالات

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أن الخطوط المعلنة بشأن ليبيا هدفت بالأساس لتحقيق التوازن والحفاظ على المسار السياسي للقضية الليبية، فيما أفاد مصدر مطلع، بأن المبعوثة الأممية بالإنابة ستيفاني وليامز، تسعى لتمرير آلية لاختيار المجلس الرئاسي الجديد ورئيس الوزراء بأي شكل من الأشكال، فيما بحث نائب وزير الخارجية، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا ميخائيل بوغدانوف، مع السفير عبدالباسط بدري الممثل الشخصي لرئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، تطورات الوضع في ليبيا.

وقال السيسي، خلال لقائه، أمس السبت، رئيس البرلمان العربي، عادل العسومي، بحضور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، وسامح شكري وزير الخارجية المصري، إن وحدة المواقف تمكن الدول العربية من وضع خطوط واضحة لصون محددات الأمن القومي تجاه جميع القضايا. كما تناول اللقاء، تعزيز دور البرلمان العربي من أجل الحوار والديمقراطية. وذكر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية، أن السيسي رحب بالعسومي، مؤكداً دعم القاهرة الكامل للبرلمان العربي باعتباره منبراً يتفاعل مع شواغل الرأي العام للشعوب العربية إزاء مختلف القضايا الحيوية، وامتداد دوره للمساهمة في ترسيخ الاستقرار باعتباره قوة دفع شعبية لمنظومة العمل العربي.

من جانبه، أعرب العسومي عن سعادته بلقاء الرئيس السيسي، مثمناً دور مصر في دفع العمل العربي المشترك على شتى الصعد، بما فيها البرلمان العربي، على خلفية الخبرة والتجربة البرلمانية الرائدة لمصر.

وأكد العسومي دور الرئيس السيسي في صون الأمن القومي العربي، والذي تجسد بشكل واضح وقوي طوال السنوات الماضية في تناول مختلف القضايا العربية خاصة الخطوط المعلنة تجاه التدخلات الخارجية في ليبيا.

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، دعم مصر الكامل للبرلمان العربي، باعتباره منبراً يتفاعل مع شواغل الرأي العام للشعوب العربية، إزاء مختلف القضايا الحيوية، فضلاً عن امتداد دوره للمساهمة في ترسيخ الاستقرار، باعتباره قوة دفع شعبية لمنظومة العمل العربي، وشريكاً فاعلاً في خدمة المصالح العليا للأمة العربية، وتوثيق الروابط بين شعوبها.

غداً تنتهي مهمة وليامز

إلى ذلك، أفاد مصدر مطلع لـ«عين ليبيا»، بأن المبعوثة الأممية بالإنابة ستيفاني وليامز، تسعى لتمرير آلية لاختيار المجلس الرئاسي الجديد ورئيس مجلس الوزراء بأي شكل من الأشكال.

وأضاف المصدر أن يوم غد الاثنين ستنتهي مهمة وليامز في ليبيا، وذلك بعد أن تم التوافق بين أعضاء مجلس الأمن الدولي على اختيار السلوفاكي يان كوبيتش مبعوثاً أممياً جديداً إلى ليبيا.

وتُواصل اللجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي اجتماعها المباشر في جنيف السويسرية.

كوبيتش مبعوثاً أممياً جديداً إلى ليبيا

يان كوبيتش

أعطى مجلس الأمن الدولي، أمس الأول الجمعة، الضوء الأخضر لتعيين ممثل الأمم المتحدة بلبنان، السلوفاكي يان كوبيتش، مبعوثاً جديداً إلى ليبيا، بحسب ما أفاد دبلوماسيون لوكالة «فرانس برس».

كان كوبيتش «68 عاماً» منذ يناير 2019 منسقاً خاصاً للبنان. وترأس خلال حياته المهنية البعثة الأممية في العراق بين 2015 و2018 وفي أفغانستان بين 2011 و2015، وذلك بعد أن كان وزيراً لخارجية بلاده بين 2006 و2009 وأميناً عاماً لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بين 1999 و2005.و كوبيتش مولود في الثاني عشر من نوفمبر عام 1952 ويتحدث السلوفاكية والتشيكية والإنجليزية والروسية والفرنسية.

واقترح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، اسم كوبيتش على مجلس الأمن، وستفرض عليه مهماته الجديدة تدعيم الوقف الهش لإطلاق النار في ليبيا وتأكيد انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة من بلد يشهد تدخلات عدة.

(وكالات)

«الإفتاء» تشيد بإدراج «حسم» على قوائم الإرهاب

أكدت دار الإفتاء المصرية أن إدراج واشنطن لحركة «حسم» الإخوانية على قوائم الإرهاب بمثابة ضربة جديدة وصفعة قوية لجماعة «الإخوان» الإرهابية.

وفي بيان له أمس السبت، أوضح مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع للدار أن إدراج وزارة الخارجية الأمريكية، لحركة «حسم» الإخوانية ضمن المنظمات الإرهابية، بمثابة ضربة جديدة لجماعة «الإخوان» الإرهابية، وصفعة قوية للجماعة المحظورة.

وأدرجت وزارة الخزانة الأمريكية، مساء الخميس الماضي، فرع تنظيم «داعش» الإرهابي في سيناء بمصر، وحركة «حسم» المرتبطة بتنظيم «الإخوان» على قائمة الإرهاب العالمي.

وشمل تصنيف الولايات المتحدة أيضاً شخصيتين مرتبطتين بحسم، هما علاء السماحي، ويحيى موسى.

وأكد المرصد أن جماعة «الإخوان» وأخواتها من الجماعات والتنظيمات الإرهابية والحركات التابعة لها لا تمثل منهج الإسلام، وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة للدين، وتتستر بالدين، وتمارس ما يخالفه من الفرقة وإثارة الفتنة والعنف والإرهاب.

ونوّه المرصد بأن الجماعة الإرهابية ما استقر لها الحال في بلد إلا وساد فيه الخراب والدمار.(وكالات)

مشروع لتعديل قانون تكريم شهداء الإرهاب

وافقت لجنة برلمانية بمجلس النواب المصري، أمس السبت،على مشروع تعديل قانون تكريم شهداء وضحايا ومفقودي ومصابي الإرهاب.

وفي أول اجتماع لها بدور الانعقاد الأول لمجلس النواب، وافقت لجنة التضامن الاجتماعي والأسرة على مشروع تعديل قانون تكريم شهداء وضحايا ومفقودي ومصابي الإرهاب وأسرهم.(وكالات)

الشرطة توقف تسعة أشخاص في أعقاب مواجهات في سليانة

تونس: المشيشي يجري تعديلاً وزارياً واسعاً يشمل 11 حقيبة



قيس سعيد يتسلم قائمة الوزراء من رئيس الحكومة

أجرى رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي، مساء أمس السبت، تعديلاً وزارياً واسعاً، شمل 11 وزارة ،فيما أوقفت الشرطة 9 أشخاص في أعقاب مواجهات شهدتها مدينة سليانة ليل الجمعة- السبت في احتجاجات ضد حادثة صفع رجل أمن لراعي أغنام.

وأعلن المشيشي، خلال مؤتمر صحفي عن تسمية: يوسف الزواغي وزيراً للعدل، وليد الذهبي وزيراً للداخلية، عبد اللطيف الميساوي وزيراً لأملاك الدولة والشؤون العقارية، خالد بن قدور وزيراً للتنمية الجهوية والاستثمار، رضا بن مصباح وزيراً للصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة، سفيان بن تونس وزيراً للطاقة والمناجم، شهاب بن أحمد وزيراً للشؤون المحلية والبيئة، يوسف فنيرة وزيراً للتكوين المهني والتشغيل، زكرياء بلخوجة وزيراً للشباب والرياضة، أسامة الخريجي وزيراً للفلاحة والصيد البحري والموارد المائية، يوسف بن إبراهيم وزيراً للثقافة والهادي خيري وزيراً للصحة.

كما أعلن المشيشي، عن إلغاء خطة كاتب الدولة للمالية وإلغاء الوزارة المكلفة بالعلاقة مع الهيئات الدستورية وضمها لرئاسة الحكومة.

سعيد: لا الخضوع للابتزاز والمقايضة

وفي وقت سابق، أمس، التقى الرئيس قيس سعيّد في قصر قرطاج بالمشيشي، وحسب بيان لرئاسة الجمهورية، وشدد سعيد على «عدم الخضوع لأي شكل من أشكال الابتزاز والمقايضة»، مذكراً بأنه تم الاتفاق على أن تكون الحكومة متكونة من أعضاء لا يرتقي شك إلى نزاهتهم.

وأكد سعيد أنه لا مجال لتعيين من تعلقت بهم قضايا حتى وإن لم يحسم فيها القضاء، خاصة وأن عديد القضايا بقيت في المحاكم لمدة أكثر من عقد ولم يقع البت فيها.

كما شدد على أن المسؤوليات داخل الدولة تقتضي ألا يكون المسؤول محل تتبع أو تحوم حول سيرته وتصرفاته شكوك تمس بالدولة ومصداقية مؤسساتها وشرعية قراراتها.

أعمال عنف واشتباكات

إلى ذلك، أوقفت الشرطة 9 أشخاص في أعقاب المواجهات التي شهدتها مدينة سليانة ليل الجمعة- السبت في احتجاجات ضد حادثة صفع رجل أمن لراعي أغنام في الجهة.

وعاد الهدوء، صباح أمس، إلى المدينة الواقعة في شمالي تونس بعد ليلة شهدت أعمال عنف واشتباكات بين متظاهرين وقوات الشرطة في الشوارع والأحياء حتى ساعة متأخرة. وتشهد مناطق عدة في تونس احتجاجات ومواجهات مع الشرطة على الرغم من حظر التجوال والحجر الصحي الشامل للحد من تفشي فيروس كورونا. (وكالات)

«البنتاجون» تفرض العزل على قاعدتين بكوريا الجنوبية بعد تفاقم إصابات كورونا

الهند تباشر أضخم حملة تلقيح في العالم والصين تنشئ مستشفيات جديدة


الطواقم الطبية البريطانية تستعد لتلقي الجرعة الأولى من اللقاح في مراكز التطعيم (أ ف ب)

الشاب الهندي مانيش كومار يدشن حملة التطعيم في بلاده (أ ف ب)

قالت القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية، أمس السبت، إنها فرضت عزلاً عاماً على اثنين من أكبر قواعدها، هما حامية يونجسان ومعسكر همفريز، حتى يوم الثلاثاء بعد تفاقم حالات الإصابة بفيروس كورونا. ويقع معسكر همفريز في بيونجتايك جنوبي العاصمة الكورية سول وهو أكبر قاعدة أمريكية في الخارج ويضم قيادة القوات الأمريكية في كوريا وآلاف الجنود والعمال المدنيين وأفراد أسرهم. ولم يتضح على الفور عدد الحالات التي تم الإعلان عن ظهورها في القاعدتين، لكن الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها قالت إن الفحوص أكدت حتى الآن إصابة 18 شخصاً في المجمل ممن ينتسبون للقاعدة الأمريكية في سول.

قيود مع اتجاه نزولي

يأتي الإعلان عن الحالات الجديدة في الوقت الذي يجري فيه تطعيم القوات الأمريكية في البلاد بلقاح مضاد لفيروس كورونا. وقال وزير الصحة الكوري الجنوبي كوون ديوك-تشيول، إن بلاده ستمدد الإرشادات الحالية للتباعد الاجتماعي في العاصمة المكتظة بالسكان والمناطق المحيطة بها لمدة أسبوعين آخرين بعد النجاح في تقليص حالات الإصابة بشكل كبير. وأضاف «على الرغم من وقف انتشار الموجة الثالثة من الجائحة والتحول إلى اتجاه نزولي فإننا لم نصل بعد إلى الوضع الذي يمكن أن نتخلى فيه عن حذرنا». وحثت السلطات الصحية المواطنين على البقاء في منازلهم خلال عطلة رأس السنة القمرية الجديدة في أوائل فبراير شباط وهي المناسبة التي اعتاد فيها الناس على السفر بين الأقاليم للقاء الأهل والأقارب.

كومار يدشن حملة الهند

في السياق، باشرت الهند حملة تطعيم شاملة لسكانها البالغ عددهم 1،3 مليار نسمة، مايشكل تحدياً هائلاً تزيد من تعقيداته قيود السلامة ونوعية البنى التحتية المتردية وتشكيك المواطنين. وأصبح عامل النظافة مانيش كومار أول شخص يتلقى الجرعة الأولى من اللقاح، وتعطي الهند الأولوية في الحصول على اللقاح للممرضين والأطباء وغيرهم من العاملين في الخطوط الأمامية. وتحدث مودي إلى العاملين في القطاع الصحي في مكالمة عبر الفيديو. وقال «فرّق المرض بين الناس وعائلاتهم، وأبعد الأمهات عن أطفالهن. بل إن من قضوا نحبهم بسبب المرض لم يتمكنوا من الحصول حتى على نظرة وداع أخيرة من عائلاتهم».

وتستخدم الهند في حملتها لقاحين هما كوفاكسين من انتاج بارات بايوتيك والمجلس الهندي للبحث الطبي وكوفيشيلد وهي نسخة طورتها استرازينيكا وجامعة أكسفورد. وينتج معهد «سيروم إنستيتوت أوف إنديا» اللقاحين وتمت الموافقة عليهما «بشكل عاجل» مطلع يناير. وأكد المدقق العام بالأدوية في الهند ف.ج. سوماني يومها أنها «آمنة 100 %» مضيفا أن الهيئة الناظمة «ما كانت لتعطي موافقتها في حال وجود أي مخاوف على صعيد السلامة».

ودرب نحو 150 شخصاً في 700 منطقة في البلاد خصيصا على التلقيح في حين أجرت الهند عدة مناورات وطنية تحضيرية شملت محاكاة لنقل جرعات اللقاح وعمليات حقن وهمية. وتؤكد السلطات أنها ستستند إلى الخبرة المكتسبة من الانتخابات وحملات التلقيح ضد شلل الأطفال والسل.

إلا أن هذه الحملات «كانت أضيق نطاقاً» على ما أشار ساتياجيت رات من المعهد الوطني لعلم المناعة فيما التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد «متطلب جداً».

(وكالات)

مستشفى ميداني جديد

أنهت الصين بناء مستشفى من 1500 غرفة لمرضى كوفيد -19 لمكافحة زيادة الإصابات التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة. وقالت وكالة أنباء الصين «شينخوا» الرسمية: إن «المستشفى هو واحد من 6 مستشفيات تضم 6500 غرفة في المجمل يجري بناؤها في نانجونج جنوبي بكين في مقاطعة خوبي». احتوت الصين إلى حد كبير على فيروس كورونا الذي تم اكتشافه لأول مرة في مدينة ووهان بوسط البلاد في أواخر عام 2019، لكنها عانت زيادة الحالات منذ ديسمبر. وقالت وكالة «شينخوا»: إن 645 شخصا يعالجون في نانجونج وشيجياتشوانج عاصمة مقاطعة خوبي. هناك مستشفى من 3000 غرفة قيد الإنشاء في شيجياتشوانج.

لبنان يتسلم شحنات لقاح «فايزر» على 4 مراحل

بيروت:
«الخليج»

أكد عضو اللجنة الوطنيّة لمكافحة «كورونا» في لبنان عبدالرحمن البزري، أنّ «مليونين ومئة ألف لقاح ستصل لبنان على 4 مراحل، والدفعة الأولى بين 7 و14 شباط/فبراير المقبل، وهي مؤلّفة من 250 ألف لقاح». وأوضح في حديث إذاعي أنّ «لقاح «فايزر» سيؤمّن مع نهاية السنة ربع من يجب أن يشملهم برنامج التطعيم، ومساهمة منظّمة «كوفاكس» في النصف الثاني من العام الحالي، سترفع كميّة اللقاحات إلى ما بين 40 و50%»، مؤكّداً «أنّنا مقبلون على مرحلة جديدة لإعادة التوازن مع فيروس «كورونا»، فاللقاح البريطاني على الطريق، وثمّة حديث عن هبة كبيرة من اللقاح الصيني، وبدأنا حواراً مع الروس، والمستقبل ليس قاتماً».

إندونيسيا تمنح أولوية التطعيم لصغار السن

خلافاً لكثير من دول العالم، قررت إندونيسيا البدء بتطعيم سكانها صغار السن، دون سن الستين، ضد كوفيد-19، بدلاً من الكبار. وإندونيسيا هي أكثر الدول تضرراً في آسيا من الوباء، إذ سجلت منذ انتشاره فيها، أكثر من 860 ألف إصابة، وما لا يقل عن 25 ألف وفاة. وفي العام الماضي كادت أن تتعرض إلى مجاعة. وللسلطات في ذلك البلد الآسيوي الذي يزيد عدد سكانه على 270 مليون نسمة، وجهة نظر حيال هذه الخطوة، إذ إن مسؤولي الصحة في إندونيسيا يرون أن أفضل طريقة لكبح جماح المرض، هي استهداف الفئات التي تنشره على نطاق واسع، وهي فئة الشباب المعنية أيضاً بتقوية الاقتصاد.
يشار إلى أن أغلب حالات الإصابة المؤكدة في البلاد، سجلت لدى فئة الشباب، وتطعيم هذه الفئة قد يعزز حماية الاقتصاد وكذلك صحة الناس، بحسب المسؤولين هناك.

(وكالات)

اعتقال طالب لجوء سوري متهم بالإرهاب في اليونان

غارات روسية على مواقع «داعش» في البادية السورية

غارة روسية على أحد مواقع «داعش»

ارتفعت حصيلة الضربات الجوية الروسية، على البادية السورية خلال 24 ساعة الماضية، إلى أكثر من 65 غارة جوية، شنتها المقاتلات الروسية على مناطق انتشار تنظيم «داعش» ضمن مثلث حلب- حماة- الرقة ومواقع أخرى في البادية، وسط معلومات عن خسائر بشرية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن 3 مقاتلات روسية تناوبت على قصف مواقع انتشار عناصر تنظيم «داعش» في البادية السورية، حيث استهدفت المقاتلات الروسية مواقع التنظيم منذ الصباح وحتى الآن بنحو 35 غارة جوية، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء البادية لتعقب عناصر التنظيم.

وتركزت الغارات على مثلث حلب-حماة- الرقة ومواقع أخرى في البادية، وسط معلومات عن خسائر بشرية، وتناوبت 3 مقاتلات روسية على قصف مواقع انتشار عناصر التنظيم في البادية السورية؛ حيث استهدفت المقاتلات الروسية مواقع التنظيم بنحو 35 غارة جوية، أمس، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء البادية لتعقب عناصر التنظيم، وفقاً للمرصد السوري.

من جهة ثانية، قال مسؤول في الشرطة، أمس إن السلطات اليونانية، اعتقلت طالب لجوء سورياً (37 عاماً) مطلوباً في هولندا في جرائم تتعلق بالإرهاب.

وأضاف المسؤول أن الرجل وصل إلى جزيرة ساموس قادماً من تركيا في الرابع من أكتوبر/تشرين الأول 2018 ونُقل في وقت لاحق إلى منشأة للمهاجرين بالقرب من سالونيك؛ حيث ألقي القبض عليه يوم الأربعاء بموجب أمر اعتقال دولي أصدرته السلطات الهولندية.

وقال إنه تم رفض طلبي لجوء تقدم بهما في اليونان في وقت سابق. ويُشتبه في أن الرجل الذي لم يُكشف عن اسمه ارتكب جرائم إرهابية وكان عضواً في «جبهة النصرة» الإرهابية، وأنه ضالع كذلك في تهريب مهاجرين. وتجري حالياً إجراءات تسليمه.

اعتقال 6 «دواعش» في بغداد ومدينتين عراقيتين

بغداد
«الخليج»

أكد اللواء يحيى رسول، الناطق الإعلامي للقائد العام للقوات المسلحة، أمس السبت، القبض على ستة إرهابيين ينتمون إلى تنظيم «داعش» الإرهابي في محافظات كركوك وصلاح الدين وبغداد.
وأسفرت العمليات عن إلقاء القبض على عُنصرين من عصابات «داعش» الإرهابية».
وأضاف رسول : «نفذت العملية الثانية في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين؛ حيث نتج عنها القبض على إرهابي آخر ينتمي لعصابات «داعش»، فيما نُفذت العملية الثالثة في الأنبار وأسفرت عن اعتقال ثلاثة عناصر من بينهم قيادي في عصابات «داعش» الإرهابية».

تعيين مسؤولة أممية لملف الانتخابات العراقية

بغداد:
«الخليج»

أعلنت الأمم المتحدة، أمس السبت، عن تعيين مسؤولة جديدة لملف الانتخابات في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق.
وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس في بيان، إنه «تم تعيين إنغيبيورغ سولرون غيشلادوتير، من آيسلندا، نائبةً جديدة لُمثله الخاص للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية في بعثة الأمم المتحدة».
وأضاف أن «غِيشلادوتير، ستخلف،أليس وولبول، من المملكة المتحدة، التي ستتم مهمتها نهاية فبراير. وأشار إلى أن «غيشلادوتير عملت مديرة لمكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الانسان، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ورئيسة لبعثة المنظمة لمراقبة الانتخابات في أوكرانيا،وقد كانت وزيرة خارجية آيسلندا من 2007 – 2009، وعضواً في برلمان بلدها لمدة سبع سنوات».

العراق يؤكد رفعه من قائمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

بغداد:
زيدان الربيعي

أكدت وزارة الخارجية العراقية، أمس السبت، أن إجراءاتها أدت إلى رفع اسم العراق من قائمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحّاف في بيان: إن «الوزارة عملت بدأب عالٍ وعبر سفاراتنا المُنتشرة في عُموم العالم على شرح جُهُود العراق في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتبيان مدى التزامه بالمعايير الدوليّة المعمول بها التي أسفرت عن رفع اسم العراق من قائمة فرقة العمل الماليّة الدوليّة (FATF)».

وأضاف: إن «سفارتنا في بروكسل تواصلت مع إدارة العمل الخارجيّ في المُفوّضيّة الأوروبيّة، والاستفسار عن المعايير التي سيتبعها الاتحاد الأوروبي في إدراج الدول في القائمة الجديدة» مشيراً إلى، أن «السفارة أرسلت مُذكّرتين رسميتين إلى الاتحاد الأوروبيّ طلبت فيهما تزويدها بالمعايير الأوروبيّة الواجب على العراق تطبيقها».

وتابع البيان: إن «سفارة العراق في بروكسل أجرت عدداً من اللقاءات، وعقدت كذلك عدداً من الاجتماعات. ومن هذه الاجتماعات كان مع مدير عام دائرة الاستقرار والخدمات وأسواق المال في المفوضية الأوروبية؛ لغرض الاستفسار عن موضوع إدراج العراق في قائمة الاتحاد الأوروبي بالنسبة للدول عالية المخاطر في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب» موضحاً، أنه «تم شرح جُهُود العراق في هذا المجال والتزامه بمعايير الجهاز الدوليّ لمكافحة غسل الأموال سواء على مُستوى تشريع القوانين أم على مُستوى التطبيق» مؤكداً، أن «السلطات العراقية المُختصّة قد أحالت العديد من مُرتكبي الجرائم الماليّة المتعلقة بهذا السياق إلى المحاكم المُختصّة».

حنا ناصر: مراسيم رام الله متوافق عليها

لجنة الانتخابات تدعو الفلسطينيين للبدء بالتسجيل

قال حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، إن المراسيم الصادرة مؤخراً عن السلطة في رام الله «منضبطة من الناحية القانونية»، وهي «نتاج عمل لمدة عامين» و«كانت بالتوافق».

وأوضح غداة الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أنه تم الاتفاق على تنظيم «انتخابات تشريعية تليها رئاسية، ثم مجلس وطني»، مضيفاً أن «الأهمية القصوى في انتخابات المجلس التشريعي» هي كونها ستجري وفقاً لـ«نظام الأغلبية المطلقة وهو النظام الجديد»، آملاً مشاركة واسعة للشباب الفلسطيني في هذه الاستحقاقات الانتخابية التي ستضع مجدداً «العملية الديمقراطية» التي «توقفت في فلسطين منذ 15 عاماً» على السكة، داعياً كل الفلسطينيين إلى الاستعداد لهذا الحدث بـ«البدء بالتسجيل للمشاركة» فيه.

و«الانتخابات ستكون بنظام القوائم، ويمكن بدء التسجيل اعتباراً من اليوم». وأكد أنها «ستتم فقط عبر صناديق الاقتراع وليست إلكترونية».

من جهة أخرى، أشار حنا ناصر إلى أن قانون الانتخابات الجديد عصري وقد خضع لتعديل بعض الأمور، مضيفاً أن «انتخابات المجلس الوطني ليست ضمن عمل لجنة الانتخابات المركزية».

أما في ما يتعلق بعملية التصويت في القدس، فقال حنا ناصر: «آمل أن تسري الانتخابات في القدس»، و«في حال رفض الاحتلال» السماح بها، فإن هناك خططاً بديلة لدى لجنته للتعاطي مع الموقف.

(وكالات)

ترامب يخطط للمغادرة صباح يوم تنصيب بايدن

إغلاق معالم شهيرة في واشنطن وإقامة نقاط تفتيش


شمس الرئيس ترامب تغرب في البيت الأبيض (أ.ب)

صناديق محملة بوثائق أخذت من المكتب التنفيذي في البيت الأبيض في انتظار نقلها في الأيام الأخيرة لولاية ترامب (أ.ب)

مع بدء العد التنازلي لمراسم تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن الأربعاء المقبل، واصلت العاصمة الأمريكية واشنطن تعزيز إجراءاتها الأمنية بإغلاق منافذ دخول المعالم الشهيرة، وإقامة نقاط تفتيش على مداخل وسط المدينة، في حين تحدث نائب الرئيس المنتهية ولايته مايك بنس مع نائبة الرئيس المنتخب كملا هاريس هاتفياً، في نهج مغاير للسلوك الذي اتبعه الرئيس المنصرف دونالد ترامب الذي لم يتصل حتى الآن بخلفه لتهنئته، بل أعلن أنه سيغادر العاصمة الاتحادية الأمريكية قبل يوم التنصيب.

إجراءات أكثر تشدداً

وتشهد مراسم تنصيب الرئيس الأمريكي دوماً إجراءات أمن مشددة، بقيادة جهاز الخدمة السرية، إلا أن إجراءات تأمين المراسم هذا العام ستكون أكبر من المعتاد، بعدما اقتحم مؤيدو الرئيس ترامب مبنى الكونجرس يوم السادس من يناير، في محاولة لمنع التصديق النهائي على فوز بايدن.

وأعلنت هيئة المتنزهات الوطنية إغلاق منطقة «ناشيونال مول» والمعالم الأمريكية الشهيرة في واشنطن حتى 21 يناير على الأقل.

وقال ماثيو ميلر مدير المكتب الميداني لجهاز الخدمة السرية في واشنطن للصحفيين «لا يمكننا أن نسمح بتكرار الفوضى والممارسات غير القانونية التي شاهدتها الولايات المتحدة والعالم الأسبوع الماضي».

وقال مسؤولون أمريكيون إنهم يتوقعون ارتفاع عدد قوات الحرس الوطني في العاصمة إلى 25 ألفاً.

بنس يهاتف هاريس

تحدث نائب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته بنس مع خليفته كمالا هاريس هاتفياً، وفق ما أفاد مصدر وكالة فرانس برس الجمعة. ويعكس ذلك سلوكاً مناقضاً للمنهج الذي يتبناه ترامب في التعامل مع الرئيس المنتخب بايدن.

بنس وهاريس تحدثا هاتفياً للمرة الأولى

ولم يوجه ترامب بعد تهنئة للفائز في الانتخابات الرئاسية حتى قبل خمسة أيام فقط من تنصيبه.

ورغم أن الملياردير الجمهوري لن يحضر تنصيب بايدن في 20 يناير، فإن بنس سيشارك في المراسم. وتدهورت العلاقة بين ترامب وبنس منذ إقرار نائب الرئيس في 6 يناير بفوز الديمقراطي بايدن في الانتخابات.

هروب إلى فلوريدا

قال مصدران مطلعان، أول أمس الجمعة، إن الرئيس الأمريكي المنصرف ترامب يخطط لمغادرة واشنطن صباح يوم تنصيب بايدن الأربعاء المقبل، وذلك بدلاً من خطته الأصلية بالمغادرة يوم الثلاثاء.

وذكر المصدران أن ترامب، الذي قال إنه لن يحضر حفل التنصيب، يستعد لإقامة مراسم وداع في قاعدة أندروز خارج واشنطن حيث مقر الطائرة الرئاسية. لكن المصدرين أكدا أن الخطة قد تتغير.

ولم يتضح بعد ما إذا كان ترامب سيلقي كلمة يوم الأربعاء.

وقال المصدران لرويترز إن ترامب سيطير بعد ذلك إلى منتجع مار-الاجو في بالم بيتش بولاية فلوريدا.

ومن المتوقع أن يكون ترامب في فلوريدا بحلول موعد مراسم تنصيب بايدن المقررة في منتصف نهار الأربعاء.

ويخطط مجموعة من مساعدي ترامب إلى العمل معه في بالم بيتش في ظل سعي قطب العقارات السابق إلى استعادة مكانته داخل الحزب الجمهوري.

وقال مسؤول بالإدارة الأمريكية إن بعض المستشارين يحاولون إقناع ترامب باستضافة بايدن في البيت الأبيض قبل يوم التنصيب، لكنه أشار إلى أنه لا توجد أي بادرة عن رغبة ترامب في ذلك.

وقالت مصادر إن ترامب، الذي أصبح الرئيس الأمريكي الوحيد الذي يواجه المساءلة في الكونجرس مرتين، يخطط لإصدار المزيد من قرارات العفو قبل رحيله. (وكالات)

كلّفت جنرالاً متقاعداً بمراجعة تدابير الأمن في الكابيتول

بيلوسي تتوعد بمقاضاة مشرعين متواطئين

قالت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي، إنه ينبغي مقاضاة أي مشرع ساعد مؤيدي الرئيس دونالد ترامب على اقتحام مبنى الكونجرس، وأعلنت أن جنرالاً متقاعداً تولى سابقاً تنسيق العمليات العسكرية خلال إعصار كاترينا سيشرف على مراجعة أمنية فورية لتدابير الأمن في الكابيتول.

محاسبة المتواطئين

وقالت بيلوسي: «إذا تبين أن أعضاء بالكونجرس شاركوا في هذا التمرد المسلح، أو ساعدوا وحرضوا على الجرائم، فإنه سيتعين اتخاذ إجراء خارج الكونجرس فيما يخص المقاضاة».

مراجعة تأمين الكونجرس

من جهة أخرى، أعلنت بيلوسي أن جنرالاً متقاعداً تولى سابقاً تنسيق العمليات العسكرية خلال إعصار كاترينا سيشرف على مراجعة أمنية فورية لتدابير الأمن في الكابيتول، بعد أسبوع من اقتحام أنصار ترامب المبنى.

وقالت المسؤولة الديمقراطية لصحفيين: «يجب أن نخضع كامل المركّب إلى التدقيق في ضوء ما حدث، ومع اقتراب التنصيب»، في إشارة إلى أداء بايدن اليمين الأربعاء المقبل أمام الكابيتول ليصبح الرئيس الأمريكي السادس والأربعين.

خبير في التعامل مع الأزمات

وأضافت بيلوسي، «لذلك طلبت من اللفتنانت جنرال المتقاعد راسل هونوري أن يشرف على مراجعة فورية للبنية التحتية الأمنية والعمليات المشتركة بين الوكالات والتحكم والسيطرة»، ووصفت الرجل بأنه «قيادي محترم له خبرة في التعامل مع الأزمات».

وكان الجنرال المتقاعد مسؤولاً عن العمليات العسكرية خلال الإعصار كاترينا في 2005.

وكانت أعمال العنف التي وقعت في الكابيتول بعد خطاب ترامب وأثناء المصادقة رسمياً على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية، أوقعت خمسة قتلى. وتم إجلاء البرلمانيين، واضطر البعض إلى الاختباء داخل المبنى، في حين قام أنصار الرئيس المنتهية ولايته بأعمال عنف وتخريب.

حدث وتداعيات

وقالت بيلوسي: «الأسبوع الماضي تعرضنا لهجوم في مبنى الكابيتول هدد الأرواح، وسبّب صدمة في صفوف أعضاء الكونجرس والموظفين».

وكان مجلس النواب وجّه الأربعاء إلى ترامب تهمة «التحريض على التمرد» بعد هذه الأحداث. وعملية عزله ستتم الآن في مجلس الشيوخ.

ورفضت بيلوسي، أول أمس الجمعة، كشف متى سترفع الملف إلى مجلس الشيوخ، وهو شرط أساسي لبدء المحاكمة. وذكرت «قبل أسبوع في السادس من يناير/كانون الثاني تعرض مبنى الكابيتول لعملية تمرد بتحريض من الرئيس الأمريكي. بعد أسبوع وجهت التهمة إلى هذا الرئيس. وهو دليل على أن المسألة طارئة».

وصرحت للصحفيين، «يعمل مدّعو المجلس حالياً تمهيداً للمحاكمة، وأنتم أول من سيعلم بالموعد عندما ستبدأ».

(وكالات)

بيلوسي تتحدث إلى الصحفيين في الكونجرس أول أمس الجمعة(أ.ب)

تواطؤ من الداخل.. وزيارات مشبوهة عشية الحدث

شكوك حول عفوية اقتحام الكونجرس الأمريكي

تزداد الشكوك حول الطابع العفوي للاعتداء على مقرّ الكونجرس في 6 يناير/كانون الثاني وإمكانية حصول تواطؤ داخل المبنى، في ظل بروز أفعال مشبوهة على غرار طوابير المعتدين المنظّمة، أو مشهد سيّدة تعطي توجيهات عبر مكبّر الصوت، إضافة إلى زيارات مشبوهة إلى المكان سجّلت عشية الحدث.

وأشار خبراء إلى أنّ أعمال العنف التي قام بها مناصرو الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب كانت عموماً غير منظمة وفوضوية وتتصف بعفويتها. لكنّ مقاطع الفيديو والصور والاتصالات التي تم تحليلها مذّاك توحي بمستوى مقلق من الاستعداد.

ويظهر في أحد المقاطع المصورة رجال يرتدون زياً عسكرياً يصعدون أدراج الكابيتول في خط مستقيم، عابرين حشد المتظاهرين باتجاه أبواب المبنى.

وفي الداخل، صوّر العديد من الأشخاص حاملين أشرطة بلاستيكية يمكن استخدامها كأصفاد، ما فُسّر بأنّه توجّه مسبق لأخذ رهائن.

«مؤشرات تنسيق»

لاحظ الكثير من المسؤولين الذين كانوا داخل المبنى أنّ المتظاهرين الذين قاموا بتخريب مكتب رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي كانوا يعرفون المبنى من الداخل رغم تعقيدات تصميمه. وقال النائب الديمقراطي جيمس كليبورن في مداخلة عبر شبكة «سي بي اس»، «كانوا يعرفون أين يتجهون»، مضيفاً «نعم، شخص ما داخل المبنى كان متواطئاً».

ولفت المدعي العام في واشنطن مايكل شروين المشرف على التحقيق إلى «مؤشرات تنسيق» بين المعتدين، خصوصاً بين من كانوا داخل المبنى وآخرين خارجه.

«زيارات استطلاعية»

وأوضح شروين أنّ «الأولوية» تكمن في معرفة ما إذا كان ثمة «هيكل قيادة» وفرق منظمة. وقال «سيستغرق الأمر أسابيع، إن لم نقل أشهراً، للوقوف على الدوافع الحقيقية لبعض المجموعات»، مضيفاً في الوقت نفسه أنّ «لا دليل حتى الآن على وجود فرق مكلّفة القتل أو الخطف، أو حتى الاغتيال».

وكانت النائبة الديمقراطية ميكي شيريل أشارت إلى أنّ أنصاراً لترامب قاموا بـ«زيارات استطلاعية مشبوهة» في الكابيتول في اليوم السابق للهجوم. وكتبت في خطاب وجهته إلى شرطة الكابيتول أنّ الزوار «لا يمكنهم دخول المبنى إلا من خلال عضو (في الكونجرس) أو أحد الموظفين».

«الاستيلاء» على المبنى

ويجذب مقطع فيديو اهتماماً خاصاً، يظهر فيه متظاهرون يجتمعون في إحدى الغرف ليقرروا خطوتهم اللاحقة بعد النجاح في الوصول إلى الداخل.

بعض المنظمين

إلا أنّ ماتيو فيلدمان، من مركز الأبحاث البريطاني حول اليمين المتطرف، قال إنّ المتظاهرين «لا يبدون منظمين لكن من الواضح أنه كان بين الحشود بعض العناصر المنظمين»، لافتاً إلى وجود عناصر من جماعات يمينية متطرفة معروفة بعنفها على غرار «ثري برسنترز» و«أوث كيبرز» و«براود بويز». ووفقاً له، فإنّ وجودهم واكتشاف قنابل يدوية الصنع في مكان قريب، إضافة إلى تهديدات ودعوات إلى القبض على مسؤولين في الكونجرس، كلّها مؤشرات «إرهاب». (أ.ف.ب)

بايدن يعين مستشاراً علمياً للبيت الأبيض برتبة وزير

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن أنه اختار عالم الوراثة إيريك لاندر ليكون المستشار العلمي للبيت الأبيض، موضحاً أن هذا المنصب أصبح برتبة وزير خلافاً لما كان عليه الوضع في عهد سلفه دونالد ترامب.

وقال بايدن إن مستشاره الجديد سيكون إيريك لاندر عالم الوراثة الذي ساهم في رسم خارطة الشريط الوراثي البشري. وأكد في بيان أعلن فيه تعيين لاندر وخبراء آخرين في الفريق العلمي للإدارة أن «العلم سيكون دائماً في الصف الأول في إدارتي، وهؤلاء العلماء الذين يتمتعون بشهرة عالمية سيضمنون أن يعتمد كل ما نقوم به على العلم والوقائع والحقيقة».

وأضاف أن «إضاءاتهم الموثوقة ستكون ضرورية بينما نتحد لإنهاء هذا الوباء وإنعاش اقتصادنا واتخاذ المزيد من الخطوات لتحسين نوعية الحياة لجميع الأمريكيين».

ويرأس لاندر مركز «برود اينستيتيوت» الشهير غير الربحي للبحوث الطبية الحيوية.

وترامب عرف بتشكيكه في العلم ،وقد ذهب إلى حد وصف عالم المناعة أنطوني فاوتشي مستشار الحكومة للأزمة الصحية، وخبراء آخرين بأنهم «أغبياء». (أ.ف.ب)

لتجنب ملاحقات قضائية في نيويورك

الاتحاد الوطني الأمريكي للأسلحة يعلن إفلاسه

أعلن الاتحاد الوطني للأسلحة؛ لوبي الأسلحة النافذ في الولايات المتحدة، عن إفلاسه؛ بغية تجميد الملاحقات القضائية في حقه في ولاية نيويورك.

وباشر الاتحاد وأحد فروعه إجراءات «الفصل الحادي عشر» أمام محكمة قضايا الإفلاس في ولاية تكساس؛ لضمان مستقبله «بعيداً عن البيئة السياسية المسمومة في نيويورك»، على ما كتب رئيسه واين لابيير في رسالة إلى الأعضاء.

ويندرج هذا الإجراء في إطار خطة إعادة هيكلة تهدف إلى نقل هذه المجموعة المحافظة والنافذة إلى تكساس؛ حيث تنتشر الأسلحة النارية بكثافة. وأضاف: «يمكن اختصار هذه الخطة بأننا نتخلى عن نيويورك».

وكانت السلطات القضائية في ولاية نيويورك الديمقراطية رفعت شكوى على هذا الاتحاد في أغسطس/ آب الماضي ولابيير وثلاثة من كبار المسؤولين فيه؛ بتهمة استخدام مساهمات المنتمين إلى الاتحاد «على أنها مدخراتهم الخاصة» إلى حد يجعل الجمعية لا تتمتع بالملاءة المالية تقريباً.

وكانت المدعية العامة ليتيسا جيمس نفت أن يكون هناك أي دافع سياسي وراء هذه الإجراءات القضائية، مقرة في الوقت نفسه بأن هذه الشكوى قد تتسبب في حل الاتحاد. وقالت بعد الإعلان عن إعادة الهيكلة إن «الوضع المالي المعلن للاتحاد لحق أخيراً بوضعه الأخلاقي: الإفلاس. لن نسمح للاتحاد باستخدام هذا التكتيك؛ للتهرب من مسؤولياته».

في الولايات المتحدة يؤدي الاحتماء بالفصل الحادي عشر إلى تعليق الملاحقات القضائية ويمنع الدائنين من التحرك للحصول على مستحقاتهم المالية.

وكان واين لابيير رئيس الاتحاد منذ نحو ثلاثين عاماً نجح في عام 2019 في استبعاد منافسين له حاولوا تنحيته عن الرئاسة، ما أدى إلى الكشف عن معلومات محرجة. فقد كشفت وثائق داخلية نشرت عبر الإنترنت أو في الصحف نمط الحياة المسرف لرئيس الاتحاد مع ملابس فاخرة ورحلات إلى البهاما أو إيطاليا غطى الاتحاد نفقاتها؛ بفضل تركيبات مالية وافق عليها موالون له في الداخل. (أ.ف.ب)

تعبئة الحرس الوطني في فلوريدا تجنباً لأعمال عنف

أمر حاكم فلوريدا بتعبئة الحرس الوطني في هذه الولاية الواقعة جنوب شرقي الولايات المتحدة لمواجهة تهديدات مرتبطة بحصول أعمال عنف بعد أسبوع على هجوم استهدف الكابيتول شنه أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وسيبقى هذا الأمر الذي أصدره الحاكم الجمهوري رون ديسانتيس ساريا حتى 24 يناير/كانون الثاني، وينص على أن الحرس الوطني يجب أن يساعد قوات الأمن المحلية والفيدرالية في حال حدوث اضطرابات.

وتتعرض سلطات البلاد لضغوط قبل أيام قليلة من أداء جو بايدن اليمين رئيساً للبلاد في 20 من الشهر الجاري.

وقال لورانس كيف، المدعي الفيدرالي لمنطقة شمال فلوريدا، «لن نألو جهداً لرصد وردع وعرقلة أي شخص يخطط للتحريض أو ارتكاب أعمال عنف».

والجمعة اوقف جنديّ سابق كان يقوم على وسائل التواصل الاجتماعي بالتجنيد ونشر مقاطع فيديو تظهر أسلحة متعددة بحوزته. (أ.ف.ب)

تعرضت لهزات ارتدادية..وإنقاذ عشرة أشخاص ومخاوف من تسونامي

إندونيسيا تواصل البحث عن ناجين بين أنقاض زلزال سولاويسي

واصل عمال الإغاثة والإنقاذ الإندونيسيون، أمس السبت، جهودهم للبحث عن ناجين تحت الأنقاض في جزيرة سولاويسي، غداة زلزال قوي ضرب المنطقة، وأسفر عن عشرات القتلى، وشرّد أكثر من عشرة آلاف شخص، ونجح المسعفون في انتشال عشرة ناجين، في وقت تعرضت في البلاد إلى هزات ارتدادية، أثارت لمخاوف من حدوث موجات مد عاتية «تسونامي».

ولقي ما لا يقل عن 46 شخصاً، حتفهم، في الزلزال الذي بلغت قوته 6,2 درجة، وزرع الزلزال الرعب في نفوس السكان في غرب جزيرة سولاويسي التي شهدت زلزالاً كبيراً عام 2018 تلته موجة تسونامي.

وانتشل عشرات القتلى من بين أنقاض أبنية انهارت في ماموجو عاصمة غرب سولاويسي، في حين عثر على ضحايا آخرين جنوب المنطقة أيضاً؛ حيث شعر السكان بهزة ارتدادية قوية صباح أمس السبت، وتباطأت جهود الإنقاذ؛ بسبب النقص في المعدات الثقيلة، لكن عمال الإغاثة تمكنوا من انتشال عشرة ناجين من تحت الأنقاض.

وعلق إيس أحد سكان ماموجو، مع عائلته تحت أنقاض منزله، حين سمع أصوات شبّان يبحثون عن الناجين.

وقال الرجل الذي كسرت ذراعه في الزلزال: «كانوا يصرخون من على قيد الحياة؟، وبعدما أجبت أجل أنا حيّ، تمكنوا من إخراجنا من تحت الأنقاض» بمساعدة شبان.

وحملت طائرات وقوارب مساعدات ومعدات طارئة إلى المنطقة، فيما أرسلت البحرية سفينة؛ لدعم المستشفيات التي لا تزال قادرة على العمل، واكتظت بالجرحى؛ إذ تجري معالجة نحو 190 شخصاً من جروح خطرة.

وفي هذه الأثناء، احتمى نحو 15 ألفاً من سكان المنطقة في ملاجئ مؤقتة من الأمطار الغزيرة.

وقالت ديستي (24 عاماً) التي هربت من منزلها في ماجيني بؤرة الزلزال: «هناك نقص بالطعام. لم تصل بعد مساعدات من الحكومة»، مضيفةً: «نحن بحاجة لبطانيات وفرش، فالبعض ينام على أوراق شجر جوز الهند».

وقالت ديستي: إن كثراً لم يتمكنوا من العودة إلى بيوتهم؛ لأنها لم تعد صالحة للسكن أو لخشيتهم من هزات ارتدادية وتسونامي.

ورجحت وكالة الأرصاد الجوية والجيوفيزياء الإندونيسية، أمس، وقوع زلزال آخر قد تصل قوته إلى سبع درجات، وحثت السكان على الابتعاد عن الشواطئ، تحسباً لخطر حدوث موجات «تسونامي».

وقطعت انزلاقات أرضية تلت الزلزال الطرق الرئيسية في الولاية. وتضرر المطار أيضاً وأحد الفنادق ومقر إقامة حاكم الولاية، فيما لا يزال جزء من المدينة محروماً من الكهرباء.

وأعرب البابا فرنسيس عن حزنه، وعبر عن تضامنه مع المتضررين، بحسب بيان للفاتيكان. في الأثناء، تضرب منطقة كاليمانتان في جزيرة بورنيو الإندونيسية منذ أيام فيضانات قوية، أدت إلى مصرع خمسة أشخاص، وفقدان العشرات، كما أفادت، أمس وسائل إعلام محلية. ويتعرّض الأرخبيل الإندونيسي الواقع جنوب شرقي آسيا لنشاط زلزالي وبركاني متكرّر، لوقوعه فوق «حزام النار» في المحيط الهادئ؛ حيث تتصادم الصفائح التكتونيّة.

(وكالات)



مسعفون يبحثون عن ناجين وسط الأنقاض وانتشال جثة أحد الضحايا في مدينة ماموجو (رويترز)

المحافظون الألمان يختارون الاستمرار في سياسة ميركل

انتخب حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني المحافظ، أمس السبت، المعتدل أرمين لاشيت رئيساً جديداً له، مفضلاً بذلك الاستمرار في سياسة المستشارة أنجيلا ميركل بعدما نجح في هزيمة الليبرالي فريدريش ميرتس المؤيد للانعطاف نحو اليمين.

وجاء فوز لاشيت (59 عاماً) بأغلبية 521 صوتاً من أصل 1001 مندوب تمت دعوتهم للإدلاء بأصواتهم، فيما حصل ميرتس على 466 صوتاً في الجولة الثانية من الانتخابات الداخلية.

وقال لاشيت بعد فوزه: «أريد أن ننجح معاً، وأن نضمن أن يصل الاتحاد الديمقراطي المسيحي إلى المستشارية في سبتمبرالمقبل». وأشاد لاشيت بالمستشارة مذكراً بأنه عند وصولها إلى الحكم في 2005، كانت ألمانيا تعد «مريض أوروبا»، فيما يرغب هو أيضاً بالترشح للمنصب.

واستفاد لاشيت الذي حلّ ثانياً بعد ميرتس في الدورة الأولى، من أصوات أنصار مرشح ثالث هو نوربرت روتجن الذي خسر من الدورة الأولى.

ويفترض أن يجري تأكيد نتيجة الانتخابات التي أجريت عبر الإنترنت، رسمياً عبر البريد من المندوبين.

وكان لاشيت الذي يرأس منطقة رينانيا شمال فستفاليا، تلقى دعماً من ميركل التي لمحت أمس الأول، في مؤتمر الحزب إلى أنها تفضل اتباع مسار «وسطي» وترفض الاستقطاب.

وفاز لاشيت على الرغم من أن طريقة إدارته لأزمة الجائحة في منطقته تعرضت لانتقادات.

وتلقى دعم أغلبية المندوبين الذين صوتوا لروتجن الخبير في العلاقات الدولية. ويتمتع الصحفي المعتدل السابق الذي يسير على خطى المستشارة الألمانية بشعبية، وقد يجذب لاشيت الناخبين الوسطيين. وإذا ترشح في سبتمبر المقبل، فقد يبني تحالف محتمل مع حزب «الخضر» ثاني أكبر قوة في البلاد.

وسيجري اختيار مرشح اليمين، ويمين الوسط للمستشارية في الربيع، وهناك مرشحون آخرون في وقت تضرب فيه الجائحة ألمانيا بقوة.

وللمرة الأولى منذ عام 2000 لن ترأس امرأة الاتحاد الديمقراطي المسيحي. وكانت أنجريت كرامب كارينباور تولت رئاسة الحزب في 2018، قبل أن تستقيل في أوائل 2020؛ لأنها لم تتمكن من فرض نفسها.

(أ ف ب)

1 محمد بن راشد:

بمختلف فئاته ومؤسساته، وبما يواكب متطلبات العصر ويؤكد القدرة العالية على مواجهة التحديات.

وأشاد سموه بالتطور الكبير الذي باتت عليه المنشآت، والجاهزية العالية للأفراد، والجهود المخلصة التي يبذلها رجال الأمن، بحرصهم على التحديث والتدريب المستمرين، وتوظيف أحدث التقنيات وفق أعلى المعايير الدولية المعمول بها في المجال الأمني.

واطّلع سموه خلال الزيارة على أهم الإنجازات التي حققها جهاز أمن الدولة في دبي خلال الفترة الماضية.

1 محمد بن زايد

وأكد سموه والعاهل الأردني أهمية التعاون والتشاور المستمرين في هذه التطورات، ودعم الجهود والمبادرات الهادفة إلى تحقيق الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط، وتسوية الصراعات والأزمات فيها عبر الحوار والطرق السياسية، بما يعود بالخير والنماء على شعوبها.

وأكد سموه خلال اللقاء عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين دولة الإمارات والأردن وحرص الإمارات على تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق جديدة في مختلف المجالات.

ورحب الملك عبدالله الثاني، بمخرجات القمة الـ41 لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤكداً أنها أسهمت في تعزيز التضامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

1 الإمارات تدين إطلاق

وجددت دولة الإمارات في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي تضامنها الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية الجبانة، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطال أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وأكد البيان أن أمن الإمارات العربية المتحدة وأمن المملكة العربية السعودية كل لا يتجزأ وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديداً لمنظومة الأمن والاستقرار فيها.

وأشار البيان إلى أن استمرار هذه الهجمات يوضح طبيعة الخطر الذي يواجه المنطقة من الانقلاب الحوثي، واعتبرته دليلاً جديداً على سعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة. (وام)

«طالبان» ترحب بالتخفيض العسكري للجيش الأمريكي

25 قتيلاً وجريحاً من القوات الأمنية في معارك أفغانستان

تواصلت، أمس السبت، الاشتباكات في أنحاء أفغانستان بين القوات الحكومية وحركة طالبان، التي قتلت 12 عنصراً أمنياً وأصابت11 آخرين، في إقليم هيرات، في وقت أودى فيه انفجار لغم بحياة شرطيين في كابول، فيما رحبت الحركة بإعلان واشنطن التخفيض الأخير للعديد من قواتها في البلاد إلى 2500 عنصر، معتبرةً أنه «تقدم إيجابي»، على الرغم من تصاعد العنف مؤخراً.

وقال المتحدث باسم حاكم إقليم جوريان، فرهاد خادمي، إن «12 عنصراً من ميليشيات موالية للحكومة قُتلوا في إقليم جوريان في ولاية هرات في الليلة الماضية». وأوضح العضو في مجلس الولاية محمد بهادوري، أن الهجوم ارتكبه متمردان من «طالبان» تسللا بين عناصر الميليشيات. وأضاف أن «عناصر الميليشيات كانوا يتناولون العشاء عندما حصل الهجوم». وقالت «طالبان»، إن المهاجمين نجحا في الفرار، والانضمام مجدداً إلى الحركة.

وفي كابول، قُتل شرطيان، أمس، جراء انفجار لغم وُضع على جانب طريق لاستهداف سيارتهما، وفق ما أعلن المتحدث باسم شرطة كابول. وأوضحت الشرطة في بيان، أن السيارة استُهدفت على الطريق المؤدي إلى جامعة كابول.

وشهدت مدينة قندهار جنوبي البلاد، تفجيراً بسيارة مفخخة استهدفت أكاديمية شرطة المدينة. وكان الهجوم ضخماً، وسُمع دويّه في مناطق مختلفة من المدينة، لكن لم ترد تقارير عن وقوع ضحايا. وتشهد أفغانستان في الأشهر الأخير ارتفاعاً لأعمال العنف في أنحاء البلاد، خاصة العاصمة كابول التي شهدت سلسلة عمليات قتل استهدفت الشرطة وإعلاميين وسياسيين وناشطين مدافعين عن حقوق الإنسان.

في السياق نفسه، رحّبت «طالبان» أمس السبت، بإعلان أمريكا التخفيض الأخير لقواتها في أفغانستان إلى 2500 عنصر، معتبرةً أنه «تقدم إيجابي»، وفق ما قال متحدث باسم الحركة.

وكتب متحدث باسم «طالبان»، محمد نعيم في تغريدة: «انسحاب قوات أمريكية أخرى من أفغانستان، الذي أعلنته الولايات المتحدة يوم أمس، هو تقدم إيجابي وتدبير براجماتي». واعتبر أن «تطبيق الاتفاق الموقع بين طالبان والولايات المتحدة مفيد للبلدين». وتابع: «نؤكد أن معسكرنا ملتزم باحترام الوعود التي قطعها في الاتفاق، ويأمل أن يقوم المعسكر الآخر بالأمر نفسه».

وكانت إدارة الرئيس دونالد ترامب وقعت في فبراير/ شباط الماضي، اتفاقاً مع «طالبان» ينصّ على الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من أفغانستان بحلول مايو/ أيار المقبل، مقابل تقديم الحركة ضمانات أمنية، والتعهد بعدم جعل البلاد ملاذاً للإرهابيين.

وأمس الأول، خفّض ترامب الوجود العسكري الأمريكي في أفغانستان إلى أدنى مستوياته منذ العام 2001. وأوضح وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة كريستوفر ميلر، أمس الأول، في بيان أن القوات الأمريكية في أفغانستان أصبحت حالياً 2500 جندي.

(وكالات)

شرطة أفغانية تتفقد حطام سيارة فخخها الإرهابيون في كابول (ا ب)

الصفدي والحجرف يبحثان اجتماعات الحوار الخليجي الأردني

بحث وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس السبت، مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي نايف الحجرف الاستعدادات لاجتماعات لجان الخبراء؛ لتحديد أولويات التعاون، تمهيداً للقاء وزراء الخارجية في سياق الحوار الاستراتيجي الخليجي الأردني.

وأكد الصفدي والحجرف ضرورة تحديد أولويات واضحة لعمل فرق العمل الـ 15 بهدف اتخاذ الخطوات اللازمة لتفعيل التعاون. وأجمع الطرفان على حرص الرياض وعمّان على مأسسة التعاون، بما ينعكس على دول الخليج والأردن. وهنأ الصفدي الحجرف على مخرجات قمة العلا، وما حققته من مصالحة ستسهم في تعزيز العمل العربي المشترك.

زلزال قوي يهز جواتيمالا

هز زلزال قوي شدته 6,1 درجة، أمس الأول الجمعة، جنوب ووسط جواتيمالا؛ حيث تقع العاصمة، لكن لم ترد أي معلومات عن خسائر بشرية أو مادية.

وأوضح المعهد الجواتيمالي للزلازل، أن مركز الزلزال حدد في المحيط الهادئ على بعد مئة كيلومتر عن الساحل، وعلى عمق عشرة كيلومترات.

وصرح المتحدث باسم هيئة الدفاع المدني، ديفيد دي ليون، أن سكان الساحل الجنوبي للبلاد والمنطقة الوسطى شعروا بالزلزال. وأضاف: «لم ترد أنباء عن وقوع إصابات جسدية، أو أضرار مادية».

وتشهد جواتيمالا، الواقعة عند نقطة التقاء الطبقات التكتونية لمنطقة البحر الكاريبي وجزر كوكوس وأمريكا الشمالية، زلازل باستمرار. (أ ف ب)

1 اختفاء غامض لـ«ملكة غربان»

ولم تُشاهد أنثى الغراب «ميرلينا» منذ أسابيع في هذا الحصن التاريخي المحاذي للضفة الشمالية لنهر تايمز.

ويثير هذا النبأ قلقاً، إذ إن الأساطير المتوارثة منذ أجيال تفيد بأنه في حال تركت كل الغربان برج لندن، سيؤدي ذلك إلى «انهيار» العرش البريطاني وغرق البلاد في الفوضى. وبحسب مرسوم ملكي أصدره الملك تشارلز الثاني سنة 1630، يجب أن يكون هناك ستة غربان في الموقع في كل الأوقات.

وأصدر برج لندن، حيث تُخزن حلي التاج البريطاني، بياناً لطمأنة البريطانيين جاء فيه «لدينا حالياً سبعة غربان هنا في البرج، أي غراب إضافي عن الستة المطلوبة».

وأشار برج لندن إلى أن ميرلينا كانت بلا منازع ملكة غربان البرج منذ انضمامها إلى رفاقها في الموقع سنة 2007.

ورغم ابتعادها مرات عدة في السابق، كانت «ميرلينا» تعود في نهاية المطاف للانضمام إلى زميلاتها الغربان: بوبي وإرين وجوبيلي وروكي وهاريس وغريب وجورجي.

ويخشى حارسها كريس سكايف أن تكون «ميرلينا» قد قضت نحبها. وقال لـ«بي بي سي» إن «ميرلينا» تتمتع بروح مستقلة وهي غادرت البرج مرات عدة، لكني صديقها وعادة كانت تعود إلى هنا. لكن هذه المرة، لم تفعل ذلك، وأخشى أن تكون قد غادرتنا إلى الأبد.

تنديد أممي بهجوم مالي وإرهابيون يحتلون قاعدة نيجيرية

دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أمس السبت، الهجوم الذي استهدف قافلة تابعة للبعثة الأممية في مالي (مينوسما)، والذي أسفر عن مقتل أحد جنود حفظ السلام، وإصابة آخر بجروح خطرة، في وقت سيطر إرهابيون ينتمون لتنظيم «داعش» على قاعدة مارته العسكرية في شمال شرق نيجيريا، وفق ما أكدت مصادر عسكرية.

وأعرب جوتيريس، في بيان صادر عن المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، عن تعازيه لأسرة الفقيد، متمنياً الشفاء العاجل للجندي الجريح. وشدد على أن الهجمات على قوات السلام الأممية تشكل «جريمة حرب»، مؤكداً أن الأمم المتحدة لن تدخر جهداً في دعم السلطات الماليّة في تحديد مرتكبي هذا الهجوم الشنيع.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في مالي، أعلنت أمس الأول الجمعة، عن مقتل أحد جنودها في انفجار لغم يدوي الصنع أثناء مرور قافلة شمالي البلاد، ما يرفع إلى عدد جنود حفظ السلام الذين قتلوا فيها خلال ثلاثة أيام إلى خمسة جنود.

وفي نيجيريا، سيطر مسلحون تابعون لتنظيم «داعش» في غرب إفريقيا على قاعدة مارته العسكرية في شمال شرق نيجيريا، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية، أمس السبت. ووصل المقاتلون في شاحنات، وهاجموا القاعدة في المنطقة الواقعة على بحيرة تشاد. (وكالات)


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس:	065777054	
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077	
التحصيل	065777442			
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعـلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



المستقبل بعد الوباء

جاي تشامبرز *

> يبدو أن كل ما حدث في عام 2020 سلط الضوء على مشكلات لن تختفي ببساطة بعد انتهاء الوباء.

جلب الوباء وعواقبه قضايا فريدة، بينما أدى، على ما يبدو، إلى تفاقم القضايا الموجودة سابقاً. وهناك حديث عن اللقاحات، والعودة إلى طبيعتها، و«الوضع الطبيعي الجديد». ويبدو من الواضح أن وقت ما بعد الجائحة لن يشبه بالضرورة وقت ما قبل الجائحة.

وطوال فترة الوباء كانت الشركات الكبيرة تنمو، بينما عانت الشركات الصغيرة بشكل كبير.

ومن غير المحتمل أن تختفي بعض هذه الشركات الصغيرة تماماً. ومع ذلك، هناك الكثير من الصناعات التي لديها حصة في السوق تنتظر الاستيلاء عليها من قبل الشركات الكبيرة.

وهناك شيء يمكن قوله عن الحياة التي يمكن للشركات الصغيرة أن تجلبها إلى المجتمع، وحياة الفرد. فعلى سبيل المثال، تقدم المكتبات مكاناً مريحاً غالباً لتصفح الكتب. وعادة ما يكون هناك أشخاص يشغلونها، ويهتمون بالكتب. ويمكنك المشي إليها على قدميك وقضاء بعض الوقت هناك، وقد تتمكن حتى من تناول فنجان من القهوة والتسكع. وأماكن مثل Books a Million خصصت بالفعل تجربة المكتبات، واستحوذت على حصة كبيرة من السوق من المكتبات الأصغر. وربما يفضل بعض الأشخاص حقاً طلب الكتب عبر الإنترنت فقط، وتجنب متاعب الذهاب إلى محل لبيع الكتب شخصياً. ومع ذلك، فإن هذا المثال يمثل ما يجري، وما سيستمر في أي صناعة، حيث تشكل المتاجر المادية جزءاً من الحياة. وهي أيضاً صورة مصغرة لأنواع التغييرات التي يبدو أنها تحدث في الأعمال التجارية بشكل عام.

ومن غير المحتمل أن تختفي أعمال المكاتب تماماً في أي وقت قريب. ومع ذلك، فمن الصحيح أن العديد من الأشخاص والشركات أدركوا أنهم لا يحتاجون دائماً إلى عمال داخل مباني مكاتبهم. ويمكن القيام ببعض الأعمال بكفاءة من المنزل على أجهزة الكمبيوتر. وسيثبت استخدام مكالمات الفيديو أنه جيد بما يكفي للعديد من الشركات.

والمنطق بسيط. كان الدافع الأكبر للناس الذين يتدفقون إلى المدن خلال العصر الصناعي هو وفرة الوظائف. ونظراً لأن المزيد من العمل سيصبح بعيداً، فقد يشعر الناس بحاجة أقل للعيش بالقرب من الآخرين.

ويرتبط هذا أيضاً بنمو اقتصاد الوظائف المؤقتة. وقد يتم الآن تفويض وظيفة إدخال البيانات التي قد تكون وظفت عاملاً بدوام كامل مع مزايا إلى عامل بدوام جزئي. وعندما تدرك أنك لست بحاجة إلى عامل في المبنى الخاص بك بدوام كامل، يمكنك توظيف شخص للعمل عن بُعد للقيام بين 10 إلى 20 ساعة في الأسبوع. ويمكن إحضار عمال إدخال البيانات لحسابهم الخاص وإنزالهم حسب الحاجة إلى تغيير الوظيفة في أوقات معينة.

وقد يفيد هذا بعض الناس. وربما يستمتع شخص واحد بعدم ربط موقعه بمدينة، أو منطقة معينة. ومن المحتمل أن يعاني الكثير من الناس في هذا النوع من الاقتصاد، من دون مزايا اجتماعية، ومكان ثابت للعمل.

ومن غير المحتمل أن تأتي هذه التغييرات على الفور. ومن المرجح أن يتحول المشهد ببطء في هذا الاتجاه منتهياً بعدد كبير من القوى العاملة لتعيش حياة مختلفة تماماً.

وفي نهاية كل هذا، يبدو أننا في وقت سيدرك فيه الناس الحاجة إلى طرق مختلفة في التفكير.

ويبدو أن التفكير في رأس المال والأعمال يتجه نحو التغيير. وقد تتغير أشياء أخرى أيضاً. وقد يتغير التفكير في العرق، والجنس، والسلامة، والأمن، والحرية، بعدة طرق. ويبدو أن كل ما حدث في عام 2020 سلط الضوء على مشكلات لن تختفي ببساطة بعد انتهاء الوباء.

* مؤيد لحرية التعبير عاش العديد من الكوارث الطبيعية (موقع مينيت مان ريفيو)

وجهان لمواقع التواصل

ليونيد بيرشدسكي *

> لقد تسامَحت مواقع التواصل مع ترامب ومعجبيه أيام مجدهم وها هي الآن تقوم بحظرهم

* مدير مكتب «بلومبيرج» في برلين

أعرب أليكسي نافالني، زعيم المعارضة الذي تعرض للتسميم داخل روسيا حسب الحكومة الألمانية، عن قلقه بشأن قرار شركة «تويتر» إغلاق حساب دونالد ترامب. ونافالني ليس من المعجبين بترامب وهو أبعد ما يكون عن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته. أما سبب قلقه فهو أن الطريقة التي تحتشد بها شركات التقنية الأمريكية ضد ترامب وأنصاره الأكثر تطرفاً، يمكن أن تؤدي إلى أضرار في روسيا، حيث تحصر الدولة الوصول إلى وسائل الإعلام التي تسيطر عليها، ويعتمد منتقدوها على الشبكات الاجتماعية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، للتعبير عن مواقفهم وآرائهم.

ويقول نافالني: «تويتر شركة خاصة، لكننا رأينا العديد من الأمثلة في روسيا والصين على أن مثل هذه الشركات الخاصة أصبحت أفضل أصدقاء الدولة وعوامل تمكينها عندما يتعلق الأمر بالرقابة».

وهذه السابقة سيتم استغلالها من قبل أعداء حرية التعبير في جميع أنحاء العالم. ففي كل مرة يحتاجون فيها إلى إسكات شخص ما، سيقولون: «قرار الحظر أمر عادي، حتى ترامب نفسه تم حظره على تويتر».

وحجج الشركات الخاصة حاضرة دوماً. لقد تسامَح موقع تويتر وفيسبوك مع ترامب ومعجبيه أيام مجدهم - نشروا دعوات لقتل الصحفيين، وطرحوا أفكاراً عنصرية، وتهديدات مباشرة - طوال فترة رئاسة ترامب. وقد سمحت كل من «أبل» و«فيسبوك» و«أمازون» و«جوجل» رغم إنكارهم، لليمين المتطرف بالنمو والانتشار عبر خدماتهم إلى أن تطورت الأمور وحدث أمران خطيران أولهما شغب الكابيتول، والثاني نتيجة انتخابات مجلس الشيوخ التكميلية في جورجيا التي منحت الديمقراطيين السيطرة السياسية الكاملة على الولايات المتحدة.

لا أعرف أياً من الحدثين كان العامل الحاسم الفعلي في قرار شركات التقنية معاداة ترامب. لكنني أنظر إليها من وجهة نظر شخص يقاتل نظاماً في روسيا أو تركيا أو بيلاروسيا أو أي مكان آخر. أنت هنا تشاهد تسمية الرئيس الأمريكي المنتخب المتظاهرين الذين اقتحموا مبنى حكومياً «إرهابيين محليين» – ثم يأتي رد فوري من شركات التقنية، التي تحاول إثبات أنها لا تزود «الإرهابيين» بمنصة. هل هم غاضبون فجأة لأن الإدارة الديمقراطية، المسيطرة على مجلسي النواب والشيوخ، يمكن أن تعيد تنظيم عمل منصات التواصل بسرعة وبكل الأدوات المؤلمة؟

إذا نظرنا إليها من وجهة نظر روسيا أو تركيا أو الصين، حيث تكون مخاوف حكومات الحزب الواحد بشأن التحركات التنظيمية ذات الدوافع السياسية، على رأس أولويات أصحاب الشركات، تصبح هذه الصورة مألوفة.

يمكن للمرء أن يقول بأنه حتى لو سارعت منصات التقنية في الولايات المتحدة للانضمام إلى الفائزين السياسيين في بلادها لتجنب مواجهة مكلفة، فإنهم لن يفعلوا الشيء نفسه مع الرئيس الروسي بوتين أو نظيره التركي أردوغان. فالأمر أكثر تعقيداً من ذلك. فقوانين الإرهاب والعصيان التي تفرضها هذه الأنظمة مماثلة لتلك المطبقة في الولايات المتحدة حالياً من الناحية النظرية. وإذا رفضت المنصات، فسيتم اتهامها بازدواجية المعايير، وستتعرض أدوات الحكومة الأمريكية المعلنة للمضايقة وربما الحظر.

مثل هذا الخلط لم يكن ممكناً سابقاً، لأنه حتى المستبدين في هذه الأيام يضطرون للتشدق بحرية التعبير؛ وما فعلته المنصات يخرج هذا القلق من المعادلة. ولطالما انتظر دهاقنة الدعاية الروسية، من أمثال مارجريتا سيمونيان، رئيسة قناة «آر تي»، مثل هذه الفرصة الذهبية للتحريض على الانتقام من المنصات الأمريكية منذ أن بدأت تلك المنصات الإبلاغ عن محتوى من وسائل الإعلام التي تمولها الحكومة الروسية.

لم يتم إنشاء منصات التقنية الأمريكية، بالطبع، لتمكين المعارضة السياسية للأنظمة الاستبدادية. إنها مؤسسات تجارية موجودة لكسب المال عن طريق بيع الإعلانات. ربما يكون من الخطأ الاستراتيجي لأي شخصية معارضة في أي دولة أن تراهن على تلك المنصات دون غيرها من وسائل التعبير الأخرى. ولكن نظراً لاحتكار المنصات من قبل فئة محددة، فإن خيارات المعارضين ليست كثيرة.

وفي عالم اليوم، إذا كان لأية منصة أن توفر حرية التعبير، فيجب أن تكون خارج الحدود الإقليمية من الناحية التكنولوجية – متحررة من الاعتماد على أي مزود يواجه ضغوط الدولة القومية. أما من الناحية القانونية والمالية، فيعد إنشاء مثل هذه المنصة تحدياً هائلاً. لكن رغم كل ذلك لن ينجح المستبدون في وقف مسار الحياة. وسوف تستمر المعارضة السياسية للأنظمة غير الحرة تحت أي ظرف من الظروف، بمساعدة وادي السيليكون أو بدونها ؛ لكن حركات المعارضة السياسية في العالم تعرضت لانتكاسة هذه المرة على الأرجح.

«نادي الكربون» لمواجهة التلوث

أندريا كلوث *



> حان الوقت كي يتم فرض هذا النادي بقوة التحالفات الغربية

* كاتب عمود في «بلومبيرج»

هناك طريقة رائعة يمكن للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من خلالها مواجهة تحديين كبيرين في حملة سياسية واحدة. إنها إنشاء «نادي الكربون» المشترك عبر المحيط الأطلسي.

والبعد الجيوسياسي لهذه الفكرة هو إحياء فكرة «الغرب»، في وقت تتباعد فيه الولايات المتحدة، وأوروبا، ولكنهما ما زالا يأملان في تجديد تحالفهما بعد أن أصبح جو بايدن رئيساً. والهدف الأكبر هو كسب المعركة ضد ظاهرة الاحتباس الحراري التي يعتبرها كل من بايدن، والاتحاد الأوروبي، من أولوياتهما.

والطريقة الوحيدة لإبطاء تغيرات المناخ هي خفض انبعاثات غازات الدفيئة على مستوى كوكبنا بشكل كبير. وأفضل نهج لذلك هو تحديد سعر مرتفع ومتصاعد للكربون. مثل هذه النهج يمكن أن يجبر المنتجين والمستهلكين على تبني السلوكات والتقنيات الكفيلة بخفض التلوث.

وعندما يتم تشكيل هيئة دولية للفصل في قضايا التلوث يمكن الاتفاق على كيفية تحديد سعر الكربون. ويمكن فرض ضرائب على الانبعاثات مباشرة. أو يمكن تحديد مقدارها الإجمالي بموجب القانون، ثم إصدار مخصصات الكربون التي يمكن للشركات شراؤها وبيعها في سوق مفتوح، بسعر يتغير باستمرار. بهذه الطريقة سيتم خفض الانبعاثات بأسرع ما يمكن حيثما كان ذلك أسهل، وأرخص.

وفي ظل نظام التداول وتجارة الكربون هذه، سوف يتحمل الاتحاد الأوروبي والنرويج وأيسلندا وليختنشتاين مسؤولية النسبة الأعلى من الكربون في العالم. هذا الكلام يغطي فقط القطاعات التي تمثل 40% من الانبعاثات الأوروبية- من شركات توليد الطاقة إلى شركات صناعة الصلب وشركات الطيران -، لذلك يجب توسيع النظام ليشمل بقية القطاعات. وحتى ذلك الحين، لا نزال نواجه مشكلة أكبر.

فدول العالم الأخرى غير مشمولة بهذا النظام، ما قد يؤدي إلى تغيير في قواعد اللعبة ضد الشركات الأوروبية. فشركات الصلب الأوروبية تشتري كوبونات الكربون بمبالغ ضخمة، ما يدفعها لتطوير تقنيات جديدة للحد من التلوث.

في المقابل، لا تتحمل شركات الصلب الصينية مثل هذه التكاليف، وبالتالي، فإن الشركة الأوروبية التي تستخدم الفولاذ يمكن أن تتحول ببساطة إلى شرائه من الصين بسعر أرخص من السوق المحلية. وبالتالي، قد تخرج من السوق، وقد يخسر العالم بسبب انبعاث الكمية نفسها من الكربون، بينما يستمر الصينيون في تحقيق المكاسب. والحقيقة أن تحالف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في دعم قضية المناخ يقضي على ظاهرة اللامبالاة التي تتعامل بها بعض دول العالم في ظل بروتوكول كيوتو الذي عفا عليه الزمن، وحتى اتفاقية باريس غير الملزمة حتى الآن.

والحل في معضلة الارتباط المجاني الذي يحكم اتفاقية باريس يكمن في تحديد سعر الكربون عالمياً الذي ينبغي أن تتفق الدول على حد أدنى له.

ثم يبدأ جميع أعضاء النادي بالتعامل بهذا السعر، إما من خلال فرض ضريبة الكربون، أو نظام الحد الأقصى والتداول الذي يقرره النادي الجديد. وطالما أن أسعار الكربون المحلية مرتفعة بدرجة كافية، فلا داعي لأن يلجأ أعضاء النادي لمعاقبة واردات بعضهم بعضاً، لذلك يتداولون بحرية إذا تم تجاهل التعريفات، والحصص الأخرى في الوقت الحالي.

وعلى النقيض من ذلك، سيتعين على الدول غير الأعضاء في النادي دفع رسوم الكربون التعويضية على صادراتهم إلى النادي. ويسمي الاتحاد الأوروبي هذا الرسم «آلية تعديل حدود الكربون».

وبالنسبة إلى لأعضاء الحاليين، ستكون مزايا العضوية واضحة، لذا سيكون النادي تحالفاً مستقراً، بينما يكتشف الآخرون بسرعة الجانب الإيجابي للانضمام إلى النادي من خلال السعي إلى الحصول على سعر الكربون الدولي نفسه داخلياً.

وطوال الوقت دأب الدبلوماسيون على إعداد شروط إنشاء نادي الكربون عبر المحيط الأطلسي، وهو منطقة تجارية من دون رسوم كربون داخلية. وحان الوقت كي يتم فرض هذا النادي بقوة التحالفات الغربية، كما حصل في التفاوض على صفقات تجارة حرة شاملة، مثل شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي.

وفي هذه العملية، سوف تعمل الديمقراطيات الغربية مرة أخرى من موقع قيادة العالم، وهم لاعبون في الفريق نفسه. لكن ناديهم ليس من المفترض أن يكون حصرياً لأن نجاحه سوف يتوقف إلى حد كبير على عدد الأعضاء الجدد الذين يمكنه جذبهم بمرور الوقت. وسيكون موضع ترحيب الدول التي تنفث الكميات الأكبر من الكربون في العالم.

وإذا كان لا يزال لدينا فرصة للسيطرة على الاحتباس الحراري، فإن هذا النوع من التعاون الإيجابي بين المتنافسين في الشرق والغرب سيكون له فوائد أخرى. وفي الوقت الذي يتزايد القلق من أن ينتهي العداء بين الولايات المتحدة والصين يوماً ما، كما انتهت المنافسة بين الإمبراطورية الألمانية والإمبراطورية البريطانية، أي إلى الحرب، فإن التعاون الناجح ضد العدو المشترك، الاحتباس الحراري، يمكن أن ينزع فتيل هذا الصراع، وينقذ الكوكب أيضاً.



مساجلات ما بعد الواقعة الأمريكية

عبدالله السناوي



> نجت الديمقراطية الأمريكية من الأفخاخ المنصوبة، غير أن أشباح ما جرى ما زالت تحوم في المكان

المساجلات الأمريكية إثر اقتحام مبنى الكونجرس تنبئ عن تفاعلات عميقة تتجاوز ما هو ظاهر على السطح السياسي.

القضية ليست أن يغادر الرئيس المنتهية ولايته «دونالد ترامب» البيت الأبيض معزولاً الآن وفوراً بتهمة «التحريض على التمرد»، أو أن يستكمل مدته لأيام وساعات متبقية لحين تنصيب الرئيس المنتخب «جو بايدن».

ولا كانت محاكمته المفترضة لمرة ثانية أمام مجلس الشيوخ في الوقت بدل الضائع، تستحق كل تلك المساجلات، التي عمت الولايات المتحدة بمؤسساتها وصحافتها وإعلامها وكل شيء يتحرك فيها.

نظرياً: كل شيء على ما يرام، بعد أن اضطر «ترامب» مرغماً في شريط مصور إلى إدانة الاقتحام المروع والتبرّؤ من مناصريه، الذين خطب فيهم محرضاً، حتى يفلت من أية مساءلة قانونية.

في الشريط المصور لم يتطرق إلى سيناريو محاكمته بنصيحة من مستشاريه القانونيين، لكنه كان قد لوح قبله بأن عزله سيقابل بغضب عارم!

القضية ليست هنا. التنازع على المستقبل صلب ما يجري الآن من مساجلات سياسية حول مغزى محاكمة «ترامب» يوم (19) يناير الحالي، قبل يوم واحد من تنصيب الرئيس الجديد!

الديمقراطيون يحاولون اقتناص ما أبداه من تهور وحمق في حادث الاقتحام لتصفية حسابات سياسية وشخصية معه والنيل من مركز وصورة الحزب الجمهوري.

هكذا أبدوا تماسكاً كاملاً حول مطلب عزل «ترامب» بالمحاكمة لمنعه مستقبلاً من تولي أي منصب فيدرالي، وإنهاء أية فرصة أمامه للترشح للانتخابات الرئاسية عام (2024).

يلخص موقف «نانسي بيلوسي» رئيسة مجلس النواب قدر الحزم في النيل من ترامب.. «إنه خطر على الولايات المتحدة ولابد أن يرحل فوراً».

والجمهوريون منقسمون بفداحة حول مدى الضرر الذي يمكن أن يلحق بالحركة المحافظة في أية انتخابات مقبلة، ومدى القدرة على الخروج على إرث «ترامب» دون تشققات كبيرة داخل الحزب.

هكذا تباينت المواقف داخل قياداتهم في مروحة واسعة نسبياً مالت أغلبها إلى التصويت ضد محاكمة «ترامب» وتقبل توبيخه.

يلخص موقفا نائب الرئيس «مايك بنس» وزعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ «ميتش ماكونيل» قدر الحيرة التي استبدت بهم. الأول، ذهب إلى «نصف انقلاب» على «ترامب»، أعلن التزامه بإرادة الناخبين في صناديق الاقتراع ورفض «قلب نتائج الانتخابات الرئاسية» بصفته رئيساً لمجلس الشيوخ في جلسة التصديق، لكنه رفض تفعيل التعديل الخامس والعشرين من الدستور الأمريكي، الذي يبيح له عزل الرئيس.

والثاني، ذهب أبعد قليلاً في التخلص من إرث «ترامب» وسطوته، دانه بحسم وحمّله مسؤولية اقتحام مبنى «الكابيتول» وأنه يستحق المساءلة غير أنه مانع عزله بالمحاكمة، بذريعة أن الوقت لا يسمح، فيما هو يحاول أن يمنع تفكك وحدة الموقف الجمهوري مراهناً على الوقت لطيّ صفحة «ترامب» وتقويض نفوذه.

رغم الحدة في المساجلات الأمريكية إلا أنها لا تلخص حقيقة الأزمة ولا مدى خطورتها. الأزمة تاريخية وبنيوية تعود أصولها إلى إرث الحرب الأهلية بين عامي (1861) و(1865) على خلفية الصدام بالسلاح بين ولايات الشمال والجنوب في قضية العبودية.

رغم التطورات الجوهرية، التي لحقت بالمجتمع الأمريكي وبروز أدوار الأقليات في السياسة العامة، إلا أن العنصرية ما زالت تقسمه وتهدد وحدته.

في أي نظام ديمقراطي لا معقب على إرادة الشعب بصناديق الاقتراع، وليس متصوراً «قلب النتائج» على أي نحو من مجمع انتخابي، أو من مجلس نيابي!

رغم النجاح الذي حازته المؤسسة الأمريكية في مواجهة التفلتات غير المسبوقة لساكن البيت الأبيض إلا أنه لا يخفي قدر الاهتزاز الذي ضربها ووضع المستقبل الأمريكي كله بين قوسين كبيرين.

ذلك النجاح استبعد مؤقتاً أية سيناريوهات لتفكك الولايات المتحدة بأثر التنازع على طبيعة الدولة نفسها، إذا ما كانت دولة تتسع لكافة مواطنيها على قدم المساواة بغض النظر عن أصولهم العرقية، أم أنها دولة الرجل الأبيض وحده صاحب الحق الحصري في الثروة والسلطة؟

بترجمة سياسية فإن قدر الكفاءة التي أبدتها الديمقراطية الأمريكية في تطويق الأزمة غير المسبوقة منعت «السيناريو السوفييتي» الذي ضرب القوة العظمى الثانية بالتفكك مطلع ثمانينات القرن الماضي، من أن يمضي إلى آخره لكنه بصورة ما يزال ماثلاً في المكان بتساؤلات لا يمكن تجاهلها.

ما مغزى ما أقدمت عليه رئيسة مجلس النواب «نانسي بيلوسي» من اتصال برئاسة هيئة الأركان للقوات الأمريكية بذريعة الخشية من أن يدفع رئيس غير متزن البلاد إلى حرب مفاجئة، أو أن يستخدم السلاح النووي؟ كان ذلك الاتصال سابقة في التاريخ الأمريكي كله، وهو خروج عن مقتضيات منصبها أياً ما كانت أسبابها.

في أوضاع شبه طبيعية فإنها تستحق التوبيخ. وما مغزى البيان، الذي أصدره قادة «البنتاجون» عن التزامهم مقتضيات الدستور في الوفاء بمهامهم؟

في أوضاع شبه طبيعية فلا حاجة لإصدار مثل هذه البيانات، أو تأكيد ما هو ثابت ومؤكد. وما مغزى الإجراءات الأمنية المشددة وفرض الطوارئ في واشنطن، والأعداد الكبيرة من الحرس الوطني، التي ترابط في المكان، وتفترش قاعات وردهات مبنى الكونجرس؟

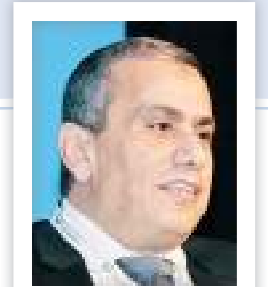
الإجراءات ضرورية لكنها تنطوي على توقعات بانفلاتات محتملة، يوم التنصيب أو بعده.

في حدود ما حدث نجت الديمقراطية الأمريكية من الأفخاخ المنصوبة، غير أن أشباح ما جرى ما زالت تحوم في المكان.

وصاية أباطرة التواصل



محمود حسونة



mahmoudhassouna2020@gmail.com

> الفضاء الإلكتروني تحوّل إلى ساحة للفوضى والفلتان الفكري والديني والسياسي والاجتماعي

لا خلاف على أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ارتكب خطأً كبيراً عندما دعا مؤيديه للتحرك إلى مبنى الكابيتول لمنع تصديق الكونجرس على فوز جو بايدن بولاية رئاسية جديدة، وهو الفعل الذي سيحمل وزره إلى الأبد.

رغم الإقرار بحجم الجرم المشهود لترامب، وتأييد دفعه لثمن باهظ من جراء فعلته التي تم تسجيلها رسمياً في صفحات التاريخ، إلا أن موقف منصات التواصل الاجتماعي من الرجل، وحظر «تويتر» و«فيسبوك» و«إنستجرام» لصفحاته لن يكون سوى فضيحة أخرى في حق أمريكا في ادعائها حماية ورعاية حقوق الإنسان، وحرية الرأي والتعبير.

ندرك أن قرار هذه المنصات ليس قرار الدولة الأمريكية، ولا هو قرار أي من ولاياتها أو مؤسساتها الفيدرالية، ولكنه قرار شركات خاصة، ليست كالشركات، لأنها هي التي تستمد منها الدولة الأمريكية اليوم قوتها، وقد يكون تأثيرها في القوة الأمريكية يفوق تأثير الجيش، فهي الأداة التي تسيطر بها الولايات المتحدة على العالم، بعد أن فشل جيشها في السيطرة بعد معارك عدة، في أكثر من بقعة حول العالم، ولعل معاركه في العراق وسوريا وأفغانستان ليست ببعيدة، أما مواقع التواصل فقد يسرت لأمريكا السيطرة على العالم، والاستحواذ على بيانات ملياراته الثمانية بكبسة زر.

الغريب أن أكثر شخص في العالم منح هذه المنصات أهمية كبرى واستخدمها سياسياً، واستغنى بها عن وسائل الإعلام، وأقال عبرها المغضوب عليهم من وزرائه ومساعديه، هو ترامب، ليصبح اليوم أكبر ضحاياها بعد أن حظرته من دون أن يهتز لها جفن، متناسية أنه هو الذي خاض لأجلها أكبر معاركه مع الإمبراطورية الصينية، سواء معركته ضد تطبيق «تيك توك»، أو ضد شركة هواوي، وكان الهدف منها الدفاع عن مصالحها، والحفاظ على التفرد الأمريكي تقنياً، وخشية أن تنافس أمريكا في الاستحواذ على البيانات والمعلومات أي دولة، أو قوة أخرى.

ترامب أيضاً هو الذي جعل الناس تستيقظ كل صباح مهرولة على أجهزتها الذكية لتتصفح صفحته على «تويتر»، والتعرف إلى قرارت ومواقف سيد البيت الأبيض، والعالم، بعد أن جعل «تويتر» وسيلته الإعلامية الرسمية، وبالتالي كان دوره مشهوداً في زيادة انتشار هذه المنصات حول العالم.

هذا الكلام ليس دفاعاً عن رئيس وصفته وسائل إعلام بلاده ومساعدوه في الإدارة الأمريكية وساسة العالم بأقذع الصفات، ولكنها خشية من القادم الذي يمكن أن تفاجئنا به وصاية منصات التواصل على البشرية، وها هي البداية بالقرار الذي اتخذه تطبيق «واتس أب» وينوي تطبيقه من يوم 8 فبراير/ شباط المقبل، والذي يمنح ربيبه «فيسبوك» حق استغلال بيانات مستخدميه، وكشف خصوصياتهم من دون العودة إليهم، ومن يعترض فليحزم أمتعته ويغادر فضاء «واتس أب»، وينتظر التوابع.

الفضاء الإلكتروني تحول إلى ساحة للفوضى والفلتان الفكري والديني والسياسي والاجتماعي، وأباطرة التواصل الاجتماعي أصبحوا يحكمون ويتحكمون في أبناء آدم، ويكيلون ليس بمكيالين، ولكن بالكثير من المكاييل حسب المصلحة والهدف والهوية والانتماء السياسي، ففي نفس الوقت الذي يتم فيه حظر ترامب تجد أن الاقتراب من رموز الإرهاب والنيل من صفحاتهم ممنوع، رغم أنه لا يخفى على أحد أن جماعات الإرهاب قد اصطادت ضحاياها، وجندت أعضاءها، وهدمت دولاً وغيّرت أنظمة عبر هذه المنصات، كما اتخذتها وسائل لترهيب وترويع الناس.

ليت العالم ومنظماته الأمنية ودوله الكبرى تنتبه لمخاطر الفلتان الإلكتروني، وتضع قانوناً وضوابط تحكم تعاملاتها وتحد من تحكماتها، وتضع الجميع تحت سقف واحد من دون حسابات ضيقة، وليت ما حدث مع ترامب يوقظ كل القادة لوضع هذا العالم الخفي تحت طائلة القانون، ونقل خباياه إلى العلن.

خطر الداخل على الأمة

سليمان جودة



soliman.gouda@gmail.com

> الخطر الأكبر يأتي من داخل كيان هذه الأمة، وعلى يد جماعة من المفروض أنها جماعة من بين جماعات الأمة

بما صدر عن وزارة الأوقاف في القاهرة يوم التاسع من هذا الشهر، وبما نشرته وسائل الإعلام نقلاً عن الوزارة في عناوين بارزة في صباح اليوم التالي، تكون جماعة حسن البنا تلقت ثلاث ضربات في رأسها، خلال فترة لا تزيد على الشهرين الاثنين.

الوزارة أكدت «حرمة الانضمام لجماعة الإخوان»، ثم قالت إن الجماعة تمثل: الخطر الأكبر على الأمن القومي العربي.

أما الضربة الأولى فكانت في بيان شهير صدر عن هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية في العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني، أي أنه سابق على ما صدر عن وزارة الأوقاف المصرية بشهرين بالتمام.

وجه الأهمية الذي يمثله بيان الهيئة في الرياض، يتجسد في أنه صادر عن هيئة بهذا الوزن، وكذلك يتجسد في أنه صادر عن هيئة تضمها بلاد الحرمين الشريفين. وإذا كان هذا كله من بين وجوه الأهمية التي يمكن فهمها واستيعابها في الموضوع، فإن وجهاً آخر للأهمية كان قائماً في سطور البيان، وكان يتمثل بالأساس في أن الهيئة، وهي تجهز بيانها، ثم وهي تخرج به على الناس في شتى أنحاء العالم الإسلامي، وفي أركان العالم من وراء العالم الإسلامي، لم تشأ أن تتوقف عند حدود الإفتاء بحرمة الانضمام «للجماعة»، كما فعلت وزارة الأوقاف القاهرية، وإنما ذهبت إلى مدى أبعد.

وكان هذا المدى الأبعد أن البيان نصح كل مسلم، ليس بعدم الانتماء إلى جماعة البنا فقط، ولكن بعدم التعاطف معها أيضاً.. كأنه قد قطع ثلاث خطوات معاً في موضوعه.. فكانت الخطوة الأولى هي الإفتاء بحرمة الانضمام، وكانت الثانية هي النصح بعدم الانتماء، وكانت الثالثة هي النصح بعدم التعاطف.. فيالها من ثلاثة أهداف نظيفة جرى إحرازها في مرمى «الجماعة».

وفيما بين الضربتين.. ضربة الهيئة في أرض الجزيرة العربية، وضربة الوزارة في أرض المحروسة.. كانت «الجماعة» على موعد مع الضربة الثالثة التي جاءت هذه المرة من الأزهر الشريف، بكل ما له من ثقل لدى المسلمين في شتى جوانب الأرض.

قال مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية في فتوى صدرت عنه يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أن الانضمام «لجماعة الإخوان» وغيرها من الجماعات الإرهابية، أمر محرم شرعاً، وإن الجريمة التي ترتكبها هذه الجماعات أنها تقتطع النصوص من سياقها، بما يؤدي بطبيعة الأمر إلى تشويه معناها، واستخدامها بالتالي في تحقيق أهداف ومآرب شخصية، فتصبح النتيجة إفساداً في الأرض.

وكما برر مركز الأزهر فتواه، وكما سعى إلى ردها لأسبابها، فإن هذا حدث بالتوازي في بيان الهيئة السعودية، وأيضاً في ما صدر عن وزارة الأوقاف من الإمارات.

وسوف يستوقفك بكل تأكيد أن توصف جماعة البنا في حديث الأوقاف، بأنها تمثل خطراً أكبر على الأمن القومي العربي. ذلك أن هذا حين يحدث وحين يقال، فإن معناه أن هذا الخطر الأكبر إنما يأتي من داخل كيان هذه الأمة، وعلى يد جماعة من المفروض أنها جماعة من بين جماعات هذه الأمة.. وليس أخطر من التهديد عندما يأتي من الداخل.

فمن الجائز أن يكون الخطر من الخارج، بل هو في الأغلب يظل كذلك، ومن الوارد أن يتسرب التهديد من خارج الحدود، بل هو في الكثير من الأحيان لا يتسرب إلا من هذه الزاوية.. ولكن أن تتلقاه الأمة في صدرها عبر جماعة محسوبة عليها، بحكم أنها جماعة من بين أبنائها، أو هكذا نفترض، وبحكم أنها جماعة يدين أعضاؤها بدين الإسلام، ويحملون جنسية كل بلد ينتمون إليه، فهذا في حقيقة الأمر هو ما يدعو إلى الدهشة التي لا حد لها.

تأييداً للحق والحقيقة

يعتبر النزاع حول الصحراء المغربية، واحداً من أقدم النزاعات وأطولها في القارة الإفريقية، وهو من مخلفات الاستعمار الإسباني للمنطقة الذي ترك - مثل كل استعمار - إرثاً من الصراعات المفتوحة في معظم المناطق التي خضعت لسيطرته.

بدأ النزاع الفعلي عام 1975 عندما وقّعت إسبانيا قبل جلائها من الصحراء المغربية اتفاقاً في مدريد مع المغرب وموريتانيا، ترك جرحاً مفتوحاً في خاصرة المغرب الذي حاول جاهداً استرداد سيادته على الصحراء باعتبارها جزءاً من ترابه الوطني، ونظم في 16 أكتوبر/تشرين الأول 1975 «المسيرة الخضراء» السلمية باتجاه منطقة الصحراء، تأكيداً لحقه في استعادتها، كما طرح العديد من المبادرات السلمية للتوصل إلى تسوية تقوم على منح الإقليم حكماً ذاتياً، على أن يظل تحت السيادة المغربية، لكن هذه المبادرات قوبلت بالرفض من جانب «جبهة البوليساريو» التي أصرّت على استقلال الإقليم، معرضة أمن المنطقة للصراعات والتدخلات الخارجية، مهددة أمن المنطقة وسلامتها.

يذكر أن مساحة منطقة الصحراء المغربية تبلغ 252 ألف كيلومتر، وتمتد على الساحل الشمالي للقارة الإفريقية، وهي منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة؛ إذ يبلغ تعداد سكانها 567 ألف نسمة، وفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة، والبنك الدولي.

ومن هذا المنطلق، فإن الدعوة إلى استقلال الإقليم تبدو في جوهرها دعوة لإقامة «دويلة مجهرية»، تفتقد إلى مقومات الدولة الفعلية من حيث عدد السكان والإمكانات والقدرات الذاتية، إضافة إلى أن الدعوة إلى الاستقلال تعني سلخ جزء من الأرض المغربية عن الوطن الأم، والمساهمة في تقسيم المنطقة و«تذريرها».

انطلاقاً من كل هذه الحقائق، أكدت دولة الإمارات من خلال وزير خارجيتها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، خلال مشاركته في المؤتمر الوزاري الذي نظمته الولايات المتحدة والمملكة المغربية الشقيقة عبر تقنية الاتصال المرئي، أمس الأول، موقف دولة الإمارات، ومبدأها الثابت في «الوقوف مع المغرب الشقيق، ودعمه الكامل في سيادته على منطقة الصحراء المغربية كلها، وفي جميع الإجراءات التي يتخذها للدفاع عن سلامة أراضيه، وأمن مواطنيه، وتأييد دولة الإمارات لمبادرة الحكم الذاتي للمغرب على هذه المنطقة».

وأشار سموه، إلى أن الإمارات، «تجسيداً لرؤية قيادتها الرشيدة، وترجمة للعلاقات الإماراتية المغربية التاريخية والاستراتيجية، افتتحت في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، قنصلية لها في مدينة العيون في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية».

موقف الإمارات من تابعية الصحراء المغربية إلى الوطن الأم، هو تعبير عن دعمها لكل القضايا العادلة من جهة، وتأييد كل الخطوات التي تكرس الأمن والسلام، وحل النزاعات سلمياً من جهة أخرى.

مرة جديدة تترجم دولة الإمارات قناعاتها السياسية ومواقفها الثابتة، إلى فعل.

الخليج

رسالة إلى «الأعداء»

بدأت كوريا الشمالية فصلاً جديداً من الصراع الموجّه ضد الولايات المتحدة، بقيادة زعيمها كيم جونج أون، الذي عزز - في الآونة الأخيرة، بإجراء شكلي - سلطته الحاكمة عبر الحصول على لقب جديد بعد تعديل غير مسبوق في قواعد الحزب الحاكم.

أون الذي عين أميناً عاماً للحزب، حيث كان يرأسه أيضاً، سعى من وراء هذه الخطوة، إلى شيئين اثنين: أحدهما جانب نفسي يتعلق بـ«الزعيم» نفسه، والآخر رسالة موجهة إلى «الأعداء».

على صعيد الجانب السيكولوجي، فإنه من غير الخفي أن أون، مغرم بالسلطة والإمساك بخيوط الحكم جميعها؛ صغيرة كانت أم كبيرة، ما دفع الكثير من السياسيين والخبراء إلى اتهامه صراحة بإصابته بـ«البارانويا»؛ أي جنون العظمة. فتحديث المسميات القيادية في كوريا الشمالية ليس ذا قيمة أو مضمون، فالنتيجة واحدة، وهي تعزيز سلطات القائد الفرد المتحكم الفعلي في كل سياسات الدولة، لكن ممارساته هذه باتت تحكم مسارات السياسة الخارجية للدولة المحاصرة بالعقوبات الغربية.

الزعيم الشمالي أراد بإجراءاته الحزبية لفت الانتباه مع قدوم إدارة أمريكية جديدة يقودها الديمقراطيون الذين تعهدوا - في مواقف عدة - بالتشدد مع هذا البلد؛ بل إن كيم وضع المشعل على الزيت، ووجه رسائل نووية، متعهداً بتعزيز الترسانة لردع الأعداء، في إشارة ضمنية إلى واشنطن، حيث تموضع في خندق الندية مع غريم بلاده التقليدي بعد حالة الانفتاح التي قادها الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، الذي ساوم كوريا الشمالية على التخلي عن ترسانتها مقابل تخفيف العقوبات.

توقيت مؤتمر الحزب الحاكم النادر، وهو الأول منذ عام 2016، والثاني منذ 1980، لم يكن عبثاً، فربما يكون تهيئة لسنوات أربع عجاف مقبلة في العلاقات مع أمريكا، بعد كثير من المعطيات التي تؤكد، بما لا يدع مجالاً للشك، أن الإدارة المقبلة التي طالما حملت على سابقتها بسبب تساهلها، تتحضر لمزيد من القرارات التي تضاعف العقوبات على بيونج يانج، مع طرح كل الخيارات لوقف تهديدها للمنطقة والولايات المتحدة، بعد تقارير أشارت إلى أن «الشمالية» تمتلك صواريخ مدمرة قادرة على الوصول إلى القواعد الأمريكية.

التقارير أكدتها كوريا الشمالية عندما وجهت انتقادات لاذعة لجيش كوريا الجنوبية، على خلفية بيانات تحدّث فيها عن رصد مؤشرات لاستعراض عسكري محتمل في بيونج يانج؛ بل إنها وصفت عملية الرصد الجنوبي بأنها أسلوب عدائي، إضافة إلى تصريح لكيم أون، الذي ينوي توسيع القدرات العسكرية للبلاد بشكل كبير، للتصدي «للعدوّ الأكبر» لبلاده، و«العقبة الأساسية أمام تطور ثورتنا»، مشيرة إلى أن سياسة أمريكا حيال بلاده «لن تتغير أبداً بغض النظر عمن يصل إلى السلطة» من دون أن يتم ذكر بايدن بالاسم.

أسباب الصراع لن تنتهي بين البلدين؛ بل ربما تتأجج في قادم الأيام، فحلم السلام الذي صاغ بنوده ترامب، بات أضغاثاً؛ إذ إن بايدن يبدو أنه لن يتراجع عن تكسير مجاديف كيم أون مهما كلف ذلك من ثمن.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

في أول اجتماع تعقده منذ توليها رئاسة الاتحاد

بدور القاسمي: قطاع النشر العربي يحظى بفرص واعدة



القاهرة
«الخليج»

أكدت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين أن الاتحاد يولي أهمية كبيرة للتواصل الفعّال والمفتوح مع اتحادات وجمعيات الناشرين حول العالم لبحث مستجدات وتحديات قطاع النشر وتحديد نماذج العمل الجديدة التي تنسجم مع التطورات التي شهدتها المرحلة السابقة.

وقالت الشيخة بدور القاسمي: «وضعنا خطة لعقد سلسلة من الاجتماعات والحوارات المعمقة مع الناشرين حول العالم وكانت البداية مع اتحاد الناشرين العرب واتحاد الناشرين المصريين، فقطاع النشر العربي يحظى بفرص واعدة لأن نسبة الشباب العرب تعد من بين أعلى النِّسَب في العالم، وهذه الفئة متعطشة للمعرفة وتتطلع لكل ما هو جديد ومبدع وهذا يشكل حافزاً وإلهاماً للناشرين».



الشيخة بدور القاسمي مع الناشرين

التقت «الناشرين العرب» وبحثت سبل النهوض بصناعة الكتاب

ناقشت خطط الاتحاد ومسؤولياته لفترة ما بعد الجائحة

جاء ذلك خلال اجتماع الشيخة بدور القاسمي، أول امرأة عربية وثاني امرأة على مستوى العالم، تتولى رئاسة الاتحاد الدولي للناشرين مع أعضاء اتحاد الناشرين العرب، وأعضاء اتحاد الناشرين المصريين، في العاصمة المصرية القاهرة. حضر الاجتماع كل من محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب، وسعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين المصريين، وعددٌ من المسؤولين والناشرين الأعضاء في الاتحاد.

ويعد اجتماع الشيخة بدور القاسمي مع اتحاد الناشرين العرب، أول نشاط تقوم به منذ توليها رئاسة الاتحاد الدولي للناشرين، في خطوة أكدت فيها أن قضايا الناشر العربي تعد واحدة من القضايا الجوهرية التي وضعها الاتحاد لدورة أعماله الجديدة، إذ وجهت رسالة للناشرين العرب، أعلنت فيها أن الاتحاد الدولي للناشرين حريص على التفاعل معهم والاستمرار في تبادل الأفكار والرؤى للوقوف على عوامل نمو قطاع النشر في الأسواق العربية وتحديد كيفية الوصول بالكتاب العربي إلى الأسواق العالمية.



الشيخة بدور القاسمي تترأس الاجتماع

حماية الحقوق

تناولت الشيخة بدور القاسمي أمام المشاركين في الاجتماع مهام اللجان المتخصصة في الاتحاد الدولي للناشرين وبينت كيفية انضمام الناشرين إليها ومشاركتهم في تحقيق أهدافها، مؤكدةً أن الاتحاد تأسس للدفاع عن الناشرين وتوحيد كلمتهم ورؤيتهم وتنسيق جهودهم لكي يقوموا بدورهم في بيئة حاضنة وداعمة في كل أنحاء العالم.

وأوضحت أن الاتحاد يعمل على تهيئة العوامل التي من شأنها تحفيز ودعم الإبداع في قطاع النشر وفي مقدمتها حماية حقوق الملكية الفكرية وترسيخ مفهوم حرية النشر.

وحول كيفية تعامل الناشرين مع تداعيات جائحة كورونا على قطاع النشر بشكل عام، قالت الشيخة بدور القاسمي: «الجائحة فرصة لإعادة النظر في أنماط العمل في عالم النشر وابتكار أنماط جديدة مغايرة، وسنعمل معاً من أجل دعم قطاع النشر الإلكتروني في الأسواق العربية».

واستعرضت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين أهم القوانين والتشريعات التي يصدّرها الاتحاد الدولي للناشرين، وأبرز الأعمال التي يقوم بها والدور المنوط به باعتباره مظلّة النشر حول العالم، كما تطرقت للحديث عن الخطط التي وضعها الاتحاد لفترة ما بعد الجائحة، والتي تم التوافق عليها بعد عقد 33 مقابلة مع الأعضاء حول العالم استعرضت خلالها الآراء والرؤى التي تستشرف مستقبل ما بعد الوباء.

واستمعت الشيخة بدور القاسمي خلال الاجتماع لمداخلات عدد من المسؤولين والناشرين الأعضاء في اتحاد الناشرين المصريين، حيث تناولوا جهود الاتحاد في النهوض بواقع صناعة الكتاب في مصر، وتوقف أعضاء الاتحاد عند تجربة المنصة التي أطلقوها لتشمل بيانات الناشرين وتسهل عليهم أعمالهم اللوجستية والتنظيمية والتسويقية، كما بينوا أثر هذه المبادرات في فتح مجالات جديدة للعاملين في صناعة المعرفة، وتوفير فرص يمكن من خلالها دعم تجربة الابتكار والتجديد في طباعة ونشر وتسويق الكتاب العربي.

من جانبه اعتبر محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، أن الزيارة الأولى التي قامت بها الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي بصفتها الرسمية كرئيسة للاتحاد الدولي للناشرين، هي بمثابة التقدير والاحترام لمكانة مصر على خارطة النشر العربي والعالمي.

وثمّن محمد رشاد الجهود الكبير التي تبذلها الشارقة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في رعاية واحتضان الكتّاب وصنّاعه، مشيراً إلى أن إقامة معرض الشارقة الدولي للكتاب وما ترافق معه من مبادرات سخية وجّه بها صاحب السمو حاكم الشارقة كانت بمثابة المتنفّس لقطاع النشر الذي يعاني ظروفاً صعبة فاقمها انتشار فيروس كورونا المستجد.

ونقل محمد رشاد رغبات الناشرين العرب بتنظيم دورات وورش عمل تدريبية لمواكبة مستجدات قطاع النشر وآلياته والارتقاء بمهارات ومعارف الناشر العربي وتعزيز حضوره في الأسواق العالمية.

إجابات جديدة عن أسئلة الكون الكبرى

عادة ما يسأل الناس أسئلة مثل: كيف يمكننا فهم العالم الذي وجدنا أنفسنا فيه؟ كيف يتصرف الكون؟ ما حقيقة الواقع؟ من أين أتي كل ذلك؟ معظمنا يقضي وقته في قلق بشأن تلك الأسئلة، لكننا جميعاً قلقون بشأنها بعض الوقت، كانت تلك هي الأسئلة التقليدية للفلسفة، لكن الفلسفة ماتت ولم تحافظ على صمودها أمام تطورات العلم الحديثة، خصوصاً في مجال الفيزياء، وأضحى العلماء هم من يحملون مصابيح الاكتشاف في رحلتهم وراء المعرفة.

يهدف «ستيفن هوكينج وليونارد مولودينوو» في كتابهما «التصميم العظيم إجابات جديدة عن أسئلة الكون الكبرى» إلى تقديم إجابات تفرضها الاكتشافات العصرية والنظريات العلمية الحديثة، كما يوصلنا لصورة جديدة عن الكون وعن موقعنا فيه بشكل يختلف كلياً عن الصورة التقليدية، ويختلف حتى عن الصورة التي قد نكون رسمناها منذ عقد أو عقدين، إلا أنه يمكننا تتبع المخططات الأولية لهذا الفهم الجديد لما يقرب من قرن مضى تقريباً.

طبقاً للمفهوم التقليدي عن الكون، فإن الأجسام تتحرك وفقاً لمسارات وتواريخ محددة، فيمكننا تحديد موضعها الدقيق في كل لحظة من الزمن، ومع أن هذا التفسير يصلح بما يكفي للأغراض اليومية، إلا أنه في ثلاثينيات القرن العشرين بدا أن تلك الصورة الكلاسيكية لا يمكنها تفسير ما يبدو سلوكاً عجيباً يمكن ملاحظته على المستويات الذرية وما دون الذرية، وبدلاً من ذلك كان ضرورياً أن يتم تبني إطار مختلف يسمى بفيزياء الكم، وقد انتهى المآل لأن تصبح نظريات الكم صحيحة بشكل ملحوظ؛ وذلك لأنها تنبأت بالأحداث التي تجري عند هذه المستويات، بينما تعيد إنتاج تنبؤات النظريات الكلاسيكية القديمة أيضاً عند تطبيقها في عالم الحياة اليومية الكبير.

الغلاف

يرى الكتاب أنه يمكن صياغة نظريات الكم بعدة طرق مختلفة، لكن أكثر وصف قد يكون متسقاً مع الحدس العام، ذلك الذي قدمه ريتشارد فاينمان، الذي يرى أنه ليس لدى النظام تاريخ واحد فقط، بل لديه كل تاريخ ممكن.

يشير مؤلفا الكتاب: خلال بحثنا عن الأجوبة سنقوم بشرح مقاربة فاينمان بالتفصيل، وسنوظفها لكي نوضح فكرة أن الكون ذاته ليس له تاريخ واحد، حتى إنه لا يمتلك وجوداً مستقلاً، تبدو هذه الفكرة ثورية حتى بالنسبة للعديد من الفيزيائيين.

حتى مجيء الفيزياء الحديثة كان يعتقد بشكل عام أن هناك إمكانية للحصول على كافة أنواع المعارف عن العالم من خلال الملاحظة المباشرة، لكن هذا النجاح المذهل للفيزياء الحديثة، كمفاهيم فاينمان التي تصطدم بتجاربنا اليومية قد أوضح أن هذا ليس هو الحال، وهكذا فإن الرؤية الساذجة للواقع لا تتوافق مع الفيزياء الحديثة.

ولكي نتعامل مع تلك التناقضات يتبنى الكتاب مقاربة يطلق عليها المؤلفان الواقعية المعتمدة على النموذج، والتي تقوم على فكرة أن أدمغتنا تترجم الإشارات الواردة من أعضائنا الحسية بعمل نموذج للعالم، وعندما ينجح هذا النموذج في تفسير الأحداث نميل لأن نعزو إليه وإلى العناصر والمفاهيم المكونة له نوعية الواقع أو الحقيقة المطلقة، لكن قد تكون هناك طرق مختلفة يمكن من خلالها للمرء أن يضع نموذجاً للوضعية الفيزيائية نفسها، ويوظف فيها عناصر ومفاهيم أساسية مختلفة.

نظريات الشفاء الشرقية تكتسح العالم

يعتمد كتاب «م. توربيكوف ويوخفان» وعنوانه: «تدريب الجسد والنفس عالج نفسك بنفسك»، ترجمة نادية أبوفرحة، على التعاليم الشرقية القديمة الخاصة بالصحة النفسية والجسدية مع الأخذ بالمعالجات الحديثة في الاعتبار، وتتكون من تمارين جسدية وتأملية مبنية بنظام معين لتدريب الجسد وتمرين إرادة المتدرب، وحالياً يستخدمها العديد من الأطباء في روسيا وألمانيا وأمريكا، وأساس هذا النظام الذي تم تسجيله كنظام جديد، ويتضمن 18 ابتكاراً علاجياً يكمن في المشاركة النشطة للمريض في عملية الاستشفاء.

أكدت الأبحاث الإكلينيكية، أن هذا النظام يساعد بشكل كبير على الشفاء من الأمراض الصعبة مثل القرحة وأمراض المعدة والأمعاء المزمنة، واضطرابات القناة الهضمية، وغياب البكتيريا الحميدة من الأمعاء والأزمة الشعبية، وأمراض الغدة الدرقية، إضافة إلى أنه يساعد في التغلب على الأمراض التي تعتبر من الناحية العملية مستعصية كالتهاب العصب السمعي والتهاب العصب البصري.

لكن ينبغي أن نتوقف بحرص أمام التوصيات والتحذيرات التي أشار إليها المؤلفان في الكتاب، على سبيل المثال لا يجوز إطلاقاً أن تقلل من جرعة الدواء الموصوف لك من قبل الطبيب أو تتوقف عن أخذه، يمكنك أن تفعل هذا فقط تحت إشراف الطبيب، وهذا التحذير موجه بشكل خاص لمرضى الضغط المرتفع والأزمة الشعبية، وكذلك من يتناول أدوية هرمونية، كما أن الاستشفاء الذاتي طبقاً للتوصيات الواردة في الكتاب، يحظر تطبيقه على المرأة الحامل، وعلى كل شخص يعاني اضطرابات نفسية شديدة، وكل مصاب بمرض سرطاني خطِر، وأيضاً من لديه عيب في القلب.

كل هذه الحالات لابد من تدريبها على يد خبير وبشكل فردي، وهنا يضيف الكتاب أن أطباء الشرق القدماء كانوا يرون أن المرض ما هو إلا خلل في التوازن بين قوى التأثيرات الخارجية وقوى الجسد الدفاعية، ونمط الحياة الصحيح يدعم قوى الجسد لتصل إلى المستوى المطلوب، والمرض يشير إلى أن قوى الجسم الدفاعية في مكان ما ضعفت أو توقفت، لذا يجب أن نقضي على سبب توقف القوى الدفاعية للجسم، فيعود التوازن ويلتئم الاختراق ويزول المرض، ولهذا فإن المشاركة الفعالة للمريض في العلاج بتنشيط جميع قواه الداخلية تعد أمراً طبيعياً.

مؤلفا هذا الكتاب كانا يعانيان أمراضاً خطِرة، فميرزا كريم نوربيكوف كان يعاني الإعاقة والفشل الكلوي، ويوري كان يعاني التهاباً مزمناً في اللوزتين وقصوراً في القلب، إلا أنهما لم يتمكنا فقط من التغلب على الأمراض التي أصابتهما، لكنهما سعيا إلى إثبات أن أي إنسان يمكنه أن يقهر أي مرض وفي مدة قصيرة جداً، فالإرادة والعقل والثقة في صحة موقفك هي التي تجعلك تنتصر، فهذه الصفات الثلاث تكون ما يسمى بثبات الروح، ويمكن لأي إنسان أن ينمي في نفسه هذا الثبات دون أن يمتلك بنية سوبرمان الجسدية أو قواه الخارقة.

نظريات العلاج والشفاء الذاتي تكتسح العالم من حولنا عبر نجاح تطبيقها، وهذا الكتاب لا غنى عنه في هذا المجال، فهو يحمل نظرية جديدة قادمة إلينا عبر ترجمة من الروسية مباشرة، فعبر مراحل متتالية من الفهم والتأمل وتطبيق التمارين، يمكن للإنسان بنفسه أن يسيطر على الكثير من الأمراض التي تتكالب على جسده، وتمنعه من الاستمتاع بالحياة.

خالد إسماعيل: الروائي الصادق يخاطب كل قارئ بمفرده

القاهرة:
محمد شبانة

الروائي خالد إسماعيل له أسلوب خاص به في كتابة العمل الإبداعي، وهو مخاطبة القارئ مباشرة، بأسلوب سهل بسيط، بعيد عن (التقعير) في اللغة الذي يستخدمه بعض الكتّاب؛ لإضفاء نوع من الغموض على كتابتهم؛ بحجة تحفيز القارئ على إعمال فكره، كأن الكتابة الإبداعية المفهومة لا تحقق ذلك.

أصدر «خالد إسماعيل» حديثاً رواية «حكايات عائلية» التي تضم ثماني حكايات منفصلة متصلة، واجه أبطالها نهايات تراجيدية في أغلب الأحيان، وحول حكايات الرواية وحدود الواقع والخيال فيها والمجتمع الصعيدي الزاخر بقصص لا تنتهي، ورؤيته الخاصة لمستقبل الأدب في ظل هيمنة التكنولوجيا الرقمية، كان لنا معه هذا الحوار.



خالد إسماعيل

■ الأحداث في رواية «حكايات عائلية» تبدو واقعية جداً، ما حدود الخيال فيها؟

- الكتابة الروائية والقصصية لها عدة صيغ، منها الصيغة التي صاغ قانونها الكاتب الأمريكي «هيمنجواي» عندما قال «اكتب ما تعرف»؛ أي أن المعرفة أساس تقوم عليه العملية الإبداعية، وهذه المعرفة هي التي تنتج «الصدق الفني» أو «الإيهام بواقعية الحدث»؛ ولكي يتحقق الإيهام لابد من «خبرة» وأنا أكتب ما أعرفه، والكاتب القصصي الرائد يوسف إدريس قال: «أنا لا أكتب الحقيقة، لكن كل ما أكتبه حقيقي» بمعنى أنه لا يسجل الحوادث كما وقعت حرفياً، لكنه يعيد تجميع الحقائق في بناء مختلف، ليكون القصة أو الرواية، وخلاصة القول أنا أكتب ما عرفته وأختار المواقف الدالة التي تمس وجدان القارئ، ومن خلال هذا التواصل بيني وبين القارئ تصله رسالتي ورؤيتي، وتتحقق له المعرفة والمتعة، وبناء على هذه الرؤية أقول لك إن «حكايات عائلية» حكايات حقيقية لكنني شيدت لها بناء فنياً يخرج بها عن «الوقائعية» التي هي مهمة المؤرخ لا الروائي.

دلالة

■ تتعدد في روايتك «حكايات عائلية» الوقائع بالتاريخ، هل تتعمد إضفاء نوع من المصداقية على الرواية؟

- التاريخ له دلالة خاصة ودلالة عامة، مثلاً عندما أذكر سن «الراوي» فهذا يساعد القارئ على قبول الفعل أو الموقف، فالطفل يختلف عن الشاب، والشيخ يختلف عن الكهل، وهناك تواريخ فاصلة في التاريخ الوطني، وعندما تجدني حددت تاريخاً من هذه التواريخ فأنا أدعو القارئ لمراجعة وتذكر صورة المجتمع التي كان عليها الناس في تلك الحقبة، وبالتالي أنا أقصد توضيح أثر الوضع الذي كان سائداً على «البطل» المروي عنه.

> التراث الشفاهي يحمل الكثير من الصدق الفني

■ في حكاية «السركي» لم يكن الأب يقبل أولاده.. هل في هذا السرد لوم لهذا الأب بأثر رجعي؟

-هنا «الأب» الروائي وهذا ما يهمني الحديث عنه؛ يمثل «ثقافة» سائدة في «النجع» الذي تسكنه عدة قبائل، تزرع الأرض، لكن أسلوبها التربوي يقوم على الشدة، بهدف تربية «رجال» قادرين على التعامل مع الواقع، وهو واقع لا يعترف بالضعفاء، فالأب هنا نموذج يعبر عن ثقافة المكان، وهنا لست مهتماً بتوضيح العلاقة بين الراوي والأب لمجرد التوضيح لكن لتقديم صورة عن مجتمع الرواية والخصائص النفسية للأبطال.

■ شخصياتك تعيش حالات متناقضة هل هذا مقصود؟

- هذه الشخصيات موجودة في مجتمع يقوم على الازدواجية، وهي شخصيات مركبة، ليست من اختراعي، شخصيات مصابة باضطراب يسميه علماء النفس والأطباء النفسيون «اضطرابات النرجسية» وهذه الشخصيات تتعامل مع الجميع بمنطق الاستغلال والاستعلاء والكذب، وتتعامل مع الموقف طبقاً لنظرية المكسب والخسارة، ولا تستطيع العيش بدون «كذب»، وهو الوقود والقوت الذي تتغذى عليه.

التزام

■ ألا ترى أن كتابتك مباشرة، كأنك تخاطب القارئ وجهاً لوجه؟

- هذا صحيح، أنا أقصد هذه المباشرة، وقد ذكر نقاد كثيرون هذا القول، وهذا اسمه «السرد الشفاهي» أي استخدام «الحكي» المعروف وهو مستمد من التراث الشعبي العربي، وأنا أستخدم «ضمير المتكلم» دائماً، لتحدث «الحميمية» بيني وبين القارئ، وكأنني أحكي له وحده، وهذا نمط في مشروعي الروائي، اخترته منحازاً للثقافة العربية التي أنتمي إليها وأحمل مفرداتها، فالحكي الشفاهي، له نمط معروف لدارسي «الأدب الشعبي» وأنا أحاول الالتزام به في كل أعمالي، التزاماً واعياً، في مواجهة محاولات محو الخصوصية الثقافية التي تعمل «العولمة» من أجلها، ليصبح العالم «قرية» صغيرة.

العامري.. الوجه الثاني في المربع الذهبي لبطولة فزاع لليولة

نال محمد سالم بن دغاش العامري بطاقة التأهل الثانية إلى المربع الذهبي في الحلقة السابعة من النسختين الـ 21 لبطولة فزاع لليولة و الـ16 من برنامج «الميدان»، وذلك بعد تفوقه على مكتوم محمد بن طراف المنصوري في المجموعة السادسة للدور الثاني.

وبعد منافسة شاملة في منافسات اليولة وإلقاء القصيد ورماية السكتون وسباقي الهجن والخيل، نال العامري 60 نقطة مقابل 40 لمنافسه.



العامري يتأهل إلى المربع الذهبي

إسعاف محمد عبدالله بن دلموك بعد إصابة



أجيال المستقبل على أرض الميدان

ينضم العامري في الدور نصف النهائي إلى اليويل حميد الرزي الشامسي، الذي نال بطاقة التأهل الأولى في الحلقة الماضية.

وعبر العامري، عن سعادته بإكمال المشوار، وقال: «في المرة الماضية حصدت العلامة الكاملة، لكن مع تقدم المنافسات، فإن الأمور تزداد صعوبة وقوة بين المشاركين الذين يقدمون جميعاً مستويات احترافية، وطموحي التقدم نحو تحقيق الحلم الأكبر وهو الفوز بكأس فزاع الذهبي».

وعبر مكتوم محمد بن طراف المنصوري، عن أمنياته بالتوفيق للعامري عقب تأهله، وقال: «جميعنا إخوة وسعداء بالتنافس والأجواء هنا تتيح فرص تعلم مهارات عديدة، إلى جانب اليولة، وأتمنى للجميع التوفيق فيما تبقى من الأدوار المقبلة».

وتنافس في المجموعة السابعة للدور الثاني على خشبة مسرح الميدان محمد عبدالله بن دلموك، وجمعة عبيد آل علي حامل لقب الموسم الماضي.

وفي مسابقة إلقاء القصيدة تنافس المشاركان في الدور الثاني بقصيدة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وهي «أنتِ مثل ما أنتِ». ومنح الشاعر محمد بن حماد الكعبي، الذي تولى تحكيم المسابقة، محمد عبدالله بن دلموك الـ 10 نقاط، كما حصد في منافسة الرماية 20 نقطة بعدما نجح في إسقاط الصحون بأسرع زمن.

نتالي أواديسيان: المستويات تزداد قوة وتقارباً في المراحل المتقدمة

وأبدع المتنافسان اللذان قدما عروضاً ألهبت حماس الجماهير على مسرح الميدان في منافسة اليولة التي يحكّمها راشد الخاصوني، ونال محمد عبدالله بن دلموك العلامة 48، وتعرض لإصابة بالقدم خلال العرض الذي قدمه عقب نجاحه بإيصال السلاح إلى جرس الـ 20 متراً، فيما حقق جمعة عبيد آل علي العلامة 49.

وسيتنافس المشاركان في مسابقتي الخيل والهجن خلال الأسبوع الجاري.

شكل مميز

عبرت نتالي أواديسيان، مدير إدارة الإذاعات والإعلام والاتصال المؤسسي، رئيس اللجنة المنظمة لبطولة فزاع لليولة في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، عن تقديرها لجهود المشاركين الذين يسخرون أقصى طاقاتهم للظهور بهذا الشكل المميز خصوصاً أن المستويات تزداد قوة وتقارباً مع الوصول إلى مراحل متقدمة من الموسم الحالي.

واعتبرت أن إضافة المسابقات الجديدة جعلت المشاركين يخرجون بمكاسب على الصعيد الشخصي من خلال تعلم مهارات جديدة لهم، ستكون رفيقة دربهم حتى وإن لم يحالفهم الحظ لإحراز مراكز متقدمة في البطولة، من حيث كيفية التعامل مع الهجن والخيل، والرماية وغيرها.

تسخير الخبرات

أعرب المضمر سعيد الشمطي، عن تقديره لجهود القائمين على البطولة في إضافة سباق الهجن إلى المنافسات، خصوصاً أنها منحت هؤلاء الشباب الفرصة لتعلم المهارات اللازمة لهم للتعامل مع الهجن. وقال: «نسخر كل خبراتنا لنقلها إلى هذا الجيل الصاعد، ونتطلع أن يواصلوا السير على درب الآباء والأجداد بالتعلق بهذا الموروث الشعبي الذي يشكل جزءاً أساسياً من الحياة الإماراتية والهوية المرتبطة على مر عقود طويلة».

وأطرب سعيد مطر الكتبي الحضور على مسرح الميدان، بإلقاء شلّة «نارين لو نارين»، وهي من التراث الشعبي القديم وقدمها على شكل أغانٍ عدة فنانين أبرزهم ميحد حمد. وقال الكتبي: «تعلقت بإلقاء الشلة منذ كان عمري 10 سنوات رفقة أخي، ووالدي رحمه الله، وسعيد بالمشاركة للمرة الأولى في هذه البرنامج المميز».

وتابع: «الشلة مرتبطة بالكثير من الجوانب الحياتية، ولها عدة أنواع قديماً كانت تستخدم في البحر والبر وغيرها، وهي تعتمد على الصوت والكلمات المعبرة».

رفيف

صحافة الأرشفة والتدوير

صحافة الأرشيف وتدوير المادّة المكتوبة والعودة إلى ما يُسمّى «الدفاتر القديمة» هي الصحافة السائدة اليوم في الصحافة الثقافية العربية، وتظهر صحافة الأرشفة والتدوير أكثر ما تظهر عندما لا يكون هناك حدث ثقافي أو حين تغيب المناسبة الثقافية الخبرية، وعندها، يلجأ الصحفي إلى صناعة مادّة من مادّة أخرى سبق أن نشرت، أو يقوم باستعارة فكرة المادة القديمة، والبناء عليها من جديد.

ليس عيباً أن يلجأ الصحفي إلى الأرشيف، وليس عيباً أن يقوم بالتدوير إذا كان يمتلك مهنية ذكية تخفي الأرشفة وتخفي التدوير، بحيث تبدو مادّته القديمة التي بنى عليها مشغولة بأفكار جديدة.

قضايا مثل «الالتزام»، و«الهوية»، و«التجديد»، و«الحداثة»، و«النقد»، و«المرجعيات الثقافية»، و«المكان»، و«الزمان»، و«الخطابية أو المنبرية»، و«الحرية»، وغيرها الكثير من المفاهيم جرى وضعها في مختبرات الحوار والنقاش والسجال قبل عقود من الزمن، لا بل إن قضايا أدبية أُثيرت في الستينات والخمسينات من القرن العشرين، أي قبل أكثر من نصف قرن، مثل الريادة الشعرية في قصيدة التفعيلة ما زالت إلى اليوم تثار من وقت إلى آخر في بعض الصحافات الثقافية العربية، ومثل هذه القضايا الجدلية لا تحتاج إلى أرشيف وتدوير بقدر ما تحتاج إلى رأي ورؤية جديدين، وبخاصة تجاه مفهوم «الريادة».

تكاد الصحافة الثقافية العربية اليوم تخلو تماماً من الحوار الصحفي الذي يثير شبكة متكاملة من السجالات والمقاربات الأدبية والثقافية، وأقصد بـ «الحوار» هنا حوار الصحفي الثقافي مع شاعر أو روائي أو ناقد أو مسرحي أو تشكيلي أو موسيقي له وزنه الثقافي والفكري الذي يفتح آفاق تلك الشبكات المتكاملة من الحوار.

الحوار الثنائي أيضاً، أي الحوار المتبادل في قضايا ثقافية فكرية أدبية إبداعية هو الآخر معدوم تماماً في الصحافات الثقافية العربية باستثناءات قليلة بالطبع، ولكن لا أثر واسعاً لهذه الاستثناءات في الساحات الصحفية العربية.

اختفى الجدل والاختلاف والنقاش بين الكتّاب والمثقفين العرب في حيّز محدود هو الصحافة الثقافية العربية، واختفى الكاتب أو الصحفي الذي يثير قضية ثقافية في القاهرة مثلاً، فتصل تداعياتها إلى المغرب، أو السودان أو العراق.

في مرايا أنفسنا وأمام وجوهنا مباشرة في هذه المرايا لم نعد في زمن صحافة التيارات الأدبية والثقافية والفكرية، ولم نعد في زمن صحافة المواجهات التي تستولد مواجهات تالية تستمر إلى أسابيع وشهور.

شيء ما في ذات المثقف العربي انكسر، قبل أن ينكسر منبره الثقافي الصحفي. شيء ما يقترب في وصفه من الجمود أو التكلّس أو التبلّد أو اللامبالاة أصاب الكاتب وأصاب الصحفي معاً، بل وأصاب هذا التخصص المهني الرفيع: «الصحافة الثقافية».

في هذا الإطار.. أين مصر الستينات السبعينات؟ أين بغداد وبيروت ودمشق؟ أين الصفحة الثقافية العربية التي كانت منبراً وموقفاً ورسالة؟

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

«شغل على ورق».. احتفاء بولادة اللوحة



غادة قناش

مخطوطات اللوحات ترسم مراحل ولادتها

دبي:
زكية كردي

«في خضم المعمعة المجلجلة نقطع برامجنا المعتادة لنذكرك أن تتذكر نفسك ولو قليلاً».. رسالة تحملها لوحة مرسومة بالألوان المائية على الورق، ضمن معرض «شغل على ورق» الذي افتتح في الـ12 الحالي، ويستمر إلى الـ28 فبراير/شباط في دبي.

المعرض يحمل كثيراً من الرسائل البصرية والفكرية لخمسة فنانين شباب، في محاولة لرصد لحظة ولادة اللوحة على الورق لتوثيق حالتها العفوية الأولى، ويقدمها جاليري «فن آ بورتيه» كتجربة خاصة تقرب محبي الفن من الاستوديو والعالم الداخلي للفنان، كما توضح غادة قناش، مديرة الجاليري.

ويضم المعرض مجموعتين للفنان السوري حسام بلّان، منها 7 أعمال معروضة على الجدار، والبقية ضمن ملف وضع بالقرب منها، كلها عبارة عن مخططات ودراسات أولية للوحات بالقلم الماركر، رسمها على عجل لتوحي بتلك الحالة السريالية التي يعيشها الفنان لحظة ولادة الفكرة، التي تبدو مختلفة عن اللوحة التي لا نراها عادة إلا في أبهى صورة، بعد أن تنضج وتتشبع بالتفاصيل والتقنيات والحرفية العالية، عكس «السكيتش» الذي يبدو أشبه بمحاولة لالتقاط الوحي.

أما المجموعة الثانية فمؤلفة من 12 عملاً نفذها الفنان بمواد وأدوات مختلفة، وجميعها مخططات للوحات شاهدناها في معرضيه في الجاليري خلال العامين الماضيين.

وتوسطت المعرض أعمال فنان العوالم الطفولية المشاغبة مجد كردية، الذي عرف بأسلوبه المستوحى من رسوم قصص الأطفال، وبألوانه الزاهية الجميلة وشخصياته الكرتونية المرحة والعميقة في الوقت ذاته. وتضم المجموعة 13 لوحة جديدة رسمها بالألوان المائية على الورق، وحاول من خلالها أن يبث شيئاً من الأمل والبهجة، عبر أسلوبه الطريف وأفكاره الجميلة.

أما مجموعة أعمال الفنان عمر نجار الذي عرف باستخدام الألوان الزيتية، فهي مجموعة من المخطوطات الأولية التي استخدم فيها ألوان الباستيل، وبرز فيها أسلوبه المعتاد الذي يضع المشاهد أمام احتمالات عدة، وهو يتأمل الحالة التي يصورها في اللوحة.

مجموعة الفنانة اليابانية الأمريكية جوري موريوكا هي من المخطوطات الصغيرة التي نفذتها على الورق، خصيصاً للمعرض، بدت عن بعد وكأنها مأخوذة من خرائط «جوجل» القريبة للأماكن. وتعتمد موريوكا على تصوير الطرق والمباني وتلوينها بأسلوبها الخاص، لتعطي لمحة عن طريقة الفنان في تخزين الصور داخل عقله.

وفي غرفة مغلقة ومعتمة تستمر آلة العرض في إسقاط فيديو «بلكون أوضتنا الصغير» الذي أعدته الفنانة زينة سلامة المتخصصة في الطباعة الحريرية، لتقدم من خلاله مجموعة من الرسوم المطبوعة المتتالية والمتحركة، والتي رافقت حكايتها عن شرفة غرفتها وإخوتها في منزل أهلها في مدينة حلب السورية. وتشارك أيضاً بلوحة مضاءة على الجدار المقابل للعرض، تحاكي الحالة الحالمة التي قدمتها في الفيديو.

أما المطبوعات التي صممتها وشكلت هذا الفيديو من خلال تجميعها، فتعرضها في مجموعة مخطوطات أرفقت معها مكبرات زجاجية لترى التفاصيل الدقيقة.

حل لغز النظام البيئي الاستثنائي لجزر جالاباجوس



الجزر ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو

كشف بحث جديد عن لغز كيفية تمكّن جزر جالاباجوس، وهي نتوء صخري بركاني مع هطول متواضع للأمطار، من الحفاظ على موائلها الطبيعية الفريدة.

ويقع أرخبيل جالاباجوس من الجزر البركانية في شرق المحيط الهادئ الاستوائي على بعد 900 كم من البر الرئيسي لأمريكا الجنوبية، وهو نقطة بيولوجية بارزة وذات أهمية عالمية. وتشتهر الجزر بثروتها الفريدة من الأنواع المتوطنة، وتعدّ أحد أكبر مواقع التراث العالمي لليونسكو والمحميات البحرية على الأرض.

وعرف العلماء لعقود من الزمن أن النظام البيئي الإقليمي تتم استدامته من خلال ارتفاع المياه العميقة الباردة الغنية بالمغذيات، والتي تغذي نمو العوالق النباتية التي ينمو عليها النظام البيئي بأكمله.

ومع ذلك، على الرغم من دورها الحاسم في دعم الحياة، فإن عوامل التحكم في ارتفاع المياه ظلت غير محددة قبل الدراسة الجديدة.

وفي الدراسة، التي نُشرت في مجلة «Nature Scientific Reports»، استخدم علماء من جامعة ساوثهامبتون والمركز الوطني لعلوم المحيطات وجامعة سان فرانسيسكو دي كيتو في الإكوادور نموذجاً واقعياً وعالي الدقة لدراسة دوران المحيط الإقليمي حول جزر جالاباجوس. بحسب «روسيا اليوم».

وأظهر هذا النموذج أن شدة ارتفاع منسوب المياه حول الجزر مدفوعة بالرياح المحلية المتجهة شمالاً، تولد اضطرابات شديدة في الجبهات العليا للمحيط إلى الغرب من الجزر. وهذه الجبهات عبارة عن مناطق ذات تباينات جانبية حادة في درجة حرارة المحيط، وتشبه في طبيعتها جبهات الغلاف الجوي في خرائط الطقس، ولكنها أصغر بكثير.

ويؤدي الاضطراب إلى ارتفاع المياه العميقة نحو سطح المحيط، وبالتالي توفير العناصر الغذائية اللازمة للحفاظ على النظام البيئي.

وقال أليكس فوريان من جامعة ساوثهامبتون، الذي أجرى البحث: «تظهر النتائج التي توصلنا إليها أن الموجات الصاعدة في جزر جالاباجوس يتم التحكم فيها من خلال تفاعلات شديدة التأرجح بين الغلاف الجوي والمحيطات. وهناك الآن حاجة إلى التركيز على هذه العمليات للتخفيف من قابلية النظام الإيكولوجي، للتأثر بتغير المناخ».

«الابيضاض» يقتل الشعاب المرجانية في تايوان

تواجه الشعاب المرجانية في تايوان خطر الموت بسبب ظواهر «ابيضاض» ناجمة عن التغير المناخي، على ما أعلنت شبكة جمعيات تراقب صحة الأنظمة البيئية البحرية في الجزيرة.

وبيّنت دراسة، أجرتها العام الماضي في 62 موقعاً شبكة مراقبة ابيضاض الشعاب المرجانية في تايوان، أن الجزيرة لم تشهد أزمة بهذه الخطورة في السابق. وأصبحت الشعاب المرجانية على شفير الموت، وقد لا تستعيد عافيتها على الأرجح.

وتغطي الشعاب المرجانية أقل من 1 % من الأعماق البحرية، لكنها توفر المخبأ والغذاء لربع الأجناس البحرية.

وابيضاض المرجان هو ظاهرة اضمحلال تؤدي إلى بهتان اللون. وينجم عن ارتفاع حرارة المياه الذي يؤدّي إلى تنفير الطحالب التي تعطي المرجان لونه ومغذّياته.

ويمكن للشعاب أن تعود إلى طبيعتها في حال تراجعت حرارة المياه، لكنها قد تموت إذا ما طال أمد الظاهرة.

وقال كوو تشاو-يانج من مركز البحث بشأن التنوع الحيوي في «أكاديميا سينيكا» إن العدد المتدني من الأعاصير العام الماضي، والتي تتيح عادة رفع المياه الباردة إلى السطح، ساهم في الابيضاض.

وشهدت أكثرية المياه التي شملتها الدراسة العام الماضي معدل حرارة تخطى 30 درجة مئوية لثلاثة أشهر. وكانت المنطقة الأكثر تضرراً هي جزيرة لاماي في جنوب غربي البلاد. حيث أصيب 55 % من الشعاب بابيضاض خطر.

حماية 30% من الأراضي والمحيطات تقلق «حراس الطبيعة»

يثير أحد أبرز أهداف مؤتمر الأطراف المقبل بشأن التنوع الحيوي القاضي بحماية 30% من الأراضي والمحيطات، قلقاً لدى السكان الأصليين في مناطق عديدة، الملقبين بـ«حراس الطبيعة»، إذ يخشون من أن يمهّد لانتهاكات لحقوقهم.

ويحظى المؤتمر الخامس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، الذي تستضيفه الصين في 2021، بأهمية جوهرية؛ لأنه سيتيح تحديد إطار عالمي لحماية الطبيعة حتى 2030. ومن الأهداف الرئيسية للمؤتمر، توفير حماية تطال 30% من الكوكب بحلول نهاية العقد الحالي. وهذه المبادرة المسماة «30×30»، والتي أطلقتها كوستاريكا وفرنسا وبريطانيا، باتت تحظى بتأييد أكثر من 50 دولة.

ويؤكد المدافعون عن هذا التدبير أن شعوب السكان الأصليين سيكونون «منخرطين بصفة شركاء في وضع تصوّر لهذه المناطق وإدارتها»، غير أنهم يخشون أن يُستخدم هذا الهدف ذريعة لطردهم من أراضيهم، كما حصل في حالات سابقة.

وتشير منظمة مدافعة عن شعوب السكان الأصليين إلى أن تبعات قرار حماية 30% من الأراضي والمحيطات قد تطال 1,6 مليار شخص.

وبات الدور الأساسي للسكان الأصليين بصفتهم «حراس الطبيعة» يحظى باعتراف أفضل. ففي 2019، أشار تقرير لخبراء التنوع الحيوي في الأمم المتحدة، إلى أن هؤلاء ينجحون عموماً في لجم تراجع الأنظمة البيئية، ما يفسر اعتمادهم بصورة أكبر على الطبيعة.

لزوم ما يلزم

هكذا تتكلم اليد

ما الذي يجعل المناهج موصولة بالتنمية؟ لا تذهب إلى بعيد: اليد.

الفيلسوف اليوناني أناكساغوراس، كان قبل خمسة وعشرين قرناً، أكثر من دماغ واحد في جمجمة، قال: «الإنسان يفكر لأن له يدين». في ذلك العصر لم يكن للأنثروبولوجيا وجود، ولم يكن في إمكان أيّ مؤرخ أن يحيط ببداية تدوين التاريخ، فضلاً عمّا قبله.

ظهور الإنسان الصناع «هومو هابيليس»، الذي اكتشف ما يمكن أن تبدع يداه كان نقلة نجومية. عندما نقارن الأدوات البدائية الأولى في العصر الحجري بعجائب «النانو» تقانة اليوم ونقارن الرسم على جدران الكهوف بروائع مثل فيلم «آفاتار»، ونقارن مكتبة الألواح الطينية في وادي الرافدين بمكتبة «الكونجرس» التي تستخدم البيتابايت في التخزين، أي تريليون صفحة ما يعدل عشرة مليارات كتاب من صنف مئة صفحة، ونقارن حساب المسافات بالأيام والأسابيع والشهور بالمسبار الفضائي «فويجر» الذي غادر المنظومة الشمسية، والمقارنات لا تنتهي، فإن الخيط الذهبي الرابط هو أن الإنسان فكر واخترع واكتشف وأبدع لأن له يدين.

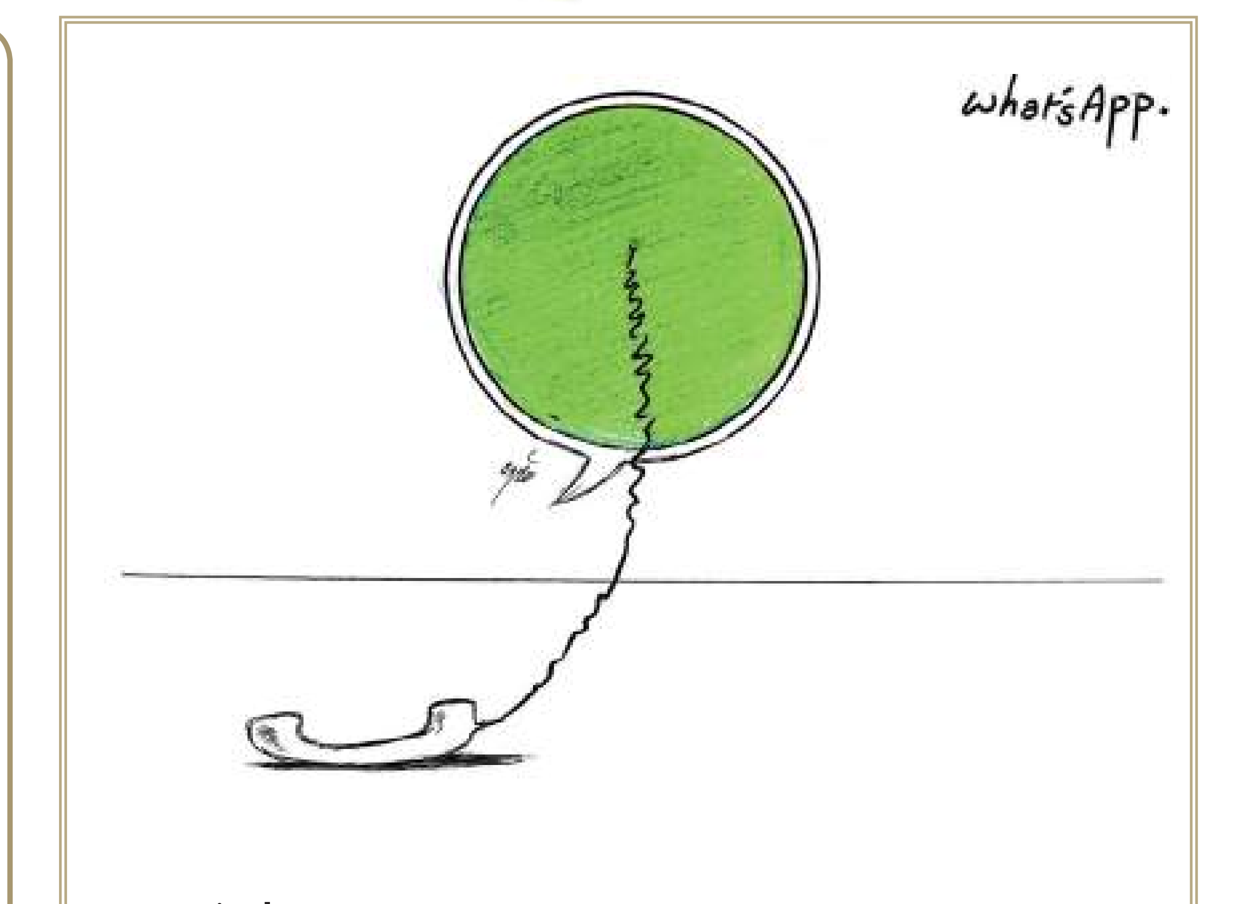
ما الذي يجب أن يترتب على وضع المقولة في الحسبان؟ المنطلق السليم له بداية قويمة واحدة: من المناهج نبدأ، لأنها هي الأساس والتأسيس.مقولة الفيلسوف هي في حد ذاتها منهج المناهج التربوية. لدينا جانب فكري تفكيري، وجانب عملي تطبيقي يتمثل في تأهيل اليدين. إعداد العقل بتنمية أساليب أدائه، بوساطة تدريبه على البحث العلمي والنقد والتفكير المنهجي والتخطيط الاستراتيجي، وتمرين اليدين، في المجالات الهندسية أو في الفنون.

حاول متابعة الآلية الطريفة عند الكتابة بالقلم أو لوحة المفاتيح، ستجد أن الذهن يتسلم المقاليد من اليد، بالعكوف على إيجاد الحلول للمشكلات العارضة. الإبداع ليس كله إبداعاً، لا في الشعر ولا في الموسيقى ولا في الأعمال الهندسية وغيرها. المقولة المنسوبة إلى بيتهوفن لها ألف صدقية: «العبقرية 10%، الباقي كله أعمال مضنية».

يقيناً، اليد في العالم العربي ضحية التربية الواهية. مقدمة ابن خلدون مفعمة بالعواقب الوخيمة الناجمة عن إهمال الصناعة. هو يراها بنظرة أنثروبولوجية إلى الأسباب. الحلول اليوم لا تستعصي على المناهج التي تريد كسر الحلقات المفرغة. اليابان تفوقت حتى على أوروبا في وضع تأهيل اليد في صدارة التربية.

لزوم ما يلزم: النتيجة التنفيذية: بكل بساطة، على العرب ترجمة المناهج اليابانية من الابتدائية إلى الثانوية العامة، وسيكون الاستنتاج تلقائياً.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

طارق المنهالي يغني لأجمل شتاء

أبوظبي:
«الخليج»

أطلق الفنان طارق المنهالي أغنيته الجديدة «أجمل شتاء في العالم – شتاء الإمارات» التي اعتبرها دعماً للسياحة في دولة الإمارات، وإبرازاً لمعالمها الحضارية والتراثية في موسم الشتاء، الذي يتميز بجمال أجوائه، وروعة طبيعته.

الأغنية من ألحان فادي الساري، وكلمات عوض النعيمي، وتوزيع معن الحسام، و«ميكس ماستر» علي رمضان.



طارق المنهالي

منير يبدأ طرح بقية أغنيات «باب الجمال»

القاهرة:
أحمد الروبي

طرح «الكينج» محمد منير، أغنيته «فينك يا حبيبي»، أحدث أعمال ألبومه الجديد «باب الجمال»، عبر إحدى شركات الاتصالات، ويستعد لتقديم باقي الأغنيات منفردة.

واختار منير أن يطرح الألبوم بشكل متفرق، ويضم 5 أغنيات هي: «باب الجمال»، و«فينك يا حبيبي»، و«أنا رايق»، و«ذوق»، و«مسألة السن».

ومن المفترض طرح باقي أغاني الألبوم، من خلال شركة الاتصالات قبل بثها على المنصات المختلفة.

إضاءات

هو يحميك فلا تخذله

كثيرة هي الدفاعات التي يحيكها ويصنعها العقل البشري المذهل، ويهدف من خلالها لحمايتنا من الألم أو من أثر الصدمات التي تعترضنا في الحياة. عندما نواجه حدثاً ما عصيباً وقاسياً، فدون أن نعلم، يعمل العقل على وضع بدائل لتشتيت الانتباه لتُلهينا عن الواقع المزري المؤلم الذي أحاط بنا. يمكن ملاحظة مثل هذه الحالة في كثير من المواقف الحياتية القاسية، خاصة تلك التي تغمرنا فيها الحسرة والحزن البالغ، حيث تنبع في عقولنا أفكار بعيدة عن الحدث أو نتذكر مواقف لا تمت للواقع بصلة، والبعض يدخل في حالات نستغربها.

والحقيقة أن هذه الحالة قد تقوم مقام الحماية له من الصدمة الشديدة التي قد تنتج عنها جلطة دماغية أو قلبية، أو نحوها من الأمراض التي تقع نتيجة الصدمة العاطفية التي لا تخفى على الأطباء والمختصين.

الجسد البشري بصفة عامة، يتمتع بجهاز مناعة قوي ولله الحمد، والعقل ليس استثناء، فهو يعمل على الحماية حتى لو استدعى الأمر أن يُدخل الإنسان في وهم، بعيداً عن الحدث الرئيسي، وقد مر بنا وسمعنا كثيراً من القصص عن بعض الناس عند فقدهم لعزيز عليهم وأنهم دخلوا في هلوسة فكرية، ونطقوا بكلمات بعيدة عن المصاب الذي ألمّ بهم، لكنهم بعد فترة من الزمن دخلوا في حالة الحزن، وكأن عقولهم تعمدت إدخالهم في هذه الحالة (الهلوسة) لتُبعد عنهم هول الصدمة وقسوتها ووقعها المؤلم، وبعد أن هدأت النفس قليلاً دخل العقل في حالة الحزن، وكأن الذي حدث هو محاولة لتجهيزه أو لمساعدته للتغلب على هول الصدمة.

من المهم أن نعمل على مساعدة عقولنا لتقوم بمهامها الحيوية من التفكير والاستنتاج والدفع بنا نحو الإبداع والابتكار، وأيضاً لتحمينا في الأوقات الحالكة من أعمارنا، نساعدها بتزويدها بالمعلومات اللازمة المعاصرة والمهمة، وعندها، فإنها ستقوم بتزويدنا بالإصرار والثقة وتُغذّينا بالأمل، وكما قال الكاتب الأسكتلندي والناقد والمؤرخ الراحل توماس كارليل: «العقل القوي دائم الأمل، ولديه دائماً ما يبعث على الأمل».

فلتكن عقولنا مفعمة بالقوة حتى تمنحنا الأمل الذي نحتاج إليه. لا تجعل بينك وبين هذا العقل انفصالاً أو هوة؛ بل على العكس مدّه بالغذاء من المعلومات والخبرات والمعارف، ولا تجعله يهرم ويصاب بالسأم؛ لأنك في البداية والنهاية ستحتاج إليه حاجة ملحة. عقلك يحميك ويساعدك في أوقات الشدة، فلا تخذله، قدِّم له ما يحتاج إليه من المساعدة في أوقات الرخاء والهدوء.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«المجاز» يجدد أمسياته 5 فبراير بإيقاعات عراقية

على أنغام الشجن العراقي الأصيل، وبلوحات موسيقية تروي عراقة بلاد الرافدين، ينطلق 5 فبراير/شباط المقبل، الموسم الجديد لأمسيات «هلا بالمجاز»، التي يستضيفها مسرح المجاز بالشارقة؛ حيث سيقدّم علي جاسم، ومصطفى العبدالله، ومحمود التركي لجمهورهم في الإمارة والدولة، باقة من أجمل أعمالهم الغنائية.

ولعشّاق الأغنية العراقية يقدم علي جاسم في الحفل برعاية إعلامية من «إذاعة الرابعة»، روائعه «يمّه يمّه الشوك» و«أريد أسألك» و«أخبارك»، فيما يستمتع الجمهور بإيقاع أغنيات مصطفى العبدالله «يا كوني»، و«مفرفش» و«حبيبي الغالي» وغيرها. ويقدم محمود التركي لمحبيه «حب وإحساس» «ضمني ضمني» و«يا حبيبي».

ويشترك الفنانون الثلاثة في تقديم توليفة من الأغنيات أشهرها العمل المتميز «تعال».

ويقول طارق سعيد علاي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: «مرّة أخرى يجمعنا الفنّ، أسمى أشكال التعبير الإنساني عن الجمال والإبداع، والوسيلة الأهمّ لتجاوز الظروف الصعبة وإثراء التجارب والخبرات، لنلتقي على أرض الشارقة بنخبة من المبدعين الذين تركوا بصمة مميزة بأعمالهم وتجاربهم، التي ألهمت عشّاقهم في الوطن العربي وخارجه».

وتابع: «مع انطلاقة الموسم الغنائي الجديد نفتح صفحة في كتاب تاريخ هذا الصرح الثقافي والفنّي الذي نأمل من خلاله أن نلبّي شغف جمهور الموسيقى العربية والعالمية، ونجمعهم مع محبيهم على أرض الشارقة. وارتأينا في هذه الافتتاحية أن يلتقي جمهور الغناء العربي بشجن الأغنية العراقية يقدمه أربعة نجوم نتطلع من خلالهم لأن يعيش الجمهور لحظات فنية وإبداعية لا تنسى».

وكانت إدارة المسرح أعلنت عن الانتهاء من الاستعدادات الخاصة لاستقبال الجمهور بأعلى معايير السلامة والوقاية، وحدّدت ضوابط للالتزام بمسافات التباعد الاجتماعي، ووضعت بوابات تعقيم على المداخل والمدارج، بالإضافة إلى توفير الأقنعة الطبية والمعقمات.



طارق علاي

علي جاسم

مصطفى العبدالله

محمود التركي

«كوفيد 25» بداية عودة لمسلسلات الـ 15 حلقة

القاهرة:
«الخليج»

قررت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية العودة إلى الشكل السابق الذي كانت عليه الدراما المصرية، قبل أكثر من ربع قرن، بالاعتماد على تقديم مسلسلات من 15 حلقة فقط، وعدم اللجوء إلى الأعمال ذات 30 أو 45 أو 60 حلقة، إلا في أضيق الحدود، وإذا ما كانت الأحداث تستحق ذلك، وتحديداً في دراما رمضان.

ولن يمنع ذلك، وفق تأكيد الشركة، من تقديم أعمال ضخمة إنتاجياً، وعلى مستوى متميز لكبار النجوم.

يأتي في مقدمة النجوم الذين سيطبقون النظام الجديد في عدد حلقات المسلسل، يوسف الشريف، ويقدم هذا العام مسلسل «كوفيد 25»، الذي كتبته زوجته إنجي علاء في 15 حلقة. ورغم الإثارة والغموض اللذين دائماً ما يقدمهما يوسف الشريف في أعماله، ويجعل مسلسلاته تحتمل أكثر من 30 حلقة، إلا أن الشركة سعت لتقديم جرعة تليفزيونية مكثفة هذا العام من خلال 15 حلقة فقط. هذا الأمر لم يقتصر على «كوفيد 25»، بل يمتد إلى مسلسل «بين السما والأرض»، لهاني سلامة وغادة عادل، والمأخوذ عن رواية الأديب العالمي نجيب محفوظ، ويتولى كتابته إسلام حافظ، ويخرجه ماندو العدل.

وسيتجاوز القرار عدد كبير من المسلسلات، التي ستقدم في 30 حلقة، وفي الوقت نفسه تنتج أعمالاً من 7 و10 حلقات تخصص للعرض على منصة «WATCH iT».

يأتي قرار الشركة بعدما نجحت في تطوير وتجديد شكل الشاشات المصرية ومدها بالأعمال الجديدة على مدار العام، وخلق مواسم تليفزيونية تجنب التكدس الذي تشهده الفضائيات في موسم رمضان، وأن تصبح المسلسلات الجديدة على مدار العام، خاصة في ظل تراكم الإعلانات خلال الشهر الكريم فقط، ما كان يؤدي إلى خسارة العديد من الفضائيات لأموال طائلة.

حسابات النجوم



إعداد:
فدوى إبراهيم



أحمد الجسمي وعبدالله زيد

■ قدم عدد من الفنانين عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، واجب العزاء للفنان منصور الفيلي في وفاة والده، من بينهم: هدى الغانم، وسعيد السعدي، وعارف الطويل.

■ شارك الفنان أحمد الجسمي متابعيه على «إنستجرام»، صورة رفقة الفنان عبدالله زيد وكتب: «أثناء تصوير مسلسل «خاشع ناشع 2»».

■ نشر الفنان الإماراتي خلف الأحبابي على «إنستجرام»، صورة تجمعه بالفنان عبد الناصر، وكتب: «من كواليس مسلسل «علاء الدين» من تأليف جمال سالم، وإخراج بطال سليمان.

■ أطلق الفنان قصي حاتم أغنية بعنوان «يا حبك»، من ألحان علي صابر، وكلمات رامي العبودي، بحسب ما أعلن الملحن عبر «إنستجرام».

■ أعلن الفنان صبري فواز عن موعد بث مسلسل «أسود فاتح» مع الفنانة هيفاء وهبي، وكتب على على «إنستجرام»: 28 يناير على شاشة «mbc»، ونشر صورة تجمعهما.

اليوم الافتتاح
لولو هايبر ماركت



امسح العنوان

تجربة تسوق عالمية
الآن أقرب لكم

صفقات رائعة . توفير مذهل

تمتعوا بتشكيلة واسعة من المنتجات عالية الجودة بأسعار بمتناول الجميع





























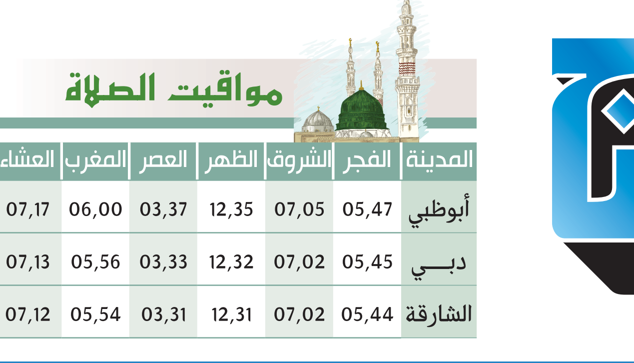






حمل تطبيق لولو





مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,05	12,35	03,37	06,00	07,17
دبــي	05,45	07,02	12,32	03,33	05,56	07,13
الشارقة	05,44	07,02	12,31	03,31	05,54	07,12





علامات ارتفاع ضغط الدم

نصحت الجمعية الألمانية للطب الباطني بتوخي الحذر من علامات خطرة لارتفاع ضغط الدم. ومن أهم هذه العلامات، اضطرابات النوم والصداع والدوخة. فإذا كان ضغط الدم مرتفعاً بشدة، يعاني المرضى ألماً مفاجئاً في الجزء العلوي من الجسم أو خفقاناً شديداً أو ضيقاً في التنفس.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 4 جمادى الآخرة 1442هـ 17 يناير 2021م ـ العدد 15218 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

ضربة أمنية قاصمة

الجهود الجبارة التي بذلتها القيادة العامة لشرطة أبوظبي، ونجاحها في توجيه ضربات موجعة، والإطاحة بعصابات دولية، وضبط نحو طن و41 كيلوجراماً من المواد المخدرة، من بينها سائل الكريستال المذاب، تقارب قيمتها السوقية مليار درهم، والإطاحة بـ 22 متهماً من جنسيات مختلفة، ضمن عصابات دولية للاتجار بالمواد المخدرة، محل تقدير كبير.

القيادة كشفت أيضاً عن 8 متهمين في عمليات غسل الأموال الناتجة عن الاتّجار غير المشروع بالمخدرات، من خلال ضبطيات تمت في الربع الأخير من عام 2020، هذه العملية إنجاز نوعي يضاف إلى سجلات الأجهزة الأمنية المختصة بمكافحة الاتّجار بالمخدرات وتعاطيها والإدمان عليها.

هذا الإنجاز الرائع ما كان ليتم بجهود وحيدة الجانب، بدليل أنها تمت في عز الفترة التي كانت الجهود موحدة فيها ضد فيروس «كورونا»، وهو الأشد خطورة على مدى تاريخ الإنسانية، بما يعني أن هؤلاء، أي أفراد العصابات، ليسوا من البشر على الإطلاق، وكانوا يدعمون جهود «كورونا» في نشر الموت بدم بارد.

مجتمع الإمارات خط أحمر، ورجال مكافحة المخدرات سيقفون دائماً بالمرصاد لكل من تسوّل له نفسه المساس بأمن المجتمع وشباب الوطن جراء هذه الآفة، وهو ما أكده العقيد طاهر غريب الظاهري مدير مديرية مكافحة المخدرات في شرطة أبوظبي، الذي أوضح أنه وفق الخطط الأمنية المحدَّثة بمديرية مكافحة المخدرات، تم الحصول على معلومات بوجود عدة تشكيلات عصابية تدار من خارج الدولة، وتمارس نشاطها في عدة إمارات، وكل عصابة تختص بدور محدد في تهريب وترويج المواد المخدرة.

الضبطيات تمت ضمن سلسلة قضايا تابعتها المديرية، حيث تم وفقاً للمعلومات التي حصلت عليها شرطة أبوظبي، إعداد خطط أمنية للإطاحة بالشبكة وضبط جميع كميات المواد المخدرة التي بحوزتها، وتبين وجود شركاء رئيسيين لها موجودين داخل الدولة، وتصدر لهم التعليمات من الخارج.

الأساليب الحديثة المنهجة أسفرت عن تطور كبير في أداء عمل جهاز مكافحة المخدرات، وأسهمت في نجاح باهر لرصد المتهمين على مدار الساعة، وضبطهم متلبسين في مناطق متفرقة في إمارات الدولة.

العصابة استخدمت أسلوباً جديداً في التهريب لإدخال المخدرات إلى الدولة؛ حيث استعانت بالكريستال المذاب، واستخدامه للتهريب، وكانت تعتقد أنه لشبهه بالسائل المائي يمكن تهريبه بسهولة، ولكن رجال المكافحة بفضل التدريبات العالية، تمكنوا من كشف حيلهم وأساليبهم المختلفة، مؤكدين الجاهزية التامة للتصدي لمن تسوّل له نفسه استهداف شباب الوطن.

هذا النجاح سيقود إلى نجاحات أخرى متلاحقة لتبقى الإمارات دار أمن وأمان.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



متزلجون على الجليد في العاصمة الأوكرانية كييف (رويترز)

شيء ما

ترميم ما لا يُرمم

مهمة شاقة، للغاية، وليس واضحاً ما إذا كانت ممكنة أصلاً، هي تلك التي تواجه الرئيس القادم للولايات المتحدة الأمريكية جو بايدن، بإعادة اللُحمة إلى المجتمع الأمريكي الذي بلغ درجة غير مسبوقة من الانقسام السياسي، وحتى المجتمعي، وما حدث من اقتحام لمبنى «الكونجرس» في السادس من الشهر الجاري، على فظاعته، ليس أكثر من مظهر من مظاهر هذا الانقسام.

منذ أن أظهرت نتائج الانتخابات الرئاسية فوز بايدن، أبدى حرصاً على تقديم خطاب «توافقي» خاطب به قاعدة الجمهوريين وليس فقط قاعدة الحزب الديمقراطي الذي ترشح باسمه، داعياً إلى تخطي المرحلة السابقة، واستئناف الحياة السياسية وفق القواعد المستقرة في البلاد قبل ولاية ترامب، ولكن يبدو أن هذا الخطاب لم يجد ما توقعه بايدن من آذان صاغية لدى الجزء الأكبر من قاعدة الجمهوريين المنحازة لترامب شخصياً، والتي صوتت له قبل أن تصوت للحزب الجمهوري نفسه.

ربما تكون تداعيات اقتحام مبنى «كابيتول» قد أحدثت شيئاً من التصدع في صفوف الجمهوريين، حيث شعرت وجوه بارزة بينهم بالورطة التي أوقعت خطابات ترامب التحريضية حزبهم فيها، لكن هذا قد لا ينطبق على مؤيدي شخص ترامب وخطابه، ما يجعل من «ورطة» الجمهوريين مضاعفة، فليست مواجهة غرمائهم الديمقراطيين هي المهمة الوحيدة الماثلة أمامهم بفوز بايدن من جهة، وفقدهم الأغلبية في مجلس الشيوخ من جهة أخرى، وإنما عليهم أيضاً «استعادة» حزبهم من ترامب، وتبدو هذه مهمة أشق من الأولى، أو على الأقل لا تقل عنها مشقة.

المسألة لن تنتهي حتى لو حرم ترامب من حق الترشح للرئاسة ثانية في حال صوت مجلس الشيوخ بالأغلبية المطلوبة لذلك، لأن قراراً مثل هذا يمكن أن يزيد من التفاف مناصريه حوله، ويكرسه زعيماً للتيار اليميني المتطرف في المجتمع، الذي قد لا يكون معنياً، ولو بعد حين، بتوفر غطاء له من الحزب الجمهوري، بل سيسحب إلى جانبه قاعدة كبيرة من ناخبي الحزب، ولن يعدم وسيلة في أن يكون له مرشحوه، في الانتخابات التشريعية والرئاسية على حدٍ سواء.

ربما يبدو هذا السيناريو محض خيال في أعين البعض منا، لكن الثابت أن أمريكا دخلت مرحلة جديدة من تاريخها السياسي، ستفرض وقائع مختلفة لا مفرّ منها، وحتى في حال نجح بايدن في «ترميم» ما انكسر في المجتمع، فإن هذا الترميم لن يصمد طويلاً.

الحزب الديمقراطي، هو الآخر، ليس بمنجاة من استقطاب داخلي حاد علاماته ظاهرة، وهذا سيكون موضوع حديث لاحق.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

هاري حزين وسعيد

قال توم برادبي، المحاور الإعلامي المقرب من الأمير البريطاني هاري وزوجته ميجان ماركل في مقابلة تلفزيونية، إن هاري يشعر بالحزن الشديد بسبب انفصاله عن العائلة المالكة، لكنه وزوجته سعيدان بحياتهما الجديدة في الولايات المتحدة.

وانتقل دوق ودوقة ساسكس، إلى لوس أنجلوس مع ابنهما الرضيع آرتشي العام الماضي، بعد تخليهما عن مهامهما الملكية الرسمية عقب خلافات مع أفراد العائلة الآخرين، وتسليط وسائل الإعلام الضوء عليهما بشدة.

وقال برادبي في حديث لقناة «آي تي في» التلفزيونية: «أعتقد أنه حزين بسبب الوضع مع عائلته، وفي نفس الوقت أعتقد أنهما سعيدان جداً في واقع الأمر، لكنني أظن أنهما يكافحان مع وضعهما في الحياة، أرى أن هذا حال الجميع».

وأعطت مقابلات أجراها برادبي مع الزوجين، خلال جولتهما في إفريقيا عام 2019، صورة واضحة عن التوتر المتزايد داخل العائلة المالكة منذ زفافهما في 2018.

ينتحل صفة ضابط لمدة 32 سنة وصدفة تكشفه

ألقت الأجهزة الأمنية في مصر القبض على رجل (65 عاماً)، انتحل صفة ضابط لمدة 32 عاماً، حيث تزوج وترقى وتقاعد ونجح في تكوين ثروة طائلة، ثم اكتشف أمره عن طريق الصدفة.

وأنجب 3 أبناء تخرجوا في الجامعة ولم يكتشف أحد أنه ينتحل صفة ضابط.

وأوضحت تحريات أجهزة الأمن أن المتهم احترف النصب ونجح في تكوين ثروة طائلة.

وكان يحتفل مع أسرته كل فترة بحصوله على ترقية، وأقامت له أسرته حفلاً في أحد المولات بمناسبة بلوغه سن التقاعد قبل 5 سنوات.

وأضافت التحقيقات أن المتهم خدع الجميع بوظيفته المزيفة، وكان يدير في الخفاء عمليات احتيال ونصب واسعة النطاق جنى من ورائها مبالغ مالية كبيرة.

وأشارت الأجهزة الأمنية إلى أنه «سقط بطريق الصدفة عندما ضُبطت عقود بيع قطع أراضي مزورة بحوزة أحد المتهمين في جرائم النصب، وباستكمال الفحص تم الوصول للمتهم وتبين أنه وراء العديد من جرائم النصب والاحتيال والتزوير».

وبمداهمة مسكن المتهم، عثر على صور له بملابس عسكرية، وكمية من العقود والشهادات والمستندات لعمليات بيع وشراء عقارات وأراضي .

يخطط للعيش من دون طعام أو شراب لمدة سنة

يخطط الروسي أوليج ريزانوف(22 عاماً) أن يعيش من دون طعام أو شراب لمدة سنة بمساعدة الطاقة.

وقال ريزانوف: «نحن محاطون بالطاقة. وعادة ما نحصل على الطاقة من الطعام، لكن هناك آليات تسمح لنا بامتصاص الطاقة دون وساطة الطعام». وأضاف الشاب أنه يعمل على تعديل وراثي للجسم من أجل الخوض في الاختبار الجديد.

اكتشاف معبد جنائزي بسقارة يضم ألعاباً للموتى

القاهرة:

«الخليج»

أعلنت وزارة الآثار المصرية،عن كشف أثري جديد بمنطقة سقارة سيعيد، وفق الخبير الأثري د.زاهي حواس، في كتابة تاريخها بما يضمه من قطع نادرة ترجع إلى عصور الدولة الفرعونية القديمة والحديثة، والعصور المتأخرة. منها العديد من الألعاب المخصصة للمتوفى في العالم الآخر، مثل «السنت» التي تشبه الشطرنج.

ويشمل الكشف الذي توصلت إليه بعثة أثرية مصرية خالصة، برئاسة حواس، تفاصيل جديدة عن المعبد الجنائزي



الخاص بالملكة نعرت زوجة الملك تتي. وعثرت البعثة على ثلاثة مخازن مبنية من الطوب اللبن، خصصت لتخزين القرابين والأدوات التي كانت تستخدم في إحياء عقيدة الملكة، الى جانب 52 بئراً تتراوح أعماقها ما بين 10 إلى 12 متراً، عثر بداخلها على أكثر من 50 تابوتاً خشبياً من عصر الدولة الحديثة. يعود عمرها إلى ثلاثة آلاف عام، بالإضافة إلى أجزاء مختلفة من نصوص «كتاب الموتى»، التي تساعد المتوفى حسب العقائد الفرعونية القديمة، على اجتياز رحلته إلى العالم الآخر.

ويتضمن الكشف الجديد أعداداً كبيرة من المشغولات الأثرية، إلى جانب تماثيل، إضافة إلى بردية يصل طولها إلى أربعة أمتار، تمثل الفصل السابع عشر من «كتاب الموتى». ويشمل الاكتشاف عدداً من تماثيل الأوشابتي، المصنوعة من الخشب والحجر الفيانس، وترجع الى عصر الدولة الحديثة، ومجموعة من الأقنعة الخشبية.

كنز عملات أثرية في مزرعة

عثر علماء الآثار في قرية مجرية على كنز يضم آلاف العملات المعدنية الفضية والذهبية تعود إلى العصور الوسطى.

ورصد علماء الآثار مخبأ في مزرعة بالقرية، يحتوي على كنز نقدي ثمين تركه أحد الأشخاص.

ويعد هذا الاكتشاف الثاني من نوعه في المنطقة ذاتها، حيث تم العثور عام 2019 على جرة مليئة بالعملات النقدية التاريخية.

«ناسا»: عدد المجرات أقل مما يُعتقد

كشفت وكالة «ناسا» أن عدد المجرات في الكون أقل بكثير مما اعتُقد سابقاً. وقدرت القياسات الجديدة التي اتخذتها مركبة الفضاء «نيو هورايزون» التابعة لـ«ناسا»، الأعداد بمئات المليارات، بدلاً من تريليونين المبلّغ عنها سابقاً.

وتشير النتائج إلى أن الكون قد يكون أقل ازدحاماً بكثير مما اقترحته التقديرات السابقة.

وفي الدراسة، أخذت «ناسا» قياسات جديدة لتوهج الخلفية الضعيف من المجرات غير المرئية.

وقال مارك بوستمان من معهد علوم التلسكوب الفضائي في بالتيمور، المعد الرئيسي للدراسة: «إنه رقم مهم يجب معرفته، نحن ببساطة لا نرى الضوء من تريليوني مجرة».

واستندت التقديرات السابقة إلى ملاحظات السماء العميقة بواسطة تلسكوب «هابل» الفضائي التابع لناسا. ومع ذلك، اعتمد «هابل» على نماذج رياضية لتقدير عدد المجرات، حيث كان يعتقد أن العديد من المجرات خارج قدرة التلسكوب الفضائي على الكشف في الضوء المرئي.

وما يزال «هابل» يعاني التلوث الضوئي بسبب موقعه في النظام الشمسي الداخلي. وللتغلب على هذه المشكلة، لجأت وكالة «ناسا» إلى مركبتها الفضائية «نيو هورايزونز» التي تشهد سماء محيطة أغمق 10 مرات من أحلك سماء يراها هابل.

وقال تود لاور، المعد الرئيسي في الدراسة: «هذه الأنواع من القياسات صعبة للغاية. حاول كثير من الناس القيام بذلك لفترة طويلة. زودتنا «نيوهورايزونز» بنقطة أفضلية لقياس الخلفية البصرية الكونية بشكل أفضل مما تمكن أي شخص من القيام به».

عربة تسجل الأصوات على المريخ

المركبة بيرسيفيرانس مزودة بميكروفونين لرصد الأصوات على الكوكب الأحمر

إعداد:

مصطفى الزعبي

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، أن عربة تابعة لمركبتها «بيرسيفيرانس» التي من المتوقع وصولها إلى كوكب المريخ يوم 18 فبراير المقبل، تم تزويدها بميكروفونين، أحدهما مخصص لتسجيل أصوات الوصول والهبوط على سطح الكوكب الأحمر، مثل أصوات فتح المظلة، ورياح المريخ، وأصوات فتح العجلات المركبة، في حين يسجل الثاني الموجود على كاميرا أجهزة الاستشعار عن بُعد، صوات العربة أثناء تجولها والضوضاء الذي تحدثه.

وقال بابتيست تشايد، من مختبر الدفع النفاث التابع لـ «ناسا»: تختلف الأصوات على المريخ عما هي عليه على الأرض بسبب تركيبة الغلاف الجوي وخصائصه، وستكون الأصوات أشبه بالاستماع عبر الحائط.

وقالت «ناسا» في بيان: إن الأصوات ستكون متاحة للجميع لسماعها في غضون أيام من الهبوط.

كوكب يمتلك 3 شموس

رصد علماء فلك من وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» كوكباً غازياً يدعى «KOI5AB» يمتلك 3 شموس، يبعد عن مجرة درب التبانة 1800 سنة ضوئية، ويدور في نظام نجمي ثلاثي. وقالت الوكالة إن الكوكب الجديد، من بين 4300 كوكب خارجي، ينتمي إلى أقل من 10 % من أنظمة الكواكب متعددة النجوم.

وتمكن العلماء من دراسة الكوكب بشكل أكبر بعد مراقبة حثيثة من «تيس»، وهو التليسكوب الفضائي لبرنامج ناسا الاستكشافي، ومصمم للبحث عن كواكب خارج المجموعة الشمسية، في منطقة تبلغ مساحتها ضعف المساحة التي يغطيها تليسكوب «كيبلر» بـ 400. الذي عثر على الكوكب منذ عقد من الزمان في الأيام الأولى لمهمة «ناسا» للبحث عن الكواكب ولكن المراقبة توقفت.